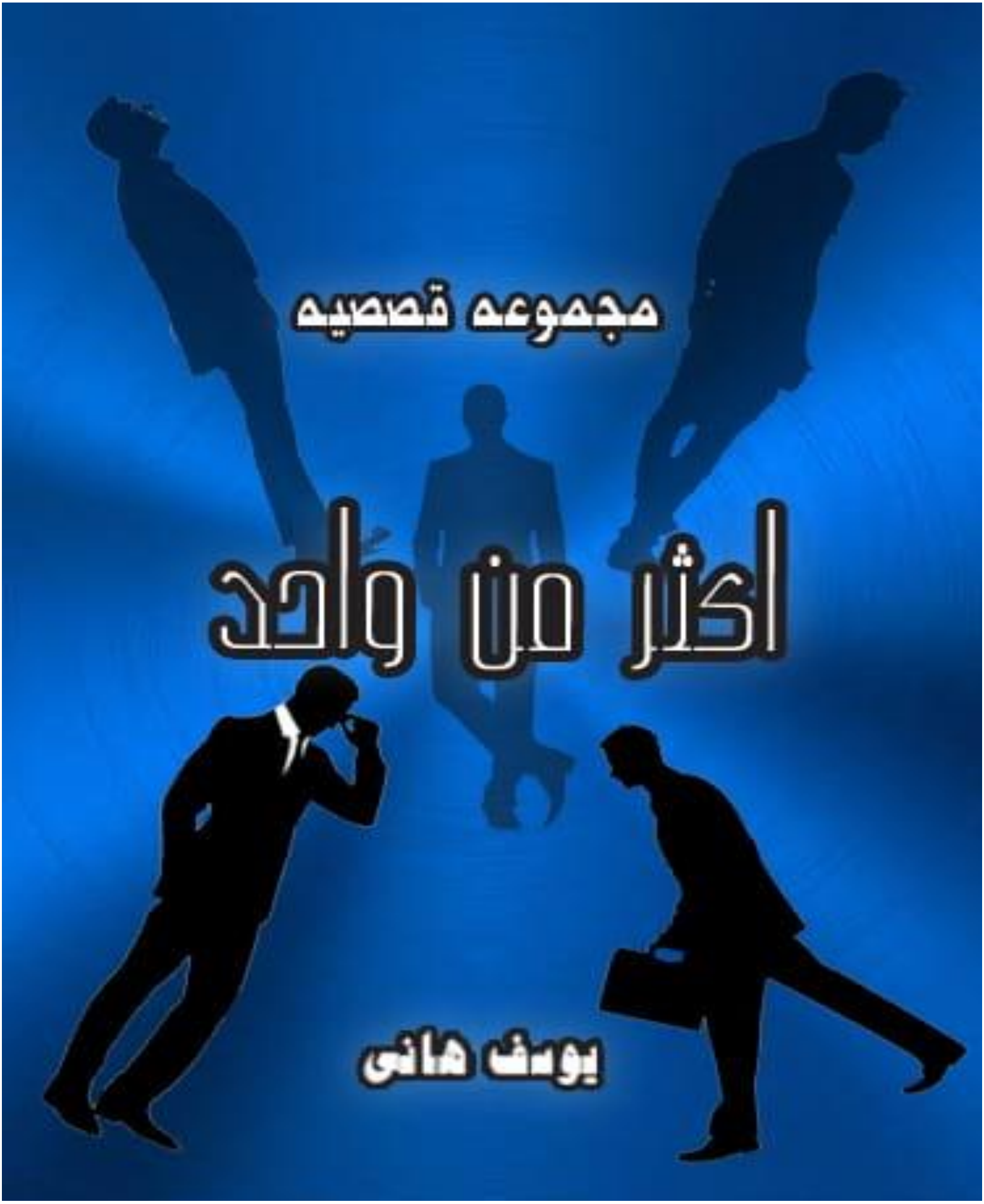
مجموعه قصصيه
اكثر من واحد
يوسف هاني

**اهداء الي كل من دعمني ووقف بجانبي حتي اكتمال هذا العمل .**

**يوسف هاني**

# * الهاتف المستعمل *

في ليله ممطره تدخل سيده عجوز محل اجهزه كهربائية فقال البائع : أي خدمه فقالت السيدة و هي تضع يدها في حقيبتها و تخرج هاتف : انا عندي تليفون مستعمل بس كأنه جديد.... و اعطته للبائع فقال البائع : ممتاز كأنه جديد فعلا فقالت السيدة : يعمله كام دا فقال البائع : ممكن ٩٠٠ جنيه فقالت السيدة : تمام
نغمات صاخبه تخرج من هاتف عصام القديم تعلن عن قدوم الساعة التاسعة صباحاً... اخرج عصام يده من تحت الغطاء و اوقف المنبه و نهض من علي فراشه في كسل و سمع صوت هاتفه يرن فأجاب عصام : الو فقال فريد : الو ايوا يابنى اتأخرت كدا ليه دا المدير سأل عليك ٣ مرات فقال عصام : خير يارب ايه الي حصل فقال فريد : معرفش انت عملت مصيبه ايه المرادي يالا تعالي بسرعه فقال عصام : مسافه السكة و هكون عندك
ذهب عصام مسرعاً الي جريدة(نبض الحياه) مكان عمله و في الردهة قابل فريد فقال فريد : قبل اى كلام خش للمدير بسرعه قبل ما يفرقع في وشنا كلنا فقال عصام : حاضر حاضر ربنا يستر في مكتب المدير

---

عصام : صباح الخير يا فندم فرد المدير قائلا : صباح الخير يا عصام اتفضل اقعد.... جلس عصام علي مقعد يوجد امام مكتب المدير ثم قال : قالولي ان حضرتك عايزنى خير يا فندم فقال المدير : بص يا عصام انا بعتبرك زي ابنى..انت مستواك مش عاجبنى الفترة دي في الشغل مش دا مستواك الي انت عودتنا عليه فقال عصام : اسف يا فندم بس انا بمر بظروف صعبه مادياً و معنوياً الفترة دي فقال المدير : دا بسبب وفاه والدك صح فقال عصام : صح يا فندم كل الفلوس الي معايا صرفتها علي الجنازة و العزاء فقال المدير : البقاء لله علي العموم انا سبتلك في الخزنة ١٢٠٠ جنيه مكافأة و دعم ليك فقال عصام : متشكر جدا يا فندم فقال المدير : علي ايه دي حاجه بسيطة بس انا عايزك النهارده تنزل الشارع تشوف اى موضوع يكون مشوق و خبطه صحفيه جامده و لو حاسس انك تعبان ممكن تعمل searchعلي النت عن مواضيع تكون مش تقليديه فقال عصام : ان شاء الله هكون عند حسن ظنك

فقال المدير : و انا واثق من كدا
خرج عصام من غرفه المدير فرأه فريد فذهب اليه و قال له : ايه الاخبار المدير كان عايزك في ايه فقال عصام : عايزنى اكتب موضوع يكون حلو و يحط عليه اسمه زي كل مره و دفعلى مقدم ١٢٠٠ جنيه بطريقه شيك فقال فريد : مهو كدا بيسرق مجهودك يابنى حرام عليك كدا فقال عصام : ما انت عارف الظروف فقال فريد : متقلقش مسيرها تتعدل بس انت قول يارب فقال عصام : يارب فقال فريد : يعنى برضو مفيش فايده و هتكتب الموضوع فقال عصام : مقدميش حل تانى.. بس انا هشتري النهارده تليفون جديد و هعمل searchعلي النت و هكتب الموضوع من النت و مش هتعب فيه فقال فريد : اه هتجمع كلمه من هنا و كلمه من هناك و تعمل الموضوع مش سهل انت برضو يا عصام فقال عصام و قد ظهرت علي وجهه ابتسامة خفيفة : تلميذك يا باشا
في المساء الساعة تقترب من السابعة مساء و بينما عصام في طريقه الي منزله تذكر شيئاً ما تذكر انه يريد شراء هاتف جديد له ليكتب منه المقال... دخل عصام احد محلات الأجهزة الكهربائية البائع : اى خدمه يا باشا فقال عصام : كنت عايز اعرف سعر الموبايلات ممكن يوصل كام فقال البائع و هو يشير بإصبعه في إتجاه الڤاترينا : بص يا باشا كل الموبايلات الي في الرف الاول دول ماركات عالميه و مساحه كبيره و كاميرا عالميه ب١٠٠٠٠ جنيه و الي تحتيهم دول في الرف الثاني اقل منهم شويه في الجودة ب٨٠٠٠ جنيه و الي في الرف الثالث دول ب٤٠٠٠ جنيه.... نظر عصام للبائع في دهشة ثم قال : ياه الاسعار ولعت اوى... طيب اخبار المستعمل ايه فقال العامل : في ب١٠٠٠ و ١٢٠٠ و ١٣٠٠ لحد ١٧٠٠ فقال عصام : اخبار ١٢٠٠ دا ايه فقال البائع : دا لسه جايلي مكملتش اسبوع و كأنه جديد و ماركته مش بطاله انا الصراحة شافيه مناسب ليك فقال عصام و هو يُخرج من جيبه اموال بقيمه ١٢٠٠ جنيه : هايل انا ان شاء الله هشتريه
عاد عصام الي منزله سعيداً و اخرج من حقيبة صغيره يحملها الهاتف المستعمل الذي اشتراه... فتح عصام الهاتف و كان كالجديد.. فتح عصام ال( gallery)فوجده فارغ تماماً ما عدا مقطع

فيديو واحد... ضغط عصام بإصبعه علي الفيديو و قام بتشغيله فوجد فتاه و شابان.. الفتاه تقف بجوار شاب من الشابين و تقول للشباب الاخر : اهدى و متتهورش و تعمل حاجه تندم عليها فرد الشاب : وسعى يا منال بدل ما اتغابا عليكى انتِ كمان فرد الشاب الثانى قائلا : سبيه يا منال مش هو عايز يقتلنى اتفضل فقال الشاب الثانى : صعبان عليا انى اقتلك يا مجدى انت كنت زى اخويا بس انت الي اخترت.... و امسك الشابين في بعضهما ضرباً و لكن الڤيديو لم يكن واضحاً تماماً لكى يتمكن عصام من رؤيه ملامح الشابين و الفتاه بوضوح.. اخرج احد الشابين سلاح ابيض و قتل الشاب الاخر..... نظر عصام الي هاتفه في شرود تام ثم قال لنفسه : الواحد يبقى قاعد في حاله و يلاقي مصيبه جياله لحد عنده .. بس انا حاسس انى سمعت صوت القاتل دا قبل كده ... قرر عصام الذهاب الي متجر الأجهزة الكهربائية و بالفعل ذهب عصام الي المتجر فقال له البائع : اى خدمه يا باشا فقال عصام : انت نسيتني ولا ايه انا الي لسا مشتري منك تليفون مستعمل من ساعتين فقال البائع : اه معلش الذاكرة بقى فقال عصام : بالنسبة للتليفون الي اشتريته منك من شويه دا حكايته ايه بالظبط فقال البائع : و انت بتسأل ليه اساساً فقال عصام و هو يخفى ضحكته : انا المقدم عصام هشام الدكروري يا حيوان فقال البائع : انا اسف يا باشا الي ما يعرفك يجهلك فقال عصام : قولي بقى على كل الي تعرفه عن التليفون دا فقال البائع : دا جالي من اسبوع كدا من ست عجوزه و باعتهولى و ادتها ٩٠٠ جنيه و بعتهولك ب١٢٠٠... صمت البائع فقال عصام : كمل فقال البائع : دا كل الي اعرفه والله يا باشا فقال عصام : خلاص خلاص .. خرج عصام من المتجر ثم اخرج هاتفه و اتصل بفريد قائلا : الو ايوا يا فريد الحقني من المصيبة دي فقال فريد : ايوا يابنى مصيبه ايه انا جايلك مسافه السكة و هكون عندك يالا سلام...

بعد دقائق رن فريد جرس باب عصام ففتح عصام له قائلا : ادخل بسرعه فقال فريد : ايه الي حصل يابنى في ايه فقال عصام : انا هحكيلك علي كل حاجه.... و بعد ان حكى عصام كل ما حدث لفريد قال عصام : ايه يابنى وشك اصفر كدا ليه فقال فريد : م..مفيش حاجه كمل انت بس فقال عصام : بس يا سيدى دي كل حاجه فقال

فريد : خلاص محلوله رجع الموبايل للمحل و يا دار مدخلك شر
فقال عصام : لا طبعاً و حق الي مات دا يروح هدر فقال فريد : و انت مالك بيه اساساً هو انت كنت تعرفه فقال عصام : لا مش لازم اعرفه بس في حاجه اسمها رحمه فقال فريد بتريقه : ماشي يا ابو قلب حنين هتعمل ايه لدوقتي فقال عصام : مش عارف فقال فريد و هو ينهض من علي مقعده : طيب لما تبقى تعرف ابقى اتصل بيا يالا سلام فقال عصام : سلام
فكر عصام في كل شئ حدث بهدوء و وجد ان افضل حل هو ان يُسلم الهاتف الي الشرطة
ذهب عصام الي قسم الشرطة و قابل الضابط... الضابط : خير فقال عصام : انا من كام ساعه كدا اشتريت تليفون مستعمل و لقيت عليه الفيديو دا.... و اعطى عصام الهاتف الي الضابط.. و بعد ان شاهد الضابط الفيديو ضحك في سخريه ثم قال : ايه الهبل دا فقال عصام : مش فاهم قصدك فقال الضابط : مش هقدر اساعدك علشان الفيديو دا اتصور من غير اذن نيابة فرفع عصام صوته قائلا : يعنى ايه و حق الغلبان الي مات دا يروح فقال الضابط بعصبيه شديده : ولا انا مش ناقصك علي المسا و الي عندي قلتهولك اقتنعت ماشي مقتنعتش في ستين داهيه... خرج عصام من مكتب الضابط قائلا لنفسه : من الواضح ان محدش هيجيب حقك غيري
جاء اليوم الثانى و نغمات جديده تخرج من هاتف عصام الجديد تعلن عن قدوم الساعة التاسعة صباحاً.. استيقظ عصام من نومه قائلا : ايه الصوت الغريب دا.. هو المنبه ماله... نظر عصام الي الهاتف ثم قال : ياالاااهوييي افتكرت المصيبة الي اشتريتها امبارح طيب انا هعمل ايه دلوقتى.. هبقى افكر في المواصلات و انا رايح الجريدة علشان انا متأخر
و في المواصلات اخذ عصام يفكر هل يستمع إلى نصيحه صديقه فريد و يعيد الهاتف الي المتجر ام يفعل شيئا اخر و إن فعل شيئاً اخر ماذا سيفعل... اخرج عصام الهاتف من جيبه و أعاد تشغيل الفيديو.. و اثناء مشاهدته للفيديو لاحظ عصام شيئاً لم يلاحظه من قبل
لاحظ وجود صيدليه بالقرب من الشباب فأدرك عصام انه عثر علي

بدايه خيط جديد يوصله الي القاتل
ذهب عصام الي الجريدة فرأه فريد فقال له : عصام عملت ايه فقال عصام : لسه زى ما أنا بس اكتشفت حاجه جديده فقال فريد : حاجه ايه فقال عصام : في صيدليه موجوده في نفس الشارع الي الشاب مات فيه فقال فريد : طيب و دا هيفيدنا في ايه فقال عصام : معرفش بس ممكن حد من الموظفين يكون عنده خلفيه عن الموضوع ... أنا هروح بعد الجريدة فقال فريد : ربنا يوفقك فقال عصام في تعجب : مش هتيجى معايا ولا ايه فقال فريد : لا لا ياعم انا عندي شغل كتير روح انت فقال عصام : طيب لو عرفت اى جديد هبقى ابلغك بالتليفون فقال فريد : ماشى
و بالفعل ذهب عصام الي الصيدلية بعد الجريدة.... دخل عصام الصيدلية فوجد فتاه تقف بالداخل فقال عصام : احم.. بعد اذن حضرتك فإستدارت الفتاه قائله : اتفضل يا فندم فدُهش عصام لانه رأى علي البالطو الذي ترتديه أسم منال فقالت منال : حضرتك محتاج حاجه يا فندم فقال عصام و مازالت ملامح الدهشة علي وجهه : حضرتك انا اشتريت موبايل ولقيت عليه الفيديو دا.. و اعطى عصام الهاتف لمنال و شاهدت منال الفيديو ثم قالت و هي في حاله ارتباك : ح.. حضرتك جبت الفيديو دا منين فقال عصام : ما انا قلت لحضرتك في الاول انى لقيته علي الموبايل بس انا عايز اسأل حضرتك سؤال هو حضرتك الي في الفيديو ولا لاء فقالت منال و هي مرتبكه : لا.. ايوا انا.. لا مش انا ثم بكت وجلست علي كرسي صغير.. ربت عصام علي كتفها قائلا : تعالي نقعد في اى كافيه نتكلم فيه فقالت منال و هي تمسح دموعها : ماشي
و فى طريقهما الي الكافية قال عصام لمنال : مش ناويه تحكيلي ايه الي حصل فقالت منال : بعد اذن حضرتك انا مش عايزه اتكلم في الموضوع دا فقال عصام : ما انا لازم اعرف ايه الي حصل علشان اجيب حق الي مات دا.. اخذت منال نفساً عميقاً ثم قالت : من شهر تقريباً او ٣ اسابيع جالي واحد الصيدلية و اشتري شويه ادويه و مشي زى اى زبون.. و أنا مروحه جا حرامي سرق شنطتى و هرب و من حسن حظى الزبون الي جالي الصيدلية لحقوا و رجعلي الشنطة.. فقاطعها عصام قائلا : هو كان بيراقبك ولا ايه فأجابت

منال : لا هو اساساً جاري و صادف ان و هو مروح شاف الحرامي فقال عصام : طيب كملي فأكملت منال قائله : اتعرفنا علي بعض و حبينا بعض و كان اسمه مجدى.. و في يوم من الايام عزمني انا و واحد صحبه علي الغدا في مطعم..صاحبه حبنى بس انا مكنتش بحبه و فهمته كذا مره انى مش هينفع اتجوزه علشان انا مخطوبة لمجدي.. و في يوم من الايام لقيت باب بيتنا بيخبط في وقت متأخر فتحت الباب لقيت صاحب مجدى و عينه كلها شر اتصلت بسرعه بمجدي و جريت نزلت الشارع و لقيت مجدى نزل هو كمان من العمارة اتحميت فيه و اشتبك هو و صاحبه في خناقه و مجدى مات و صاحبه هددني انى لو بلغت عنه او فتحت بوقي هيقتلنى زى ما قتل مجدى.... أخرج عصام من جيبه منديل و أعطاه لمنال التي امتلأت عينها بالدموع بعدما تذكرت موت خطيبها مجدى فقال عصام : ممكن اسأل حضرتك شويه اسأله فأجابت منال : أتفضل فقال عصام : أزاي الفيديو جا علي الموبايل فأجابت منال : دا اساساً موبايل ماما و هي صورت الي حصل من البلكونة علشان تحبسه و تحميني من شره لكن بعد ما هددني انه هيقتلنى لو بلغت الشرطة ماما خافت عليا و باعت الموبايل و وقع فإيدك يا عصام فقال عصام : طيب هو انتِ عارفه اسم صاحب مجدى فأجابت منال : اه تقريباً اسمه..... و قبل ان تُكمل منال كلامها أُطلق عليها رصاصات من رجل ملثم كان يقف خلفها فصاح عصام : منااااال فقالت منال و هي تلفظ انفاسها الأخيرة : ك.. كان اسمه.. ف.. ف.. ف....ثم ماتت و لكن عصام لاحظ وجود وحمه علي يد الرجل الملثم اليمنى فقرر عصام الذهاب الي صديقه فريد ليساعده

وصل عصام الي الشارع الذى يسكن فيه فريد و لكن رأى عصام رجلا في يده اليمنى وحمه يخرج من عماره فريد و يحمل ظرفاً مليئاً بالأموال فأدرك عصام ان شيئاً غير صحيحاً يحدث... جري عصام نحو شقه فريد فوجد الباب مفتوحاً.. دخل عصام الشقة و لم يُكمل عصام بضع ثواني في الشقة حتى ضُرب علي مؤخره رأسه فسقط عصام علي الارض و فقد الوعى... فتح عصام عينه فوجد نفسه مقيد و فريد يقف امامه ففهم عصام كل شئ بدايه من توتر فريد عندما اخبره عصام عن الڤيديو و محاولاته المستمرة مع

عصام في إعادة الهاتف الي المتجر و الرجل ذو الوحمة الذي خرج من عماره فريد و حرف الفاء الذي كانت تنطقه منال قبل وفاتها و صوت القاتل المألوف لعصام .. قال فريد : عرفت معلومات اكتر من اللازم يا صاحبي فقال عصام : يااه كل دا يطلع منك انت يا فريد فقال فريد : حبيتها من اول مره شوفتها فيها و لما حاول مجدى انه يقف قصادي قتلته زى مانا هقتلك دلوقتى كدا فقال عصام : طيب ليه قتلت منال طالما بتحبها اوى كدا فقال فريد : علشان متعرفش معلومات اكتر لكن للأسف انت عرفت كل المعلومات ماعدا اهم معلومة اسم القاتل و القاتل هو أنا انا الي قتلت مجدى و منال و جا الدور عليك... لاحظ فريد وجود ابتسامه خفيفة علي وجه عصام فقال فريد في سخريه : اول مره اشوف واحد مبسوط انه هيموت كمان دقايق فرد عصام : انا مبسوط علشان قبل ما اطلع الشقة بلغت البوليس و فتحت موبايلي و عملته علي وضع التسجيل فرد فريد غاضباً : يعنى ايه فقال عصام : يعنى كل كلمه انت قلتها انا سجلتها و بمجرد ان البوليس ييجى هسمعه التسجيل دا بس انا متأكد ان صوتك هيطلع جميل في التسجيل يا فريد ما تشترك في the voice kids ... و في هذه اللحظات استطاع عصام التخلص من القيود و حرر يداه و لكم فريد لكمه فقد بها الوعى.... استيقظ فريد فوجد الكلابشات في يده و الضباط في كل مكان فقال الضابط لفريد : انت متهم بتهمتين قتل يعنى المفروض نعدمك مرتين بس احنا هنعدمك مره واحده ثم نظر الضابط الي عصام قائلا : انا بشكرك يا استاذ عصام لولاك كانت القضيتين اتقيدوا ضد مجهول.. و قُبض علي فريد و عاد عصام الي بيته... و في الطريق عوده عصام الي منزله تذكر انه يرغب في فعل شئ ما.. ذهب عصام الي محل الأجهزة الكهربائية فقال البائع : ع..عصام باشا فقال عصام و هو يُخرج من جيبه الهاتف : كنت عايز ارجع التليفون دا فقال البائع : ليه يا بيه فقال عصام : انت هتحقق معايا ولا ايه فقال البائع : لا لا العفو يا بيه اتفضل ال ١٢٠٠ جنيه بتوعك فقال عصام و هو يأخذ المال : تمام

و في اليوم التالي ذهب عصام الي الجريدة و دخل علي المدير و قال عصام : انا كتبت المقال الي حضرتك عايزه فقال المدير : هايل

يا عصام و اسمه ايه بقى فقال عصام : الهاتف المستعمل فقال المدير : اسم جميل و هيجذب الناس فقال عصام : بس في تعديل صغير هيحصل فقال المدير في تعجب : ايه هو فقال عصام : هيتكتب في اخر المقال بقلم عصام هشام الدكروري فقال المدير في غضب : تقصد ايه فقال عصام : اقصد ان خلاص كل قصه او مقال هكتبه في الجريدة هينزل بأسمى مش بأسمك فقال المدير في غضب شديد : انت بتتحدانى فقال عصام : لا مش بتحدي حضرتك.. ثم اخرج عصام من جيبه اموال بقيمه ١٢٠٠ جنيه ثم قال : فلوس حضرتك اهه اتفضل فقال المدير : ماشى انا هنزله بأسمك بس اراهنك انه هيفشل علشان واحد فاشل اللي كتبه فقال عصام في لهجه تحدى : و انا قبلت الراهان

بعد مرور سنه و نصف

---

جريدة اخبار الشعب هي الجريدة الانجح و الاشهر في مصر و العالم العربي فتحها عصام بعد النجاح الساحق التي حققته قصه الهاتف المستعمل

تمت

# * انتقام اکرم *

جلس اكرم علي المقعد الموجود في غرفه تغيير الملابس بعد ان قام بتغيير ملابسه ثم دخل شخص ما الغرفة و قال لأكرم : جاهز يا اكرم كلها ساعه و النهائي يبدأ فرد اكرم : جاهز... خرج الرجل من الغرفة و بعد ثوانٍ فتح اكرم حقيبته و اخرج منها مُفكرته و قلم... فتح المفكرة و كتب في منتصف الصفحة الثانية و الاربعين ( اخيرا هلاعب الرجل الي دمر حياتي و خطف حبيبتي منّى. ههزمك يا إياد يا مندور ) .. اغلق اكرم المُفكره ثم ارجع رأسه الي الخلف و اخذ يتذكر اول لقاء بينه و بين نور حبيبته

---

اكرم شاب في الثانية و العشرين من عمره.. يعمل محاسب في شركه مقاولات تدعى المجد.... و في احد الايام كان اكرم يعمل في الشركة فجاء اليه صديقه سامى الذى يعمل معه في نفس الشركة و قال له و هو يُصافحه : ازيك يا اكرم فقال اكرم : سامى عامل ايه فقال سامى : بخير الحمد لله انت عامل ايه فقال اكرم : كويس فقال سامى : انت عجيب يا اخى لو انا مسلمتش عليك عمرك ما هتسلم عليا فقال اكرم : ما انت عارف انى مُحاسب يا سامى و اى غلطه في الشغل انا اول واحد هتسئل عنها فببقي مركز فقال سامى : ربنا معاك..اه صحيح هتحضر حفله النهارده فقال اكرم في تعجب : حفله ايه فقال سامى : انت ناسي ان النهارده 7 نوفمبر ولا ايه. النهارده صاحب الشركة هيعزم كل الي شغالين في الشركة علي حفله بمناسبه مرور 25 سنه علي تأسيس الشركة فقال اكرم : مش هقدر انت عارف ان والدتي عيانه و مش هينفع اسيبها لوحدها كمان انت عارف انى مليش في السهر و الكلام دا فقال سامى : هو انا بقولك نسهر في كازينو دا احنا هنسهر في سيتي ستارز مش زى ما انت فاكر فقال اكرم : لا مش هقدر فقال سامى : اكرم لو مش هتيجى انا مش هروح.. هستناك هناك يالا سلام .. ابتسم اكرم ثم قال : ماشي يا سيدى سلام

في المساء الساعة تقترب من التساعه مساء دخل اكرم و سامى من بوابه سيتي ستارز .. سلم كل منهما علي زملائهم و جلسوا علي طاوله ما.. بعد دقائق دخل المدير بصحبه ابنته نور و صاحب الشركة إلي سيتي ستارز و سلم كل منهما علي العُمال و طلب لهم

صاحب الشركة دجاج مشوي و اطعمه كثيره اخري... كان اكرم في هذه اللحظات متسمر في ملامحه و يُطيل النظر الي نور التي تجلس علي المقعد المواجه لمقعده.. لاحظ سامى ان اكرم يطيل النظر الي نور فهمس في اذن اكرم قائلا : هي عجبتك.. نظر اكرم الي سامى في خوف و توتر ثم قال : لا. لا انت فهمت غلط دا انا... قاطع سامى اكرم قائلا في خبث : انا بكلمك علي الفراخ المشوية عجبتك.. ابتسم اكرم في قلق ثم قال : اه.. اه جميله فقال سامى و هو يُربت علي ركبه اكرم : همشي انا بقى فقال اكرم : ممكن توصلني معاك فقال سامى : اه طبعا...

ركب كل من اكرم و سامى السيارة بعدما استأذنوا من صاحب الشركة بالانصراف ..قال سامى لأكرم : عجبتك فقال اكرم : اه جميله فقال سامى : مش بتكلم علي الفرخة المرادي انا بتكلم عن نور..انتفض اكرم من مقعده ثم قال في توتر : ق..قصدك ايه فقال سامى : انا لاحظت انك مُعجب بيها. فوق يا اكرم شوف مستواك المادي و مستواها فقال اكرم : انت فاهم غلط انا مش معجب بيها خالص ..ضحك سامى ثم قال : ماشي يا سيدى هصدقك بس نصيحه منى ابعد عنها علشان لو اتعلقت بيها هتبقي مشكله فقال اكرم : ماشي شكرا علي النصيحة...اوصل سامى اكرم الي عمارته ثم نزل اكرم من السيارة و قال لنفسه و هو يصعد درجات السلم : و فيها ايه يعنى لما احبها...فتح اكرم باب منزله و هو يغنى( مدينتيييييي مدينتيييييي ) فتوجهت اليه أمه و هي تضحك قائله : يعنى يوم ما تغنى تغنى اغنيه مدينتي.. ضحك اكرم ثم قال : مستنيه واحد شغال في شركه مقاولات يغنى ايه غير مدينتي فقالت له : مزاجك حلو النهارده ياتري بقى ايه السبب فقال لها : مفيش بس الشركة كانت عامله حفله بمناسبه مرور 25 سنه علي تأسيسها و كنت معزوم هناك فغيرت جو شويه فقالت له : طيب.. علي فكره انا عزمت خالتك مرڤت و بنتها اسراء علي الغدا بكره... تحولت الابتسامة التي كانت علي وجه اكرم الي غضب ثم قال : مش انا قلتلك قبل كدا ان الي في دماغك دا مش هيحصل فقالت له : البنت بتحبك اديها فرصه فقال لها : و انا مش بحبها فقالت له بتوعد : عارف يا اكرم

لو بوظت اليوم زى كل مره انا هعمل فيك ايه فقال لها اكرم و هو يرجع بضع خطوات الي الخلف : كله الا الشبشب يا ست الكل.. ضحكت امه ثم قالت : علشان خاطري يابنى اديها فرصه فقال اكرم لها بعدما زفر زفره طويله : حاضر

في المساء بينما الساعة تقترب من الخامسة عصراً دقت مرقت جرس باب شقه اكرم ففتحت والده اكرم الباب قائله : اهلا و سهلا.. ثم تبادلت الاحضان مع مرقت و ابنتها اسراء و بعد دقائق خرج اكرم من غرفته و سلم عليهم.. و بعد ساعه قالت ام اكرم : يالا نتغدى قبل الاكل ما يبرد فقالت مرقت : ماشي.. كان كرسي اكرم يقع في مواجهه كرسي اسراء و بجوار كرسي اكرم كانت تجلس والدته و بجوار كرسي اسراء كانت تجلس مرقت فقالت اسراء لأكرم : عامل ايه يا اكرم فرد اكرم و فمه ممتلئ بالطعام : عامل حاجات كتير عامل رز و محشي و ممبار و مكرونة شوفي عايزه تاكلي ايه و حطي لنفسك في الطبق.. فضربت ام اكرم بكوع ذراعها بطن اكرم ثم قالت و هي تصطنع ضحكه : ههه هو اكرم بيحب يهزر ديما كدا.. ثم همست في اذن اكرم قائله : اتعدل بدل ما الشبشب يعدلك.. فهمس اكرم في اذنها قائلا : هي بقت كدا يعنى مااشي.... و بعد ان انتهوا من الطعام دخلت اسراء الحمام و وقفت امام الحوض تغسل يدها و عن طريق الخطأ تناثرت بعض المياه علي ساعه يدها فتعطلت عن العمل فنظرت الي الساعة في حزن قائله : يووه شكل الساعة باظت فقالت ام اكرم : مفيش مشكله يا حبيبتى انزلي انتى و اكرم و اشتروا ساعه جديده.. ثم نظرت الي اكرم قائله : و انت يا اكرم خد معاك فلوس علشان انت الي هتحاسب مش اسراء.. فهمس اكرم في اذن والدته قائلا : احاسب ايه هو انا لاقى اكل دا انا بقبض بالنكلة فقالت امه : يالا يا اكرم خش البس علشان تنزل مع اسراء فقال اكرم : مش هينفع انزل علشان انا لسه متغدى و مش قادر اتحرك فقالت امه : دا المحل علي ناصيه الشارع الي جاي يالا البس بقى فقال لها اكرم و هو يضغط علي اسنانه : ماشي ماشي يا ماما... دخل اكرم غرفته و قام بفتح دولابه و هو يتذمر و اخرج منه قميص و بنطلون جينز ثم اخرج هاتفه من

جيبه و اتصل بسامي قائلا : الو.. ايوا يا سامى.. بقولك ايه.. في واحده لزقالي كدا كنت محتاج مساعدتك علشان اخلص منها.. عايزك كمان نص ساعه قدام محل عم بسيوني بتاع الساعات... ياعم هبعتلك رساله هفهمك فيها علي كل حاجه.. ماشي.. تسلم يا سامى.. سلام.. اغلق اكرم الخط و ارتدى القميص و البنطلون بسرعه و خرج مع اسراء الي محل الساعات

حلوه دي انا عايزاها... قالتها اسراء لأكرم و هم واقفين امام ڤاترينا محل عم بسيوني فرد اكرم قائلا : ماشي ماشي فقالت اسراء : انا عايزه رأيك فيها فقال لها : مش بحب الرمادي دا رأيي ممكن ميعجبكيش فقالت : ماشي هشوف واحده تانيه.. رأى اكرم سامى يتجه نحوهم .. سلم سامى علي اكرم قائلا : اي دا اكرم انت طلعت من المستشفى امتى فقال اكرم : لسه من شهر فقالت اسراء لسامى : مستشفى ايه انت مين اساساً فقال سامى : انا دكتور سامى محمد العدوى المسؤول عن حالات الصرع و الكهربا الزيادة علي المخ فقالت : طيب و اكرم ماله فقال لها : لا لا متقلقيش هو دلوقتى شكله بقى كويس جدا فقالت له : طيب.. ثم نظرت الي اكرم قائله : الف سلامه عليك يا اكرم فقال لها : الله يسلمك بس انا كويس دلوقتى الحمد لله.. امسكت اسراء بساعه ورديه اللون ثم قالت : ايه رأيك في الساعة دي يا اكرم ... و فجأه سقط اكرم علي الارض و تحرك حركات عشوائية علي الارض بعدما فرك عينيه حتى اصبحت باللون الاحمر .. صرخ سامى في وجه اسراء قائلا : ايه الي انتى عملتيه دا انتى مش عارفه ان اللون الوردي دا بيجيبله الحالة فقالت اسراء في خوف : انا.. انا مكنتش اعرف.. وقف اكرم علي ركبتيه و عيناه باللون الاحمر و مد ذراعيه في إتجاه اسراء و صرخ : عاااااو عاااااو فصرخ سامى في وجه اسراء قائلا : اجري قبل ما يعضك اجري بسرعه.. جرت اسراء بسرعه 90 كيلو متر في الثانية و انفجر كل من اكرم و سامى بالضحك و قال سامى : يخرب بيتك يا اكرم انت جاتلك الفكرة دي ازاى فقال اكرم : عيب عليك دا انا حريف قديم في المقالب فقال سامى بعدما زفر زفره طويله : بص يا اكرم انا عارف ان انت مش عايز تدى اسراء فرصه بسبب

موضوع نور فقال اكرم : حتى من قبل ما اشوف نور.. بص يا سامى انا لو هتجوز واحده هتجوزها علشان بحبها لكن موضوع جواز الصالونات دا مش هيحصل فقال سامى : براحتك بس نصيحه منى انا شايف ان اسراء مناسبه ليك فقال اكرم و كأنه يُحاول تغيير الموضوع : في مشكلة فقال سامى : مشكله ايه فقال اكرم : امى زمانها مستنياني بالشبشب و.. قاطع سامى اكرم قائلا بتأثر : متفكرنيش بموضوع الشبشب دا خصوصاً ابو صباع ربنا معاك يا وحش دا انت هتاكل علقه سخنه.. بلع اكرم لُعابه بصعوبة ثم قال : متيجى معايا يا سامى علشان منضربش لوحدي قصدي علشان مكنش لوحدي فقال سامى و هو يبتعد عنه : لا لا يا عم أنساني خالص سلام فرد اكرم : هتسيبني يا سامى ماشي يا ندل

فتح اكرم باب شقته و هو يقول الشهادة في سره فوجد امه جالسه علي مقعد ما و تحمل في يدها اليُمنى خرطوم .. جري اكرم في إتجاه غرفته و جرت امه وراءه قائله : حرام عليك طفشت البنت بمقالبك البايخة دى.. اغلق اكرم باب غرفته فطرقت امه علي الباب قائله : افتح و مش هضربك فقال لها اكرم : امال ايه الخرطوم الي في ايدك دا هتسقي الزرع فقالت له : حرام عليك يا اكرم انا عايزه اشوف عيالك قبل ما اموت.. فتح اكرم باب غرفته ثم اخذ امه في حضنه و قبل رأسها ثم قال : ان شاء الله يا أُمى ان شاء الله

و في اليوم التالي و بينما اكرم جالس علي مكتبه في الشركة سمع صوت زميله ممدوح الذي تجاوز عمره الستين عاماً و هو يجري نحو غرفه المدير قائلا : الحق يا زاهر بيه الحق.. خرج المدير من غرفته قائلا : ايه يا ممدوح في ايه فقال ممدوح : الموظف سامى محمد العدوى عمل حادثه و هو رايح يتعاقد علي شحنه الاسمنت فقال المدير : و اتنقل علي المستشفى ولا لا فقال ممدوح : اه اتنقل لمستشفى الحرية فقال المدير : خلاص انا هبعت نور تدفع مصاريف المستشفى و تطمن علي حالته... في هذه اللحظات انتفض اكرم من مقعده و خرج من الشركة و هو يجري حتى يصل الي المستشفى بأقصى سرعه.. وصل اكرم الي المستشفى و سأل في الاستقبال عن غرفه سامى و اخبروه انها الغرفة رقم 423..دخل

اكرم الغرفة فوجده مُستلقى علي السرير و قدمه اليُمنى مُعلقه بسبب الكسر الحادث فيها.. قال اكرم لسامى في لهفه : انت كويس يا سامى فقال سامى : الحمد لله جت سليمه فقال اكرم و هو يُمسك قدم سامى المكسورة : هي رجلك اتكسرت.. صاح سامى في وجه اكرم قائلا : اااه رجلي يا غبى فقال اكرم : اسف اسف.. هنزل اجيبلك عصير و هرجع علي طول فقال سامى : متتأخرش و هاته بالبرتقال.. خرج اكرم من غرفه سامى و اشتري له العصير و بينما هو في طريقه الي المستشفى رأى نور هناك تدفع المصاريف في الاستقبال فرأته فقالت في دهشه : اكرم فقال لها : ازاى حضرتك يا انسه نور فقالت له : الحمد لله كويسه انت بتعمل ايه هنا فقال لها : بطّمن علي سامى فقالت له : فيك الخير والله فقال لها : ربنا يكرمك دا من ذوق حضرتك فقالت له : طيب لو عايز تدخل اوضه سامى روحله علشان معطلكش و انا هديك النهاردة اجازه فقال لها : ربنا يكرمك يارب.. عن اذنك..رأت نور اكرم و هو يدخل غرفه سامى و هو يحمل كيس ملئ بالعصير فقالت لنفسها : كتر خيره...دخل اكرم غرفه سامى ثم امسك يد سامى و قال و هو ينظر الي الفراغ : بحبك.. سحب سامى يده من اكرم بسرعه ثم قال في خوف : اتقى الله يا اكرم و خلينا اخوات احسن .. نظر اكرم اليه في غضب ثم قال : ياعم مش انت يا عم.. ثم نظر الي الفراغ مره اخري ثم قال : انا بتكلم عليها هي فقال سامى : اوعى تكون بتتكلم عن نور فقال اكرم : كانت موجودة في المستشفى علشان تدفعلك الفلوس و ادتنى اجازه لما شافتنى هنا فقال سامى : مش انت قلتلي انك مش بتحبها فقال اكرم : كنت بكذب عليك فقال سامى : انا نصحتك و عملت الي عليا انت بقى عايز تعلق نفسك بواحده استحاله تبصلك اعمل كدا بس صدقني هي مش مناسبه ليك فقال اكرم : يا عم انت بتقفلها فى وشى ليه فقال سامى : انا بفوقك بس فقال اكرم و هو ينهض من مقعده : هقوم بقى اروح الشركة فقال سامى : مش انت قلت يابنى انها ادتك اجازه فقال اكرم و هو يضحك ضحكه بلهاء : اه صح نسيت هاهاها

عادت نور الي الشركة و دخلت الي مكتب المدير و قالت : كل حاجه تمام و دفعت المصاريف فقال المدير : تمام.. خرجت نور من مكتب والدها و توجهت الي ممدوح و قالت له : بقولك ايه يا ممدوح فقال لها : تحت امرك فقالت له : فى موظف شغال عندنا اسمه اكرم شغال فى الحسابات فقال لها : اه اه عارفه فقالت له : متعرفش ايه الي خلاه يزور سامى فى المستشفى فقال لها : اكرم دا انا مشوفتش فى طيبه قلبه . . بصى يا انسه نور اكرم دا كل الناس بتحبه و بتحب اخلاقه و هو شاب محترم جدا و لو عرف ان فى حد تعبان او حصلتله اى حاجه هو اول واحد بيقف جنبه.. بس انتى بتسألي ليه...توترت نور قليلا ثم قالت : لا.. لا ولا حاجه بس شفته فى المستشفى عند سامى فحبيت اعرف السبب.. نظر ممدوح اليها فى خبث ثم قال : يعنى مش حب مثلا فقالت نور : لا خالص فقال لها ممدوح : طيب يا بنتى هروح اشوف شغلي بقى.. ذهب ممدوح نحو مكتبه بينما كانت نور تنظر الي الفراغ تُفكر في اكرم و لكنها سمعت صوت إياد يأتي من خلفها قائلا : مين اكرم و بتسألي عليه ليه.. نظرت نور اليه فى غضب ثم قالت : و انت مالك فقال لها : مش انا خطيبك يبقى من حقي اعرف كل حاجه انتى بتعمليها فقالت له : لا مش خطيبي فقال لها : لا خطيبك غصب عنك.. ها مين اكرم دا فقالت له : واحد شغال عندنا كنت عايزه اعرف عنه شويه حاجات فقال لها : بمناسبة ايه فقالت له : ملكش دعوه بقى يا اخى انا حره.. خرجت نور من الشركة بينما قال إياد لنفسه : ماشي يا بنت زاهر ماشي

بعد اسبوع كان اكرم جالس فى مكتبه و شعر ببعض الصداع فتوجه الي مطبخ الشركة ليُعد لنفسه كوباً من الشاي.. دخل اكرم المطبخ فوجد صابر المسؤول عن مطبخ الشركة يضع فى جيبه بعض الشاي و النسكافيه و اكياس القهوة فقال له اكرم : بتعمل ايه يا صابر.. التفت صابر فى خوف ثم قال : انا.. انا كنت بنضف.. وضع اكرم يده فى جيب صابر و اخرج منه اكياس الشاي و القهوة و النسكافيه ثم قال : كدا بتنضف فقال صابر فى خوف شديد : ابوس ايدك يا بيه متقول لحد و متقطعش عيشي دا انا ظروفى مهببه و

مش لاقى اكل و اختى علي وش جواز و... قاطع اكرم كلام صابر قائلا : تقوم تسرق يا صابر و بعدين هيعملولك ايه شويه الشاي و النسكافيه دول مش هيكملوا 10 جنيه.. وضع اكرم يده فى جيبه ثم اخرج محفظته و اخرج منها كل ما فيها من نقود و اعطاها لصابر ثم قال : حط الشاي و النسكافيه مكانهم و خد دول و متسرقش تانى و لو احتاجت اي حاجه قولي فقال صابر : ربنا يعمر بيتك يارب و يرزقك ببنت الحلال يارب.. و فى هذه اللحظات كانت نور واقفه من بعيد تُشاهد الامر و هي مبتسمه و تقول فى نفسها : ابن حلال و جدع اكرم دا مش زى إياد.. قطع حبل افكار نور صوت هاتف اكرم فرد اكرم قائلا : الو.. ازيك يا سامى اخبار رجلك ايه.. هتخرج النهارده.. طيب مسافه السكة و هكون عندك.. سلام... اغلق اكرم الخط ثم خرج من الشركة و توجه الي المستشفى

مش انا كنت واقف جنبك و بجبلك عصير ساعدني انت كمان.. قالها اكرم لسامى و هو يُسنده فقال سامى : انت هتذلنى بالعصير بتاعك دا فقال اكرم : دا كلفنى 17 جنيه و نص يا جدع.. مش مهم المهم انك قمت بالسلامة فقال سامى : و ياتري عايزنى اساعدك فى ايه بقى فقال اكرم بعدما زفر زفره طويله : عايزك تساعدني انى اقول لنور انى بحبها.. ضرب سامى رأسه بيده و هو يقول : يااااختى فوق يا اكرم هي هتبصلك ازاى انت كحيان يا اكرم كحيااااان فقال اكرم : شكرا علي الطاقة الإيجابية دى علي العموم قولي هتساعدنى ولا لا فقال سامى بعدما صمت برهه : ماشي هساعدك فقال له اكرم : حبيبي...هات بقى ال17 جنيه و نص

و فى اليوم التالي و بينما اكرم جالس علي مكتبه رأى سامى يدخل الشركة بعكاز و يتجه نحو مكتب نور.. كان اكرم فى هذه اللحظات قلبه يدق مسرعاً و كان يريد ان يعرف ماذا يقول سامى لنور.. و بعد ساعه تقريباً خرج سامى من الشركة و بعد دقائق خرجت نور من مكتبها و هي تحمل بعض التقارير الخاصة بالعمل فرأها اكرم فإبتسمت له ثم ذهبت الي مكتب المدير.. فى هذه اللحظات امسك اكرم بهاتفه ليتصل بسامى لكن هاتفه لم يكن فيه رصيد فذهب مسرعاً الي عم ممدوح و طلب منه إجراء مكالمه من هاتفه و لكنه

اخبره ان هاتفه فاصل شحن فإضطر اكرم الي الانتظار الي المساء حتى يتقابل بسامى

و فى نهاية اليوم و بينما اكرم يخرج من الشركة سمع صوت يأتي من خلفه يناديه و استطاع ان يميز هذا الصوت.. انه صوت نور .. التفت قائلا : نعم يا انسه نور فقالت له : سامى قالي علي كل حاجه .. و انا برضو شفتلك كذا موقف أكدلي انك شاب جدع و محترم و بتخاف من ربنا فقال لها : قصدك ايه فقالت له : قصدي انى موافقه اتجوزك .. كان اكرم فى هذه اللحظة فى غايه السعادة لكن افسدت تلك السعادة صوت رنين هاتفه فأجاب اكرم : الو... ايه.. فى المستشفى.. ايه العنوان بسرعه... ماشي ماشي مسافه السكة و هكون هناك سلام... اغلق اكرم الخط فسألته نور : فى ايه فأجابها اكرم : والدتي تعبانة و فى المستشفى فقالت له : هاجى معاك فقال لها : لا لا خليكى هنا هبقى اطمنك بالتليفون يالا سلام..

وصل اكرم الي المستشفى بعد ربع ساعه من مُغادرته الشركة و سأل عن والدته فى الاستقبال و اخبروه بأنها فى الغرفة رقم 278 فتوجه الى الغرفة مسرعاً فوجد والدته مستلقية علي السرير و يقف بجوارها الطبيب فقبل يد امه و هو يقول : كدا تخضيني عليكى فقالت له : متقلقش يابنى دى حاجه بسيطة فسأل الطبيب قائلا : هو ايه الي حصل يا دكتور بالظبط فقال الطبيب له : لا لا متقلقش خالص دا مجرد تعب بسيط جدا فى القلب بسبب الشرب الكتير للقهوة و السهر فقال اكرم لوالدته : الف سلامه عليكى فقالت له : الله يسلمك يا حبيبي فقال الطبيب لأكرم : بعد اذنك يا استاذ اكرم عايز اكلمك علي انفراد فقال اكرم و هو يخرج من الغرفة بصحبه الطبيب : اه طبعاً اتفضل فقال الطبيب : بص يا أستاذ اكرم والدتك قلبها تعبان جدا و كلها ايام قليله و تروح عند الي خالقها فقال اكرم فى توتر : ق..قصدك ايه فقال الطبيب : احنا عملنلها كل الفحوصات و الأشعة اللازمة..و كل الفحوصات بتؤاكد ان عندها انسداد فى معظم شرايين القلب فقال اكرم : اسفرها بره فقال الطبيب : لا لا مش هتفرق..كمان هي مش هتستحمل السفر و هي فى الحالة دى فقال اكرم : طيب تنصحني بأي يا دكتور فقال الطبيب : حققلها كل الي

هى عايزاه فى ايامها الاخيره علشان تموت راضيه عنك...رن هاتف اكرم فأستأذن الطبيب بالانصراف ثم اجاب اكرم : الو.. ايوا يا نور.. لا لا تعب بسيط فى القلب.. الله يسلمك.. شكرا علي المكالمة دى.. سلام.. اغلق اكرم الخط ثم قال لنفسه : حبيبي يا سامى دا انت ساحر ولا ايه.. هى كان نفسها اتجوز ماشي و انا هحققلها الأمنية دى بس بدل اسراء نور

و فى اليوم التالي دخل إياد مكتب المدير قائلا : ايه يا زاهر بنتك معصلجه معايا ليه فقال المدير : مفيش يابنى ممكن يكون ضغط شغل بس... اقترب إياد من زاهر و همس فى اذنه قائلا : لو بنتك فضلت منشفه دماغها معايا انا هبلغ عنك و انت راجل صاحب شركة و ليك اسمك و سُمعتك و اكيد مش هتضحى بيهم فقال زاهر : و ايه لزمته التهديد دا فقال إياد : دا مش تهديد انا بفكرك بس لتكون نسيت.. اه و كمان فى موظف عندك اسمه اكرم سميح العدل فقال زاهر : اه عارفه ماله فقال إياد : بكره ملاقيهوش فى الشركة فقال زاهر : ارفده من غير سبب يعنى فقال إياد : مش احسن من انى ابلغ عنك فقال زاهر فى توتر : خلاص خلاص ماشي.. و فى هذه اللحظة دخلت نور المكتب و هى تحمل بعض الاوراق الخاصة بالعمل قائله : مين دا الي عايز ترفده يا إياد فقال إياد : ملكيش فيه.. وفى هذه اللحظات دخل اكرم المكتب قائلا : استاذ زاهر ممكن اطلب من حضرتك طلب فقال زاهر : اتفضل و ياريت بسرعه فقال اكرم : كنت عايز اطلب إيد الأنسة نور منك و كنت عايز احدد معاك ميعاد اجى فيه انا و والدتى علشان يبقى الموضوع رسمي . . نظر إياد الي نور بغضب ثم قال لأكرم : طلبك مرفوض و بكره تكون استقالتك علي مكتب زاهر فقال اكرم : انت مين اساساً فقال إياد : انا إياد محمد العربي خطيب نور.. نظر اكرم الي نور فى غضب ثم قال إياد لأكرم : انت ملكش اكل عيش في الشركة دى بعد كدا..استقالتك تكون علي مكتب زاهر بكره فقال اكرم : مش هيحصل يا إياد.. لكم إياد اكرم لكمه فى معدته فوقع اكرم علي الارض و قال إياد : اسمى إياد بيه يا حيوان.. خرج اكرم من الشركة و هو يعلم ان حبه لنور ما هو الا وهم و مصيبه كما قال له

سامى من قبل.. لحقت نور بأكرم و قالت له : متصدقهوش يا اكرم دا مش خطيبي ولا حاجه فقال اكرم : ازاى يعنى فقالت نور : هو فعلا قرأ الفاتحة مع والدى بس غصب فقال اكرم : ازاى يعنى فقالت له : اكتشف إياد ان والدى بيغش فى بيع الاسمنت فمسكها ذله عليه و قاله يا إما اتجوزه يا إما يحبسه فقال اكرم : خلاص احنا نأجر شويه بلطجية يظبطوه فقالت له : مينفعش دا الحاصل علي الميدالية الذهبية 3 مرات علي التوالي فى الكاراتيه... دا يضرب مصر كلها و مفيش حد عرف يغلبه فقال لها : انا مش عايز اسببلك اى اذي فى حياتك يا نور اكتر من كدا فقالت له : انا الي اسفه انى خليته يرفدك فقال لها : متقلقيش البلد مليانه شغل و اكيد هلاقى وظيفه فى اى حته

جلس اكرم فى المساء مع سامى فى منزل اكرم يشربون الشاي معاً فقال سامى بعدما حكى اكرم له كل ما حدث : مش انا قلتلك دى مش هييجى من وراها غير وجع الدماغ فقال اكرم : انا مش قادر اصدق ازاى ضربني كدا.. عايز انتقم منه بأي شكل فقال سامى : بس هى قالتلك انه مش سهل انك تضربه فقال اكرم : صعبانه اوى عليا نور.. هتتجوز واحد مفيش فى قلبه ذره رحم.. قطع كلام اكرم صوت سامى قائلا : لقيتها يا معلم فقال اكرم : لقيت ايه انت بتدور علي حاجه وقعت منك ولا ايه فقال سامى : لا مقصدش قصدي لقيت الحل فقال اكرم : ايه الحل فقال سامى : هو ليه مينفعش يتغلب فقال اكرم : مش عارف فقال سامى : علشان قوى.. طيب و هو قوى ليه فقال اكرم : علشان بيخلص طبقه كله فقال سامى فى غضب : مش وقت هزار يا اكرم ركز معايا شويه.. هو قوى علشان بيلعب كاراتيه يبقى انت كمان اشترك فى بطولة الكاراتيه و اتدرب كويس و لاعبه و حتى لو خسرت هتاخد مكافأة حلوه تمشي بيها أمورك لحد ما تلاقى شغلانه فقال اكرم بعدما صمت برهه : فكره حلوه

---

قطع تفكير اكرم صوت فتح باب غرفته و دخول شخص منها قائلا : جاهز يا اكرم النهائى هيبدأ كمان 3 دقائق فقال اكرم : جاهز..خدنى لصاله المنافسة

كان سامى و نور من اوائل الاشخاص الذين يشجعون اكرم فى الصفوف الاولي...و دلوقتى معانا بطلنا الي مش بيتهزم.. الحاصل علي 3 ميداليات ذهبية على التوالي.. إياد.. قال المُذيع هذه الكلمات قبل ان يدخل إياد صاله المنافسة و هو يمشي بثقه عالية فى النفس ... و دلوقتى معانا البطل الي فاجأنا كلنا بقوته و سرعه قبضه ايده و سرعه رجله و وصوله للنهائي.. اكرم.. دخل اكرم صاله المنافسة ووقف امام إياد .. قال الحكم : عايز مباراة شريفه و لعب عادل..الي هيجمع 3 نقاط الاول هو الي هيفوز..ثم اشار بيده بأن تبدأ المباراة.. بدأ اكرم بالضرب المبرح فى إياد و هو يشعر مع كل لكمه يسددها له بأنه يأخذ حق نور ولكن ضرب إياد اكرم ضربه فى ساقه اختل بها توازنه و سدد له لكمه سقط بها علي الارض فتدخل الحكم قائلا لأكرم : انت كويس فقال اكرم : اه كويس ثم قال الحكم : 0/1 لإياد .. بدأ إياد فى ضرب اكرم بعنف و لكن سرعان ما القى اكرم نفسه علي إياد حتى سقطا علي الارض و قام اكرم بضربه فى معدته ثم قال لنفسه : انا كدا جبت حقي.. تدخل الحكم ثم قال لإياد

: انت كويس فقال إياد : اه فقال الحكم : النتيجة تعادل...ثم اشار بيده بأن تبدأ المباراة..بدأ كل منهما بضرب الاخر و لكن استطاع اكرم بأن يلوى ذراع إياد و سدد له لكمات فى وجهه حتى سقط علي الارض.. انتهت الجولة الاولي بتفوق اكرم 1/2 علي إياد.. جلس إياد علي مقعده ثم قال لصديقه فى غضب : علي اخر الزمن هييجى واحد حيوان زى دا يكسبني فقال صديقه : اضربه فى منخايره.. نظر إياد الي صديقه فى تعجب فأكمل صديقه : لما تضربه فى مناخيره هيدوخ و هتقدر ساعتها تكسبه فقال إياد : بس كدا لعب غير شريف فقال صديقه : يعنى تكسب من غير شرف ولا تخسر بشرف.. اعلن الحكم عن بدأ الجولة الثانيه فقال إياد لصديقه : ماشي .. بدأت الجولة الثانيه بضرب مُبرح من اكرم لإياد و لكن سرعان ما لكم إياد اكرم لكمه فى انفه حتى اختل توازنه فقام إياد بضربه فى معدته و صدره حتى وقع علي الارض... تدخل الحكم قائلا لأكرم : انت كويس فقال اكرم : اه كويس ثم قال الحكم : النتيجة تعادل.. وقف اكرم علي قدميه و هو يرى امامه اربعه من إياد سدد اكرم

لكمه عشوائية فى الهواء و لكن انتهز إياد الفرصة و حمل اكرم و اوقعه علي ظهره علي الارض و اعلن الحكم فوز إياد بالبطولة للمرة الرابعة على التوالي

دخل اكرم غرفه تبديل الملابس و هو منزعج و قال لنفسه : يعنى لو كنت ركزت شويه كان زماني كسبته.. دخل سامى الغرفة و ربت علي كتف اكرم قائلا : كان ماتش اكتر من رائع يا صاحبي فقال اكرم : و هو الي كسب فى الاخر فقال سامى : انت عملت الي عليك و زياده يا اكرم فقال اكرم : مش مشكله المركز التانى حلو برضو بس انا كان نفسي اغلبه فقال سامى : انساه بقى يا اكرم ..انا فى حاجه هعملها هخلصها و هجيلك بسرعه استنانى فقال اكرم : ماشي...خرج اكرم من الغرفة و انتظر سامى لكنه لم يأتى فقرر الذهاب من هذا المكان.. توجه اكرم الي باب الخروج و لكنه سرعان ما سمع اسمه فى مُكبر الصوت : علي اللاعب اكرم التوجه الي منصة التتويج لإستلام الكأس فقال اكرم لنفسه : هو اتلخبط ولا ايه إياد هو صاحب الكاس مش انا.. ذهب اكرم الي منصة التتويج فوجد رئيس المسابقة و بجواره سامى.. مد رئيس المسابقة يده الي اكرم و هى تحمل ميدالية ذهبية اللون ثم قال : مبروك فقال اكرم فى دهشه : انا المركز التانى مش الاول فقال رئيس المسابقة : فعلا انت كنت التانى لحد ما الاستاذ سامى نبهنا ان إياد خالف القواعد و ضربك فى مناخيرك علشان تدوخ و يعرف يكسبك و فعلا اتأكدنا من صحه كلامه لما شفنا الڤار فقال اكرم : يعنى انا الاول فقال صاحب المسابقة و هو يُعطى اكرم الكأس : اه الاول.. مبروك يا اكرم.. لم يُصدق اكرم نفسه فى هذه اللحظة ثم قال لسامى : انا مش عارف اشكرك ازاى بجد شكرا جدا يا سامى فقال سامى : عيب يا جدع دا احنا اخوات.. اعتقد انا كدا سددتلك ال17 جنيه و نص.. ضحك كل من اكرم و سامى ثم قال سامى : عايز اطلب منك طلب فقال اكرم : ايه هو فقال سامى : والدتك فقال اكرم فى خوف : حصلها حاجه فقال سامى : لا لا متقلقش هى كويسه.. بس انا عايزك تتجوز علشان تريح قلبها قبل ما تموت.. زفر اكرم زفره طويلة ثم قال : عندك حق.. اخرج اكرم هاتفه و طلب امه ثم قال :

الو.. ايوا يا ماما.. كسبت الحمد لله المركز الاول.. بقولك ايه.. اتصلي بطنط مرڤت و اسراء خليهم يتغدوا معانا بكره و قراءه فاتحه.. لا مش بهزر... ماشي سلام... اغلق اكرم الخط ثم قال لنفسه : فعلا نور طيبه و بنت حلال بس مش مناسبه ليا سامى كان معاه حق

تمت

# * حارس المنزل *

الساعة تدق التاسعة مساء...ينظر مدحت لأخيه ياسر فى دهشه بعد ان رأه يمسك بالسكين و يتجه بها نحوه فقال مدحت بتردد : ي.. ياسر انت هتعمل ايه فقال ياسر : الڤيلا دى حقي و انت عارف كدا كويس و مش هفرط فيها حتى لو كان التمن انى اقتلك فقال مدحت : بس الڤيلا دى بتاعتى انا و بابا كتبهالي بإسمي قبل ما يموت علشان عارف تهورك و انك ممكن تبيعها و تضيع الفلوس فى القمار و السهر و الكباريهات و القرف الي انت بتعمله دا.... و قبل ان يكمل مدحت جملته اندفع ياسر بالسكين فى إتجاه مدحت وغرز السكين فى قلبه و قُتِل مدحت..... فى نفس ذلك الوقت دخل شقيق ياسر و مدحت الصغير ( محمود ) الذى لم يتعدى عمره ٧ اعوام الغرفة التي قُتِل فيها مدحت لغرض ما فرأه ياسر و علم بأنه رأه و هو يقتل شقيقه مدحت فجري ياسر نحو محمود فجري محمود و هو يصرخ و يبكى و خرج من الڤيلا و إتجه الي بحيره صغيره توجد علي بعد مترين من الڤيلا و لكن للأسف تعثر محمود فى شئ ما فسقط علي الارض و قام ياسر بقتله

ياه يا حبيبي اخيراً هنشتري ڤيلا للمصيف الي كان نفسنا فيها دا سعد لما يعرف اننا هنشتري ڤيلا للمصيف هيموت من الفرحة.... قالت سمر هذه الجملة لزوجها حازم الذي اخبرها منذ بضع دقائق بأنه عثر علي احد الڤيلل المناسبة للتصييف فى ( العين السخنة ) بسعر رخيص للغاية..... فأجاب حازم : و انا كمان مبسوط يا روحي تحبى نروح نتفرج علي الڤيلا امتى فقالت سمر فى حماس : ايه رأيك فى النهاردة فقال حازم ضاحكا : ايه السرعة دى.. بس طالما انتى مستعجله ممكن بكره فقالت سمر : و كمان نلحق شهر اغسطس من أوله فقال حازم : تمام اعملي حسابك بقى بكره هنسافر و هنقدى اغسطس كله هناك..الحق انا بقى اروح الشعل علشان اطلب منهم اجازه

و فى المساء عاد حازم من عمله فوجد سمر تجلس مع اخيها سامر فقال حازم : سامر ازيك عامل ايه فقال سامر و هو يمد يده نحو حازم : الحمد لله انت ايه اخبارك فقال حازم و هو يُسلم علي سامر : بخير الحمد لله فقال سامر : سمر بتقولي انكوا هتسافروا العين السخنة هتقدوا اغسطس كله هناك فقال حازم : اه فعلا و بالمرة سعد يغير جو شويه

علشان الدراسة مزهقاه فى عيشته ضحك سامر ثم قال : انتو اشتريتوا الڤيلا ولا لسه فقال حازم : لا لسه مشترتهاش بس اتصلت بالبايع و اتفقنا علي كل حاجه الا السعر قالي انى لما اجى نبقى نتفق هناك فقال سامر : هى الڤيلا فين بالظبط فقال حازم : فى زهراء الينابيع قبل البحيرة بمترين كدا تقريبا فقال سامر و بدأت ملامح وجهه تتغير : ڤيلا الألفي فقال حازم : مظبوط فقال سامر : خلي بالك يا حازم انا سمعت ان الڤيلا دى مسكونه و بتحصل فيها حاجات غريبه فقال حازم : يا عم انت بتصدق الخرافات دى فقال سامر : علي العموم انا حذرتك يالا سلام فقال حازم متعجباً : بالسرعة دى فقال سامر : قبل ما الدنيا تليل اكتر من كدا..... غادر سامر شقه حازم فقال حازم لسمر : انا اخدت اجازه النهارده من الشغل لمده شهر و بكره 1 اغسطس يعنى هنقدى ال٣٠ يوم اغسطس هناك فى المصيف يالا بقى روحي حضرى الشنط علشان هنتحرك بكره بدري

و فى الصباح الباكر غادر كل من حازم و سمر و سعد ابنهم الشقة و توجهوا الي سيارة حازم للسفر الي العين السخنة... و فى الطريق غفلت سمر قليلا و لكن ايقظها حازم و قال لها : سمر اصحى يا سمر احنا وصلنا خلاص..... فتحت سمر عينيها ببطء ثم قالت : احنا فين بالظبط فقال حازم : الڤيلا هناك اهه يالا انزلي من العربية و نزلي سعد و انا هنزل الشنط و نروح الڤيلا ....

توجهت الأسرة الي الڤيلا و فى حديقتها قابلوا الجناينى لكن ما هذا؟؟ ان شكله غريب للغاية ان ذراعه الايمن ليس موجوداً و كأنه قد تم قطعه و كذلك قدمه اليمنى ليست موجوده و لكنه يمشى علي طرف صناعي بدلا منها و عينه اليسرى ممسوحه الي حد ما و لديه لحيه بيضاء طويله قليلا..... قال الجناينى لحازم : اي خدمه يا بيه فقال حازم و هو ينظر له بدهشه : استاذ حاتم ابو العز موجود فقال الجناينى : فى ميعاد فقال حازم : اه هو مستني.... قاطع حازم صوتاً ما يخرج من الڤيلا قائلا : ايوا يا حازم سيبه يا عم درويش اتفضل يا حازم انت و الأسرة الكريمة اتفضل فقال له حازم : بالنسبة للسعر فقال له حاتم : انا مستعجل بسبب ميعاد طياره و مفيش وقت للمناقشة ٨٠٠٠ جنيه كويس نظر حازم لحاتم فى دهشه ثم قال : مش المفروض تبقى اغلي من كدا بكتير فقال حاتم

: هات ال ٨٠٠٠ جنيه و مبروك عليك الڤيلا..... و اخرج حاتم عقداً من حقيبته و قام كل من حازم و حاتم بمليء العقد و دفع حازم له ٨٠٠٠ جنيه و مازالت ملامح الدهشة علي وجه حازم بسبب السعر الرخيص جدا للڤيلا

خرج حاتم من الڤيلا و توجهت سمر بصحبه سعد و الحقائب الي داخل الفيلا

بعد ان قاموا بتنظيف الڤيلا و ترتيب الاغراض التي كانت توجد فى الحقائب قال حازم لسمر : بقولك ايه يا سمر انا جعان ايه رأيك ننزل كلنا نشتري اكل من برا فقالت سمر : انا مش قادره انزل اصلي تعبانة من المشوار لكن لو عايز تنزل انت لوحدك مفيش مانع فقال حازم : مش هتأخر نص ساعه بالكتير و هرجع

نزل حازم من الڤيلا و قال لنفسه : طيب انا معرفش اى محل او مطعم فى الحته المقطوعة دى ممكن اسأل الجنايني... ذهب حازم لعم درويش(الجنايني) فقال حازم له : بعد اذنك يا عم درويش كنت عايز اعرف في اى مطعم او اى محل بيبيع اكل فقال عم درويش : فى محل علي ناصيه الشارع الي بعد الي جاى فقال حازم : شكرا..... و لكن قبل ان يذهب حازم الي المحل امسك عم درويش فى كم قميصه فنظر حازم له فى رعب و دهشه فقال عم درويش : ليه كدا يابنى..فحرر حازم يده من عم درويش بسرعه و مشي بخطوات سريعة نحو المحل

ذهب حازم الي المحل فقال للبائع : بعد اذنك عايز اشوف ال menu فقال البائع و هو يعطى قائمه الطعام( menu ) لحازم : انا اول مره اشوفك هنا يا بيه هو انت ساكن جديد فقال حازم : اه لسه النهارده مشتري ڤيلا الألفي الي علي بعد مترين من البحيرة..... و فجأه سقط الطعام من يد البائع فى خوف فإعتذر البائع ثم قال : هو انت ملقتش اى ڤيلا تشتريها غير الڤيلا دى فقال حازم : مش فاهم فقال البائع : الڤيلا دى مسكونه بروحين روح بتظهر جوه الڤيلا و الروح التانيه روح طفل ساكنه البحيرة فقال حازم و هو يضحك فى سخريه : روحين ساكنه الڤيلا و خد عليهم الروح التالته هديه فقال البائع : متهزرش فى الحاجات دى..... من حوالي ٢٠ سنه كان فى واحد اسمه محمد الألفي و كان مخلف مدحت و

ياسر و محمود و بعد الاب ما مات ياسر و مدحت اتخانقوا خناقه كبيره و خلصت الخناقة دى بأن ياسر قتل مدحت و محمود و لحد دلوقتى محدش يعرف ياسر فين او اتقبض عليه ولا لسه فقال حازم : انت هترعبنى يا عم علي المسا ولا ايه مفيش حاجه اسمها عفاريت و الكلام دا فقال البائع : طيب تفسر بإيه ان ڤيلا طويله عريضة زى دى تتباع بمبلغ قليل جدا فنظر حازم للبائع فى دهشه ثم قال : و انت عرفت منين انها رخيصة فقال البائع : علشان هى مسكونه فصاحبها عايز يتخلص منها بأى تمن حتى لو كان التمن ٨٠٠٠ جنيه بس فقال حازم : بس دا مش مبرر انها مسكونه فقال البائع : بص مفيش اى أسره بتشتري الڤيلا دى الا و بتعزل منها فى خلال ٣ ايام فقال حازم فى لهجه تحدى : و انا هكمل اغسطس كله

عاد حازم الي الڤيلا و قد احضر معه الطعام و قال : يا سمر يا سعد انا جبت العش..... فوجد حازم سمر و سعد نائمين علي اريكه صغيره توجد امام التلفاز فقام حازم بإغلاق التلفاز و توجه نحو الأريكة و قال لنفسه و هو يتثاءب : مش مهم العشا..... و خلد الي النوم بجوارهم

و فى اليوم التالي استيقظ حازم من النوم و توجه الي دوره المياه..... فتح حازم باب دوره المياه فوجد مكتوب بالدماء بجوار الحوض (٣) فقال حازم فى غضب : يا سعد يا سعد... توجه سعد الي ابيه فقال حازم له فى عضب : مش قلتلك بلاش مقالبك السخيفة دى فقال سعد : والله يا بابا انا معملتش حاجه انا لسه صاحي حالا اصلا علي صوت حضرتك فقال حازم و هو يشير بإصبعه فى إتجاه الحوض : يعنى مش انت الي كتبت ٣ جمب الحوض فقال سعد : لا مش انا فقال حازم : يعنى الجن مثلا..... و بعد ان قال حازم تلك الجملة انقطع التيار الكهربي و غُلِق باب دوره المياه من تلقاء نفسه و سمع حازم صوت صراخ سمر يأتى من الصالة فجري حازم نحو سمر فوجدها جالسه علي الأريكة فى خوف شديد و هى مغمضة عينيها فقال لها حازم : فى ايه يا سمر فقالت : ش.. شفته يا حازم شفته فقال حازم لها : اهدى كدا و احكيلي بالراحة شفتي ايه بالظبط فقالت له : كنت نايمه و لقيت حد بيصحينى افتكرته انت لكن لما بصيت ملقتش حد و لقيت ورقه جمبي مكتوب عليها ٣ بالدم و بعد كدا لقيت حد جاى عليا و شكله مش بنى ادم يا حازم شكله مش بنى ادم و بعد كدا النور قطع فقال

لها حازم و هو يضئ شمعه صغيره : متخافيش كل حاجه هتبقي تمام.... و فجأه عاد التيار الكهربي للعمل فقال حازم و هو يحاول تهدئة سمر : النور جا الحمد لله كل حاجه هتبقي كويسه تلاقيها بس شويه تهيؤات او إرهاق من السفر و بعد مرور ثلاثة ايام و فى المساء الساعة تقترب من التاسعة الا ربع مساءاً و بينما حازم يساعد سمر فى إعداد طعام العشاء طلب سعد منهما ان يذهب الي البحيرة لكى يلعب بجوارها فوافق حازم و سمر ثم قال حازم لسمر و هى تُقطع الطماطم : تفتكري الي حصل دا صدفه ولا فعلا الڤيلا مسكونه..... و عن طريق الخطأ جرحت سمر جزء من إصبعها فجري حازم نحوها قائلا لها : حسبى حسبى و بلاش تهور علي العموم حصل خير هجيبلك قطن و مطهر حالا فقالت سمر له : مش مشكله... يا حازم احنا هنقدى الليلة دى فى الڤيلا لكن من بكره هنروح بيتنا تانى فقال لها حازم : انا برضو بقول كدا..... و فجأه سمعوا صوت صريخ سعد فجروا نحو باب خروج الڤيلا ليتوجهوا الى البحيرة و لكنهم رأو سعد يجري مسرعاً الي الڤيلا و هو يبكى و يقول لهم : ول.... ولد صغير وشه كله دم و فى سكينه فى قلبه كان بيكلمنى و قالي عايز تلعب معايا و كان عايز يقتلنى..... و فجأه رأى حازم ظل شخص ما يقترب من باب الڤيلا و اتضح انه عم درويش و قال لهم : انا لازم اقولكم علي الحقيقة الي خبتها من ٢٠ سنه يمكن تقدروا تبطلوا اللعنة فقال حازم : مش فاهم قصدك يا عم درويش فقال عم درويش : من ٢٠ سنه و فى نفس الڤيلا دى كان فى ٣ اخوات ياسر الاخ الكبير و مدحت الاخ الي فى النص و محمود الاخ الصغير و فى يوم من الايام مدحت و ياسر اتخانقوا بسبب الڤيلا ياسر كان عايز يبيعها علشان يلعب بفلوسها قمار و يصرفها علي الكباريهات و القرف و مدحت كان عايز يحافظ علي الڤيلا علشان بتفكره بوالده و فى نهايه الخناقة ياسر قتل مدحت و بالصدفة محمود شافه و هو بيقتل مدحت فقام ياسر قتل محمود عند البحيرة فقال حازم : ما احنا عارفين كل الكلام دا فقال عم درويش : بس الي انت متعرفهوش ان انا مش اسمى الحقيقي عم درويش انا اسمى الحقيقي ياسر الألفي و مدحت انتقم منى هو الي مسح عيني و قطع دراعي و رجلي و سابنى عايش علشان افضل متعذب فقال حازم و علامات الدهشة واضحه علي وجهه : طيب هو بيئذينا ليه فقال ياسر : هو واخد البيت دا بتاعه هو بس و اى حد بيسكن الڤيلا دى بيديله مهله ٣ ايام لو ممشيش بعديهم بيقتلهم فقالت

سمر : طيب و مين الطفل الي ظهر لسعد دا فقال ياسر : دا أكيد محمود شبح البحيرة فقال حازم : طيب المهلة خلصت و النهارده الساعة ١٢ بالليل هيكون نهايه اليوم التالت و بدايه اليوم الرابع ايه الي هيحصل فقال ياسر : انا كنت شاب وحش جدا مفيش حاجه فى دماغي غير السهر و الشرب و القمار و اعتقد جا اليوم الي اكفر بيه عن كل الذنوب دى انا هقولكم طريقه إبطال اللعنة... و قبل ان يكمل ياسر جملته سمع حازم صوت سكاكين تخرج من المطبخ و إتجهت هذى السكاكين الي قلب ياسر و قُتِل ياسر و وجد حازم ورقه موجوده علي الارض بجانب السكاكين ففتحها حازم فوجد مكتوب فيها : قتلت ياسر و خت بطاري و جا الدور عليكم..... فقال حازم لسمر : مفيش وقت نمشى بكره حياتنا كلنا فى خطر احنا هنتحرك دلوقتى

ركب كل من حازم و سمر و سعد السيارة و تركوا الڤيلا و لكن حدث شئ غريب كل شارع تمشى فيه السياره فى نهايه الشارع يوجد مدخل الڤيلا و كأنهم محجوزين داخل حلقه مغلقه..نزل حازم من سيارته فى غضب و قال : انت بتتحدانى.... و جلس حازم يُفكر كيف يحل هذه المشكلة و فجأه تذكر الرجل الذي باع له الطعام ربما يكون له اى معلومة عن إبطال اللعنة.... توجه حازم و اسرته الي المطعم..دخل حازم المطعم فوجده غير منظم و أشاء كثيره ملقاه علي الارض و البائع ميت علي الارض بعد ان قُتِل بسبب ثلاث سكاكين السكينة الاولي فى منتصف الرأس و الثانيه فى القلب و الثالثه فى منتصف المعدة و بجواره ورقه فقرأها حازم فوجد مكتوب فيها : مش هتعرف تهرب منى ولا هتقدر تبطل اللعنة انت و أسرتك كدا كدا ميتين ميتين فقال حازم و كاد ينفجر من الغضب : لاااااا أسرتي لا و عيلتي لا محدش هيقدر يمس شعره منهم غير علي جثتي فقالت سمر : اهدى يا حازم و متتهورش فدفع حازم سمر لكى تبتعد عن طريقه و ذهب الي الڤيلا....و عندما فتح حازم باب الڤيلا ضُرب حازم ضربه قويه جعلته يطير من علي الارض و وقع علي مسامير علي الارض و توفى حازم.... صرخت سمر و صرخ سعد و هما يركضان فى الشوارع و فجأه ظهر محمود شبح البحيرة و قام بخنق سعد و للأسف توفى سعد و لم تستطيع سمر حمايته.... استمرت سمر فى الركض و لكنها تعثرت فى شئ ما فى الارض فوجدت ارواح مدحت و محمود يقفوا

امامها و فى يد مدحت اليمنى سكين فقال مدحت : كان لازم تمشوا قبل المهلة ما تخلص.... و وجه مدحت السكين فى إتجاه قلب سمر و فجأه.....

شعرت سمر بأن شئ ما يُحركها يميناً و يساراً ففتحت عينيها فوجدت حازم يقول لها : اصحى يا سمر احنا وصلنا الڤيلا خلاص اصحى فقالت سمر بصوت عالي و عصبيه : ادا احنا فين ايه الي حصل في ايه حازم انت كويس سعد فين فقال حازم و هو يضحك : اهدى اهدى يا سمر انتى كنتى بتحلمى بس مش اكتر فقالت سمر : بعد اذنك يا حازم امشى من المكان دا و تعالي نروح بيتنا فقال حازم : انتى بتهزري صح احنا وصلنا خلاص فقالت سمر لنفسها : يمكن يكون كل دا حلم فعلا و مفيش حاجه من دى هتحصل.... شعرت سمر بألم فى إصبعها فنظرت له فوجدت فيه نفس الجرح الذى جُرحت بسببه عندما كانت تُقطع الطماطم فعلمت انه ليس حلم بل رؤيا و انهم جميعهم سوف يموتون هناك

تمت

# * رساله من نيزك *

استيقظ عادل من نومه الساعة السادسة و النصف صباحاً.. جلس علي الأريكة التي توجد فى مقدمه الصالون و هو يحمل كوب القهوة الخاص به و الجريدة كعادته.. فتح الجريدة و اخذ يقرأ محتوياتها و هو يشرب قهوته و لكن فجأه توقفت يده و هى تحمل القهوة عند فمه دون ان يشرب منها و اخذ ينظر الي الخبر الموجود فى الجريده بإهتمام و هو ان هناك نيزك سيصطدم بكوكب الارض بعد 72 ساعه و سيقضى علي الحياه البشرية.. نظر الي الجريدة فى سخريه ثم قال لنفسه : ايه الكلام الفارغ دا..نيزك ايه الي هيقضى علي البشرية.. لكن تسرب الي قلبه بعض الخوف و التوتر عندما رأى ان اسم الوكالة التي صرحت بهذا الخبر هى وكاله من اهم و اشهر وكالات الفضاء فى الولايات المتحدة الامريكية

فلاش باك

---

عادل رجل فى الثانيه و الاربعين من عمره و هو رجل من اهم و اشهر رجال الاعمال فى مصر و هو فاحش الثراء و يقول ان هذا القدر الكبير من الاموال بسبب إستيراده و تصديره اللحوم مع الدول الأخرى لكن هذا ليس السبب الحقيقي... استيقظ عادل من نومه الساعة السادسة و النصف صباحاً..جلس علي الأريكة التي توجد فى مقدمه الصالون و هو يحمل كوب القهوة الخاص به و الجريده كعادته مثل كل يوم.. اخذ يقرأ الجريده و هو يشرب كوب القهوة خاصته حتى وصلت الساعه السابعة صباحاً.. اغلق الجريده و توجه الي غرفته و ارتدى البدلة و ركب سيارته الفاخرة و توجه الي شركته

وصل عادل الشركة فى تمام الساعه الثامنة و الربع صباحاً... نزل من السياره و توجه الي مكتبه و هو يرد التحية علي كل من يُلقيها عليه من الموظفين فى عصبيه... دخل مكتبه و جلس علي مقعده و قال لنفسه فى عصبيه : سلطان الزفت دا ما اتصلش ليه لحد دلوقتى.. ثم اخرج هاتفه من جيبه و اتصل بأحد الارقام ثم قال بعد عده ثوانٍ: الو. ايوا يا سلطان. مش قلت هتكلمنى بعد ما تخلص مع التُجار... خلصت معاهم.. طيب كويس هكلم حبايبنا فى الداخلية علشان ميمسكوش حد من رجلتنا فى المنطقة و هم بيوزعوا المخدرات..سلام انت دلوقتى يا سلطان.. اغلق عادل الخط و قام بالاتصال برقم اخر.. صمت برهه ثم قال : اللوا ممدوح.. ازيك يا باشا

عامل ايه.. كنت عايزك فى خدمه كدا يا باشا.. فى منطقة اسمها امبابه المنطقة دى تبعنا يا باشا.. ايوا بالظبط كدا.. متشكر يا باشا....اه طبعا هاهاها من عنيا دا انت تشرف انت و اسرتك عندي فى الفندق براحتك يا باشا.. طيب تمام ماشي الاسبوع الي جاى... طيب ماشى يا باشا فى امان الله... سلام.. سلام ... اغلق عادل الخط ثم قال لنفسه : اللوا ممدوح دا مبيعملش حاجه لوجه الله ابدا لازم يقعد هو و كل عيلته فى الفندق ببلاش مقابل خدمه صغيره جدا.. زفر زفره طويله ثم قال : ربنا يتوب علينا من الشغلانه دى

غاده انا بحبك.. قالها سالم و هو يُمسك بيد خطيبته غاده و هم جالسين فى إحدى الكافيهات فقالت غاده : و انا كمان بحبك والله يا سالم فقال سالم : طيب مش عايزانى اتقدملك ليه فقالت غاده : لا طبعا مش هينفع يا سالم.. تقدر تقولي اهلي لو سألوك بتشتغل ايه هتقولهم ايه فقال سالم فى فخر : هقولهم بشتغل الشغلانه الي نص مصر بتشتغلها عواطلى.. ضحكت غاده بسبب نبره الفخر التي توجد فى كلام سالم ثم قالت : انا بتكلم بجد يا سالم فقال سالم : طيب و ايه العمل.. صمتت غاده برهه تُفكر ثم قالت فى خوف : هو فى حل فقال سالم : ايه هو فقالت : انك تشتغل فى شركه عادل الشافعي زيي فقال سالم فى غضب : اييييه انا اشتغل عند الراجل دا.. دا انا اشتغل سباك ولا اشتغل عند الراجل دا فقالت غاده : ليه بس كدا فقال سالم : يعنى انتى مش عارفه.. الراجل دا جاب كل فلوسه منين اكيد مش من الاستيراد و التصدير. الاستيراد و التصدير ميجبوش فلوس بالحجم دا فى وقت قليل زى دا.. اكيد الراجل دا بيشتغل فى الممنوعات الله اعلم بقى سلاح ولا مخدرات ولا اثار. و انا مبادئي متسمحليش انى اشتغل عند الراجل دا فقالت غاده : هو انت هتشتغل فى الممنوعات معاه دا انت بس هتشتغل فى شركته و دا حلال مش حرام فقال سالم فى جديه : متحوليش يا غاده انا مش هشتغل معاه فقالت : طيب و لو قلتلك علشان خاطري فقال سالم : برضو لا فقالت فى نفاذ صبر : مهو انا برضو بشتغل عنده دا معناه انى بشتغل فى الممنوعات.. زفر سالم زفره طويل ثم قال بعدما صمت قليلا : ماشي موافق فقالت غاده فى سعادة كبيره : اخيراً وافقت يا سالم اخيراً فقال سالم : بس اول ما الاقى شغل تانى همشي من الشركة الملعونة دى فقالت غاده : ماشي يا سيدى

دخل احد موظفي الاستقبال غرفه مكتب عادل بعد ان طرق علي الباب و سمح له عادل بالدخول.. قال الموظف : ياسر المنشاوي برده يا فندم فقال عادل : خليه يدخل... دخل ياسر المكتب فصافحه عادل ثم قال له : عاش من شافك يا ياسر من ساعه ما والدك مات و انت ولا حس ولا خبر فقال ياسر : مهو علشان كدا انا جيتلك يا عادل انا عايز اصفى كل ممتلكاتي الي فى مصر و امشي فقال عادل فى دهشه : تمشي فين و ليه فقال ياسر : بعد وفاه والدى و انا حاسس بغربه . حاسس انى مخنوق و انى مليش قعاد فى البلد دى فقررت انى اسافر الخليج اقدى الباقي من عمرى هناك فقال عادل : طيب و سلسله الفنادق بتاعتك هتعمل ايه فيها فقال ياسر : مهو علشان كدا انا جيتلك.. انت عارف انى مش متجوز ولا مخلف فأنا قررت انى هبيعلك الفنادق دى فقال عادل : بس دول 12 فندق و اكيد سعرهم هييقى غالي جدا فقال ياسر : دا انت حبيبي يا عادل علشان كدا السعر هيبقي 90 مليون بس فقال عادل فى سخريه : طيب لو مش حبيبك كنت قلتلي كام فقال ياسر : انا لو هبيع الفنادق دى لأى واحد تانى كان هيدفع 120 مليون فقال عادل بعدما صمت برهه : هو تمن الفندق الواحد كام فقال ياسر : بتسأل ليه فقال عادل : قول كام بس فقال ياسر : 7 مليون و نصف فقال عادل : تمام انا هشتري فندق واحد فقال ياسر فى دهشه : دا علي اساس انك مش معاك ال90 مليون فقال عادل : انا عايز اشتري فندق واحد بس يا اخى انا حر فقال ياسر و هو يخرج من حقيبته عقد بيع الفندق : و ادى توقيعى يا سيدى خد وقع.. اخذ عادل العقد بعد ان قام بالتوقيع ثم قال : هروح بكره الشهر العقاري فقال ياسر : طيب ماشى.. شكرا يا عادل و بعتزر علي العطلة الي عملتهالك فى شغلك فقال عادل و هو يصافحه : لا لا مفيش حاجه... خرج ياسر من مكتب عادل بعد ان قام عادل بإعطاءه حقيبه بها 7 ملايين و نصف..جلس عادل علي مقعده ثم قال لنفسه فى خبث : مشكلتك يا ياسر انك طيب و ساذج لدرجه انك ممكن تدى امضدك لحد ممكن ياخد منك ال12 فندق بسعر فندق واحد.. لم يُكمل عادل جملته حتى دخل عليه صادق مدير اعماله و ذراعه الايمن.. قال صادق لعادل فى خوف : ع. عادل بيه الحق الي حصل فقال عادل : ايه يابنى بتجري كدا ليه اهدى و فهمني ايه الي حصل فقال صادق : شُحنه اللحوم الي كنا مستوردنها من اليابان فقال عادل : مالها فقال صادق : باظت فى الطريق

فقال عادل : يااه يا اخى خضتنى ما أنا عارف ان دا كان هيحصل فقال صادق فى تعجب : عرفت ازاى فقال عادل : دلوقتى انا وفرت فى الصفقة دى 2 مليون جنيه تفتكر ايه الي هيخليهم يخسروا 2 مليون فى صفقه زى دى غير ان كلها اسابيع و اللحمه تبوظ فقال صادق : طيب و الناس فقال عادل : مالهم الناس حد غصب عليهم يشتروا اللحمه دى بعدين احنا مجرد وسيط بنوصلهم اللحمه من المجزر الالي الي فى اليابان و غيرها كتير من البلاد لكذا محل جزاره فى مصر بس ملناش دعوه بقى اللحمه دى بايظه ولا سليمه فقال صادق بعدما ساد الصمت بضع دقائق : فى واحده بتشتغل عندنا اسمها غاده نصري فقال عادل : ملها فقال صادق : كان فى واحد زميلها كانت عايزه تشغله هنا فى الشركة... نظر عادل لصادق نظره غضب ثم قال : هو انا فاضى للتفاهات دى يا صادق. بعدين مش المفروض دى شغلتك انك تعين و ترفد موظفين.. علي العموم خد اسمه و سنه و اعمل كل الإجراءات اللازمة و اعمله فتره تدريب 3 اسابيع ولاحظ مستواه خلالها لو طلع مجتهد عينه لو طلع مهمل ارفده فقال صادق : تحت امرك يا فندم فقال عادل : امشي دلوقتى يا صادق بس كلملي المتر ايمن قوله يجيلي ضروري فقال صادق و هو يفتح باب غرفه المكتب : تحت امرك يا فندم

بعد دقائق دخل المتر ايمن غرفه مكتب عادل فقال عادل و هو يصافحه : ازيك يا متر فقال ايمن : الحمد لله يا باشا فقال عادل و هو يُخرج من درج مكتبه عقد الفندق و عقد اخر : بقولك ايه يا متر تعرف تنقلي امضه ياسر المنشاوي من العقد دا للعقد التانى فقال ايمن فى دهشه : مش فاهم حضرتك عايز تعمل ايه بالظبط فقال عادل : النصاب عايز يبعلي 12 فندق ب90 مليون مع انه كان مشتريهم زمان ب40 مليون بس و بيقولي ان السعر الاصلي 120 مليون و هو عملي تخفيض بس علي مين.. انا بقى هخليه يندم انه حاول ينصب علي عادل الشافعي فقال ايمن : فهمتك يا باشا انت عايز تنقل امضته من العقد الي بيؤكد انه باعلك فيه فندق واحد لعقد سيادتك الي عمله بيؤكد انه باعلك ال12 فندق فقال عادل : عليك نوور فقال ايمن : طيب و عمولتى فقال عادل : محفوظه يا متر فقال ايمن : ماشي ادينى العقدين و فى خلال 48 ساعه هثبت ان ياسر باع لحضرتك ال12 فندق فقال عادل و هو يُعطى العقدين لأيمن : خد وقتك يا

متر بس اهم حاجه الموضوع يبان انه بجد مش تزوير فقال ايمن : يا باشا متقلقش اعتبر المسئله دى خلصت و ال12 فندق بأسمك.. رن هاتف عادل فنظر عادل اليه ثم قال لأيمن : خلاص يا متر تقدر تتفضل دلوقتى.. خرج ايمن من مكتب عادل فأجاب عادل بسرعه علي الهاتف قائلا : الو.. ايوا يا سلطان.. خلصت نص البضاعة... هايل جدا... طيب ماشي.. سلام يا سلطان.... اغلق عادل الخط ثم قال لنفسه : شكل حسابي فى البنك هيتملي علي الاخر الفترة الي جايه

الو... ايوا يا حبيبي.... عندى ليك خبر بمليون جنيه... لا مش هقوله ادينى المليون جنيه الاول.. خلاص خلاص متتعصبش عليا انا غلطانه انى بهزر معاك.. الخبر يا سيدى ان انت اتقبلت فى الشركة.. و مش كدا وبس لا دا انت كمان مكتبك جمب مكتبي بالظبط... Interview ايه بس دا انت معاك واسطة جامده اوى... قصدك انى مش واسطة جامده ولا ايه... ماشي يا سيدى انا بلم الزبالة من الشركة مااااشى انا غلطانه... لا لا متتقدمليش دلوقتى خالص دا انت لسه فى فتره التدريب بعد فتره التدريب ما تخلص و تتثبت فى الشغل ابقى اتقدملى .. ماشى يا حبيبي.. سلام... اغلقت غاده الخط مع سالم بعدما اخبرته انه تم قبوله فى شركه عادل الشافعي.. شعر سالم فى هذه اللحظة بأنه علي بعد خطوات قليله جدا من ان يرتبط بغادة بشكل رسمي.. فتح الدولاب الخاص به و اخذ يري البدل التي يمتلكها حتى توقف نظره عند بدلتين.. اخذ البدلة الاولي ثم قال و هو يتأملها : دى البدلة الي هروح بيها اول يوم الشغل.. امسك البدلة الثانيه ثم قال و هو يتأملها : اما دى بقى الي هلبسها يوم الخطوبة..

بعد شهر

---

دخل احد موظفي الاستقبال غرفه مكتب عادل بعد ان طرق علي الباب و سمح له عادل بالدخول.. قال الموظف : فى واحد برده عايز يقابل حضرتك فقال عادل فى استغراب : مين يعنى اسمه ايه فقال الموظف : بيقول ان اسمه سلطان يا بيه.. انتفض عادل من مقعده فى خوف ثم قال : خ. خليه يتفضل... دخل سلطان المكتب قائلا : سعليكو يااشاا فقال عادل فى غضب : انا مش قلتلك يا بنى ادم انت متقبلنيش خالص علشان محدش يعرف ان انا الراس الكبيرة يا غبى فقال سلطان : معلش يا ريس بس

الحوار الي انا جايلك فيه النهارده ضروري مينفعش فى التليفون فقال عادل : اخلص قول الي عندك فقال سلطان : الكميه الي معانا لسه زى ما هى يا كبير فقال عادل فى تعجب : مش انت لسه مكلمني من شهر فى التليفون و قايلي ان نص البضاعة خلصت فقال سلطان : ما انت عارف ان امبابه الي بيضربوا فيها قليلين فقال عادل : طيب انت عايز ايه منى دلوقتى فقال سلطان : انا عايز نصرف البضاعة الي معانا دى بدل ما يتقبض علينا بيها فقال عادل : طيب الحل ايه فقال سلطان : انك توسع الشغل شويه فقال عادل : مش فاهم فقال سلطان : يعنى بدل ما كنا بندى امبابه بس هندى امبابه و الجيزة و شبرا و مصر الجديدة و الدقي و مناطق تانيه كتير غيرها بس الي يخصك فى الموضوع دا يا باشا حاجتين الاولي ان الربح هيزيد يعنى لو انت كنت بتخلص المصلحة دى بمليون جنيه هتخلصها ب 3 مليون علشان البضاعة هتزيد فالربح هيزيد فقال عادل : طيب و الحاجه التانيه ايه بقى فقال سلطان : انك تأمنا من البوليس يا ريس فقال عادل : موضوع انى ءأمنكم دا كان سهل فى الاول علشان كانت المنطقة امبابه بس لكن دلوقتى بقت امبابه و الدقي و مصر الجديدة و غيرهم كتير فقال سلطان : فكر يا باشا و انت اكيد هتلاقى طريقه فقال عادل : ماشي انا موافق علي الفكرة دى بس قولي ايه اسماء المناطق بالظبط علشان اكلم حبيبنا فى الدخ.... و قبل ان يُكمل عادل جملته وجد باب مكتبه يُفتح و يدخل منه ياسر المنشاوي و وراءه موظف الاستقبال الذي اعتزر بشده لعادل قائلا : انا اسف جدا يا فندم حاولت امنعه من الدخول بس معرفتش فقال عادل فى توتر : طيب نبقى نكمل كلامنا بعدين يا سلطان اخرج انت دلوقتى فقال سلطان و هو يتجه نحو الباب : ماشي ياباشا سعليكو ثم خرج سلطان من مكتب عادل..قال ياسر فى عصبيه شديده لعادل : يعنى ابقى انا مأمنلك علي امضدتى تقوم مزور عقد بيثبت انى بعتلك ال12 فندق ب 7 و نص مليون بس يا نصاب فقال عادل : حاسب علي الفاظك يا ياسر بعدين لو فى حد نصاب هنا هيكون انت مش انا علشان انت اصلا كنت شريهم ب40 مليون بس يعنى انا المفروض اديك ال40 مليون مش 90 مليون زى ما بتقول فقال ياسر : انا منكرش انى اشترتهم زمان فعلا ب40 مليون بس كانوا علي الطوب الاحمر انا الي اشتريت كل حاجه و جهزتهم و دا طبعا كلفنى ملايين و بعدين لو

افترضنا ان انا استلمتهم متشطبين و جاهزين انا دافع 40 مليون ادينى انت بقى 40 مليون مش 7 ونص فقال عادل : انت ملكش عندى حاجه فقال ياسر : هرفع عليك قضيه فقال عادل : هتتهمنى فيها بأى فقال ياسر : بالتزوير فقال عادل بعدما ضحك ضحكه ساخرة : المتر ايمن مزور العقد بدقه يعنى العقد اصلي و سليم 100% فقال ياسر : حسبى الله و نعم الوكيل فيك .. بس انا برضو مش هسكت و هرفع القضية فقال عادل و هو يضغط علي زر فى الهاتف الأرضي الموجود علي مكتبه : صدقني هتخسر القضية دى... لم تمر بضع ثوانٍ حتى جاء الامن فقال عادل : ارموه بره فقال ياسر : حسبى الله و نعم الوكيل مش هسيب حقي يا عادل يا شافعي مش هسيب حقي..... دخل صادق مكتب عادل بعد ان طرق علي الباب و سمح له عادل بالدخول.. قال صادق : اليابان عايزه تعمل معانا صفقه تانيه فقال عادل : صفقه ايه فقال صادق : 3 طن لحمه مقابل 77 مليون جنيه فقال عادل : وافق طبعا فقال صادق : اللحمه دى رخيصة و هنوفر 3 مليون فقال عادل : علشان كدا بقولك وافق فقال صادق : دى لحمه فاسده مش كدا فقال عادل : طبعا فاسده لولا كدا كانوا بعوهلنا ب80 مليون مش 77 فقال صادق : طيب و الن... و قبل ان يُكمل صادق جملته صاح به عادل : يووه مش انا قلتلك بقى ان احنا مجرد وسيط فقال صادق : شكلك مسمعتش الاخبار النهارده يا باشا فى 50 واحد جاله حاله تسمم بسبب لحمه فاسده فقال عادل : ممكن تكون مش لحمتنا فقال صادق : احنا يا باشا مش بنجيب اللحمه من مصر علشان عارفين ان فى بلاد تانيه زى اليابان جوده اللحمه فيها احسن بكتير من مصر فنقوم مستوردين اللحمه البايظه منهم و مأكلين الناس لحمه فاسده علشان نوفر مليون ولا اتنين يرضى ربنا دا يا باشا فقال عادل : انت بتعلي صوتك عليا انت نسيت نفسك ولا ايه فقال صادق : العفو يا باشا انا بس بفوقك علشان لما تقف قصاد ربنا فى الأخرة تبقى مكفر عن ذنوبك فقال عادل و كأنه يحاول ان يُبرر افعاله : انا.. انا عارف بعمل ايه كويس مش محتاج نصايحك فقال صادق : انا حذرتك يا باشا و عملت الي عليا.. خرج صادق من المكتب فوجد غاده واقفه امام الباب تسمع حوارهما و هى ممسكه بعض الاوراق فى يدها فقال صادق فى دهشه : غاده فقالت غاده فى توتر : ا.. انا كنت عايزه اودى التقارير دى للاستاذ عادل فقال عادل بعدما ظهرت على

وجهه ابتسامه تملأها الخبث : حطي تقاريرك علي مكتبي و امشي فقالت غاده فى توتر : تحت امرك يا فندم.. وضعت غاده التقارير علي مكتب عادل و خرجت مسرعة من المكتب.. قال صادق لعادل فى خوف : تفتكر كشفت سرنا و عرفت اننا بنبيع لحمه فاسده فقال عادل : اكيد عرفت فقال صادق : طيب هنرفدها ولا هنعمل ايه فقال عادل : سيبها عليا.. خرج صادق من غرفه مكتب عادل فقال عادل لنفسه : لو قتلتها دلوقتى صادق هيعرف انى القاتل و دا ضميره صاحي مستبعدش انه يبلغ عنى.. انا لازم اقتلها بس فى الوقت المناسب

بعد اسبوع

---

ابعتلي غاده... قالها عادل لاحد موظفي الاستقبال بعدما ضغط علي زر فى الهاتف الأرضي الموجود علي مكتبه.. كانت غاده فى هذا الوقت تتحدث مع سالم فى تفاصيل الفرح بعدما قام سالم بخطبتها منذ ثلاثة ايام... استاذه غاده عادل باشا عايزك فى المكتب.. قالها موظف الاستقبال لغاده فقامت غاده من مقعدها و توجهت الي غرفه مكتب عادل... تحت امرك يا فندم. قالتها غاده فقال عادل بعدما امسك بالمسدس الخاص به و قام بشد اجزاءه : عرفتي اسرار ايه بعد ما اتصنتى عليا انا و صادق من مده كدا فقالت غاده فى خوف بعدما تراجعت بضع خطوات للخلف : انا.. انا مسمعتش حاجه فقال عادل و هو يقترب منها : كدابه سمعتي كل حاجه فقالت : ايوا سمعت و مش هسكت فقال لها عادل و هو يُصوب المسدس فى إتجاه رأسها : مش هتلحقى تتكلمي اصلا.... نظر سالم فى ساعته ثم شعر ببعض القلق بسبب تأخر غاده فى مكتب عادل فهي فى العادة لا تأخذ كل هذا الوقت فى مكتب المدير.. حاول تجاهل الامر لكنه لم يستطيع المقاومة.. دخل سالم غرفه عادل و بمجرد ان قام بفتح الباب رأى عادل يُصوب مسدسه فى إتجاه رأس غاده فجري مسرعاً نحو عادل و دفعه علي الارض فوق عادل و سالم علي الارض و اخرج عادل من مسدسه رصاصه طائشة فإخترقت قلب سالم فصرخت غاده من الخوف فصاح بها سالم قائلا : اجري يا غاده اجري.. جرت غاده و جري ورائها عادل و لكن امسك سالم بقدم عادل فقال عادل : مكفكش رصاصه فى القلب.. فقام عادل بركله فى معدته و لكن كانت غاده قد خرجت من الشركة و استقلت سيارة اجره فقال عادل فى غضب : مش هسيبك يا غاده مش هسيبك.. ثم

نظر الي جثه سالم قائلا : اخلص منك الاول بعد كدا هخلي غاده تحصلك... اخرج عادل من درج مكتبه حقيبه سوداء كبير ادخل فيها سالم بصعوبة ثم ضغط علي زر فى الهاتف الأرضي الموجود علي مكتبه فدخل بعد ثوانٍ موظف الاستقبال قائلا : نعم يا عادل باشا فقال عادل و هو يُعطيه الحقيبه بعدما اغلقها بإحكام : خد ارميلي الزبالة دى فى اى حته فقال الموظف : دى ثقيله اوى هى فيها ايه فقال عادل : انت هتحقق معايا ولا ايه نفذ الي قلتلك عليه من سُكات فقال الموظف : حاضر يا باشا... ثم اخذ الموظف الحقيبه و خرج من غرفه المكتب.... جلس عادل علي مقعده يُفكر اين يُمكنه ان يجد غاده و لكن قطع تفكير عادل صوت رنة هاتفه فأجاب : الو.. ايوا يا متر.... ايه.. ياسر المنشاوي رفع عليا قضيه عملها ابن ال..... خلاص يا متر انت عارف انى مش بفهم فى المسأل القانونية دى شوف انت ايه المفروض يتعمل و اعمله و اتعابك هتوصلك اول ما نكسب القضية.... ماشي يا متر ... سلام... اغلق عادل الخط ثم قال لنفسه : ماشي يا ياسر انت الي جنيت علي نفسك

باك

---

لكن تسرب الي قلبه بعض الخوف و التوتر عندما رأى ان اسم الوكالة التي صرحت بهذا الخبر هى وكاله من اهم و اشهر وكالات الفضاء فى الولايات المتحدة الامريكية.. قام بوضع القهوة و الجريده علي الطاولة الموجودة امامه ثم قام بالذهاب الي الحمام و غسل وجهه بالماء لعله فى حلم و يستيقظ منه.. نظر الي نفسه فى المرآه فوجد انعكاسه لكنه لا يستطيع التحكم فيه و كان الانعكاس فى حاله غضب فقال الانعكاس : ايه. .خايف ليكون يومك قرب و تموت فقال عادل : لا لا مش خايف فقال الانعكاس : كداب دا انت مرعوب.. تقدر تقولي لما تقف بين إيدين ربنا فى الآخرة هتقوله ايه ..طيب ايه هو مبررك لتجاره المخدرات و القتل و استيراد لحوم فاسده و النصب علي واحد غلبان زى ياسر فقال عادل : انا.. انا.. انا مش عارف هتصرف ازاى فقال الانعكاس و هو يصرخ : ضيعت نفسك و ضيعتنا معاك.... و فجأه رن هاتف عادل فأجاب : الو.. ايوا يا صادق... ايه.. موضوع النيزك دا بجد... عارف انك ديما كنت بتحزرنى و بتقولي انى اعمل حساب يوم زى دا بس دا مش وقت لوم يا صادق اتصرف ازاى.... حلوه الفكرة دى.. شكرا يا صادق... سلام..

اغلق عادل الخط ثم قال لنفسه : هصلح كل حاجه فى ال72 ساعه الباقية من حياتي

توجه عادل الي منزل غاده بعدما اخذ العنوان من موظف ال HR فى شركته.. رن جرس الباب ففتح له والد غاده فقال عادل له : منزل الأنسة غاده نصري فقال والدها : ايوا يابنى اى خدمه فقال عادل : انا عادل الشافعي صاحب الشركة الي غاده كانت بتشتغل فيها و كنت محتاج اعرف منها معلومات عن حاجات فى الشغل فقال والدها : هى دلوقتى مش موجوده بس زمانها علي وصول اتفضل.. دخل عادل المنزل و جلس علي مقعد فى الصالون فقال عادل : اخبار غاده ايه دلوقتى من ساعه ما سابت الشغل و انا مش عارف عنها اي حاجه فقال والدها : الحمد لله صحتها بتتحسن فقال عادل فى دهشه : هى تعبانه فقال والدها : اه كان عندها صدمه عصبيه علشان شافت خطيبها القديم بيموت قصاد عينها فقال عادل فى توتر : و انت تعرف القاتل فقال والدها : لا هى ماقالتش حاجه اصل غاده من النوع الكتوم مش بتحب تتكلم كتير بس الحمد لله ربنا رزقها دلوقتى بشاب طيب اسمه صالح خطبها فقال عادل : و الفرح امتى فقال والدها : للأسف يابنى ناقصها حاجات كتير فى الجهاز بتاعها و معناش الفلوس الي تشتري كل دا فقررنا اننا تأجل الفرح لحد ما الظروف تتحسن... و بعد ان انهى والد غاده جملته دخلت غاده المنزل و شعرت بالخوف الشديد عندما رأت عادل جالس مع والدها فقالت : سيبه يا عادل هو ملوش ذنب اقتلنى انا فقال والدها و هو يضحك : مالك يا غاده انتى شفتى عفريت ولا ايه دا عادل بيه الي كنتى شغاله عنده فقال عادل : بعد اذن حضرتك ممكن تسيبني انا و غاده نتكلم علي انفراد.. قام والد غاده من مقعده و خرج من الصالون و جلست غاده علي احد المقاعد المجاورة لمقعد عادل ثم قالت : اي الي جابك عايز تخلص عليا فقال عادل : لا انا لو عايز اقتلك زى ما بتقولي كان زمانك ميته لكن انا هنا علشان اكفر عن كل ذنوبى فقالت غاده : مش فاهمه فقال عادل و هو يُخرج دفتر الشيكات من جيبه : انا عرفت من والدك انك محتاج فلوس علشان الجهاز علشان كدا خدى الشيك دا منى فقالت : لا مش عايزه منك حاجه فقال عادل : اعتبريه نقطه فرحك يا ستى فقالت : شكرا..اخذت غاده الشيك من عادل ثم سألته فى حيره : انت بتعمل كدا ليه فقال : عايز اكفر عن كل ذنوبي

..غاده ممكن اسألك سؤال فقالت : اتفضل فقال : عايز اعرف عنوان اهل سالم...خرج عادل من منزل غاده و قام بالإتصال بسلطان قائلا : الو... ايوا يا سلطان... بقولك ايه هو انت كنت تحلم ان يبقى فى جيبك 3 مليون... جميل يبقى تسمع كلامي و تنفذه و انا هديك 3 مليون... اسحب كل بضاعه المخدرات الي فى السوق... لا مش بخرف يا سلطان بس لو عايز ال3 مليون اسحب كل المخدرات الي تبعنا من السوق.. هياخد دا منك وقت قد ايه.... اسبوعين كتير يا سلطان حاول بدري عن كدا... ماشي.... مستني منك تليفون تبلغني فيه ان البضاعة كلها اتسحبت..... ماشي سلام... اغلق عادل الخط ثم قام بالإتصال بصادق قائلا : الو... ايوا يا صادق... بقولك ايه فى ظرف انا سبته علي مكتبك فيه 25 الف جنيه... ودى الظرف دا للعنوان الى هبعتهولك علي ال WhatsApp دلوقتى ... مش وقت اسأله يا صادق اعمل بس الي بقولك عليه... ماشي سلام.. اغلق عادل الخط ثم قال لنفسه : كدا مشكله المخدرات و غاده و اهل سالم اتحلوا مش فاضل غير مشكله ياسر....توجه عادل الي دار مسنين فى المعادي بعدما اكد ايمن لعادل بأن ياسر يعيش هناك...طلب عادل من مدير الدار بأن يقابل ياسر... اذيك يا ياسر.. قالها عادل لياسر فقال ياسر بعدما ضحك ضحكه ساخرة : ازيك يا.. يا نصاب فقال عادل : انت مسفرتش ليه فقال ياسر : اسافر.. اسافر ازاى و انا بعت الي ورايا و الي قدامى علشان القضية و خسرتها فى الاخر فقال عادل و هو يُخرج من جيبه دفتر الشيكات : انا عارف انى كلت حقك علشان كدا انا كتبتلك شيك ب 90 مليون جنيه حقك فقال ياسر و هو يضحك : انت بتستهزأ بيا فقال عادل و هو يُعطيه الشيك : لا والله حتى اقرأ الشيك..... نظر ياسر الي الشيك فى تعجب ثم اكمل عادل : علي فكره انا بعتلك ال12 فندق و مش فاضل غير امضتك علي العقد و مش عايز منك اى فلوس بس العقد مش معايا دلوقتى مع المتر ايمن... نظر ياسر لعادل فى دهشه كبير ثم قال له : انت بتعمل كل دا ليه فقال عادل : علشان ربنا يغفرلي و لما اقف قصاده ابقى مطمن

مرت 70 ساعه و لم يتبقى سوى ساعتين .. ذهب عادل الي مسجد الازهر و اخذ يُصلي و يطلب من الله الرحمة و المغفرة.. انتهى من صلاته ثم نظر الي ساعته فوجدها الحاديه عشر مساء فعلم ان بعد ساعه سوف يموت.. اخذ يقرأ فى كتاب الله و مر الوقت و مرت الساعه و قطع قرأته

صوت صادق يأتى من خلفه قائلا : عادل باشا عادل باشا... نظر عادل الي ساعته فوجدها الثانيه عشر و الربع فدُهش عادل لانه مازال حياً و لم يمت.. قال صادق : انا قلبت عليك الدنيا يا باشا و عرفت احدد موقعك عن طريق تليفونك فقال عادل : ازاى احنا ممتناش دى ال72 ساعه عدت فقال صادق : دا رئيس الوكالة طلع بنفسه فى التليفزيون من ساعه و قال ان موضوع الكوكب دا كذب فقال عادل بعدما ارتسمت علي شفتيه ابتسامه عريضة : طيب انت عايزنى فى ايه يا صادق فقال صادق : اليابان عايزه تعمل معانا صفقه 3 طن لحمه مقابل 77 مليون نشتري ولا نرفض..
صمت عادل قليلا ثم ضحك ضحكه خبيثة ثم قال لصادق : نشتري

تمت

# التسجيل

اعاد سيف رأسه الي الخلف لكى يسند علي وساده صغيره توجد علي الأريكة التي يجلس عليها.... ينظر سيف الي هاتفه فى حزن و عيناه تدمع لانه رأى هذه الصورة.. اغلق سيف هاتفه ثم قال : انا افتكرت كل حاجه.....

سيف شاب فى السادسة و الثلاثين من عمره و متزوج من حبيبه ابنه عمه و انجب منها عمر.. كان سيف يحبهما حباً شديداً...و فى احد الايام قال سيف لحبيبه : ايه رأيك يا روحي نروح نتعشى فى اى مكان تحبيه فقالت حبيبه : ماشى يا حبيبي تحب نروح فين فقال سيف : اى مكان تحبيه فقالت : ايه رأيك فى المطعم الي فى المعادي فقال سيف : ماشى يالا بقى روحي اجهزى انتى و عمر

و فى الطريق اصطدمت سيارة سيف بشاحنة و تم نقلهم بواسطه سيارة اسعاف الي المستشفى و دخل سيف فى حاله غيبوبة

و بعد اسبوعين افاق سيف ثم قال و هو يمسك ذراعه الايمن : اااه انا فين فقال الطبيب المسؤول عن علاجه : الحمد لله علي سلامتك يا سيف فقال سيف فى خوف : ف.. فين حبيبه و عمر فقال الطبيب فى حزن : البقاء لله ..صرخ سيف فى وجه الطبيب قائلا : انت بتخرف بتقول ايه مين دول الي ماتوا فقال الطبيب : شد حيلك يا أستاذ انت راجل مؤمن فقال سيف و هو يشعر بأنه يفقد توازنه : انت متأكد من الي انت بتقوله دا فقال الطبيب : للأسف....فلم يستطع سيف تحمل هذه الصدمة ف وقع علي الارض مغشياً عليه

و بعد مرور أشهر كثيره لم يستطاع سيف ان يتأقلم مع حياته الجديدة و انه بعد ان كان لديه اسره تحبه و يحبها اصبح الان وحيداً فدخل فى حاله اكتئاب شديده

يفتح ماجد هاتفه و يقوم بالبحث فى ( جهات الاتصال ) الخاصة به حتى توقف عند رقم حامد. ضغط عليه بإصبعه ثم انتظر قليلا ثم قال : الو..ايوا يا كبير..الحاجه معايا خلصت مع الناس و سلمتهم الفلوس و سلمولي الحاجه ...حاضر هجيلك كمان ساعه اسلمهالك...حاضر يا كبير سلام..... اغلق ماجد الخط ثم ذهب الي مطعم ما ليأكل فيه

طرق أيمن علي باب شقه سيف ففتح سيف فوجد صديق طفولته أيمن. عانق أيمن سيف و هو يقول له : البقاء لله شد حيلك فقال سيف : شكر الله سعيك فقال أيمن : لحد امتى يا سيف هتفضل فى حاله الاكتئاب دى و حابس نفسك فى الشقة فقال سيف : لحد ما احصل حبيبه و عمر فقال أيمن : مفيش حاجه اسمها كدا ربنا نجاك من الحادثة دى علشان تكمل حياتك علشان لسا فى فعمرك باقي استغل الباقى دا فى اى حاجه مفيدة بدل ما تحبس نفسك فى الشقة و تستنى الموت فقال سيف : مش فارقه فقال أيمن : لو افترضنا ان حبيبه و عمر عايشين تحبهم يشوفوك فى الحالة دى فقال سيف : لا طبعا فقال أيمن : خلاص يبقا اعتبر انهم لسا عايشين و عيش حياتك عادى مش نهايه العالم يعنى ان مراتك و ابنك اتوفوا فقال سيف : مش هقدر اكمل حياتي بعدهم عادى فقال أيمن : لا هتقدر تعيش و احسن من الاول كمان.. ثم قال أيمن و هو يبتسم : بعدين مش انا المفروض ضيفك و لحد دلوقتى مختش كرم الضيافة يالا تعالي ننزل ناكل بره و تغير جو كمان فقال سيف : لا شكراً يا أيمن مش عايز اكل فقال أيمن : لا هتنزل دلوقتى معايا بعد ما تحلق ذقنك دى بعدين ايه الذقن دى كلها دى طولها حوالي ٤٠ متر مش أقل من كدا.. ضحك سيف ثم قال أيمن : اخيراً ضحكت يا سيف يالا بقى خش احلق ذقنك بسرعه علشان نتغدى بره فقال سيف : ماشى فقال أيمن : اه و متنساش تجيب اللاب توب معاك علشان عايزك فى شغل كمان فقال سيف : تمام ... بعد ان قام سيف بحلق ذقنه احضر اللاب توب الخاص به و وضعه فى حقيبه سوداء و ذهب مع أيمن الي المطعم

دخل كل من سيف و أيمن المطعم و جلسوا علي طاوله ما و طلبوا الغداء و فتح سيف اللاب توب الخاص به و جلس هو و أيمن يعملان عليه سوياً.
و بعد دقائق تلقى أيمن اتصال هاتفى من زوجته : الو ايوا يا حنان...انا قاعد مع واحد صاحبي...عايزانى ضروري؟ عايزانى فى ايه ....طيب انا هجيلك دلوقتى سلام..... اغلق أيمن الخط ثم قال لسيف : انا اسف يا سيف بس انا مضطر اسيبك دلوقتى علشان مراتي عايزانى فى موضوع فقال سيف : طيب متنساش تبقى تتواصل معايا فقال أيمن : اكيد يالا سلام... و خرج أيمن من المطعم لكن جاء شخص ما يلبس نظاره سوداء و لديه شارب و لحيه و يحمل فى يده حقيبه مشابهه لحقيبه سيف لكن لحظه.. انه ماجد لقد دخل المطعم و جلس علي طاوله بجانب طاوله سيف... و لم تمر بضع دقائق حتى جمع سيف اغراضه و وضع اللاب توب الخاص به فى حقيبته و قام من مقعده و توجه الي باب الخروج لكنه تعثر فى حقيبه ماجد فقام ماجد من مقعده و ساعد سيف علي النهوض ثم اعتزر سيف لماجد و اخذ سيف حقيبه ماجد عن طريق الخطأ ثم خرج من المطعم و لكن ماجد لم يلاحظ ان حقيبته قد اخذها سيف

عاد سيف الي منزله و قام بتغيير ملابسه و فتح الكمبيوتر الخاص به و جلس عليه قليلا ثم فتح حقيبته فوجدها فارغه تماما و لم يجد فيها اللاب توب و لكنه وجد فيها قرص مدمج فقام بتشغيله علي الكمبيوتر الخاص به فوجده تسجيل صوتي فقام بتشغيله فوجد فيه المحادثة الأتية.... يعنى انت متأكد يا حامد ان شحنه الأدوية الفاسدة دى مش هتتكشف فى المينا فقال حامد : عيب يا باشا انا عمري وقعتك فى مشكله قبل كدا و بعدين دا انت ياسر التهامى يعنى محدش يقدر يوجهلك اى تهمه او تلميح حتى فقال ياسر : مهو علشان انا ياسر التهامى المسؤول عن التجارة الي بتعدي من خلال المينا يا غبى لو الشحنة دى اتكشفت انا اول واحد هلبس فى الحيط فقال حامد : بص يا باشا انت تقعد مستريح و تسيب دراعك اليمين حامد هو الي يخلص الموضوع دا و بعدين المصلحة دى لو تمت انت عارف هتاخد فيها كام مش اقل من ٤ مليون فقال ياسر: يا فرحتي لو خت ال٤ مليون و دخلت السجن فى الاخر فقال حامد : اطمن خالص يا باشا مفيش سجن ولا حاجه كلها شهر شهر و نص بالكتير و الشحنة هتدخل و تاخد الفلوس فقال ياسر : طيب يا حامد انا معتمد عليك فى الموضوع دا لكن لو لعبت

بديلك كدا ولا كدا انت عارف اكيد انا هعمل فيك ايه انت و عيلتك كلها فقال حامد و هو يبلع لعابه فى صعوبة : عارف يا باشا علشان كدا عمري ما هفكر حتى انى اغدر بيك..... انتهى سيف من سماع هذا التسجيل و فمه مفتوح من اثر الدهشة. .لقد وقع فى يده تسجيل يثبت ان ياسر التهامى اكبر رجل اعمال و المسؤول عن منصب هام فى المينا واحد من رجال الفساد فى مصر

خرج ماجد من المطعم و ركب سيارته و ذهب الي ڤيلا ما فى المعادي... طرق ماجد علي باب الڤيلا ففتح له شخص ما فقال ماجد لهذا الشخص و هو يمد الحقيبه التي يحملها فى إتجاهه : السيديهايه الي انت عايزها يا حامد فى الشنطة دى فقال حامد : هايل يا ماجد... و قام حامد بفتح الحقيبه و لكنه لم يجد فيها القرص المدمج ووجد فيها لاب توب فصرخ حامد فى وجه ماجد : السيديهايه فين يا ماجد فقال ماجد فى خوف : انا بعد ما خلصت مع الناس حطيتها فى الشنطه الي معاك دى دور انت كويس بس فقال حامد فى غضب شديد و هو يحرك يده يميناً يساراً داخل الحقيبه : الشنطة فاضيه مفيهاش حاجه غير اللاب توب دا.. انا مدى معاد لياسر بيه كمان نص ساعه انى هديله السيديهايه دى و انت يا فاشل معرفتش تجيبها اقوله انا ايه دلوقتى..... سمع حامد صوت محرك سيارة يقترب من ڤيلته و وقفت السياره امام باب الڤيلا و نزل منها ياسر و قال ياسر لحامد و هو يبتسم : ازيك يا حامد انا عارف انى جيت قبل المعاد بنص ساعه بس الصراحه مقدرتش استنى يالا بقى سمعنى التسجيل علشان اطمن فقال حامد فى خوف : والله يا باشا مش غلطتي دى غلطه ماجد فقال ياسر و بدأت ملامح وجهه تتغير الي الغضب : انت بتهزر يا حامد انت عارف انا دفعت كام علشان اقدر اجيب التسجيل دا فقال ماجد : انا افتكرت حاجه يا باشا فنظر ياسر و حامد له ثم اكمل قائلا : و انا باكل فى المطعم فى واحد وقع جمبى و كان ماسك شنطة شبه الشنطه دى ممكن تكون الشنط اتبدلت فقال حامد : الواد الي خد الشنطه دا لازم يموت فقال ياسر : لا طبعاً يا غبى هو كل حاجه عندك القتل.. ثم نظر ياسر الي ماجد قائلا : فرصتك يا ماجد انك تصلح غلطك انا هديك مهله ٤٨ ساعه ترجع فيهم التسجيل ماشى فقال ماجد : م.. ماشى حاضر يا باشا... ثم توجه ياسر الي سيارته و غادر الڤيلا و دخل حامد الي ڤيلته و تركوا ماجد يقف فى الحديقة ..

نظر ماجد الي الحقيبه ثم فتحها و قام بفتح اللاب توب الموجود بداخلها و استطاع التخلص من كلمه المرور و بحث بداخل اللاب توب عن اى معلومات عن صاحبه فوجد اسمه و رقم هاتفه فأخرج ماجد سريعاً هاتفه من جيبه و اتصل بسيف فقال سيف : الو فقال ماجد : الو ايوا يا استاذ سيف فقال سيف : مين معايا فقال ماجد : انا صاحب الشنطه الي مع حضرتك فقال سيف : انا سمعت التسجيل و هفضحكم و هبلغ عنكم.... فقام ماجد بإغلاق الخط سريعاً و قال لنفسه : شكله هيتعبنى معاه

و فى اليوم التالي استيقظ سيف من نومه الساعه التاسعة صباحاً..نهض من علي فراشه و توجه الي الحمام و خرج منه ثم عاد الي غرفته لكى يصلي صلاه الصبح ثم احضر القرص المدمج و توجه الي المطبخ..قام سيف بفتح دولاب الاطباق الذى يوجد فى مطبخه و قام بوضع القرص المدمج اسفل اطباق كثيره ثم قال لنفسه : كدا مش هيعرفوا يوصلوله لحد ما افكر هبلغ عنهم ولا لا.... و فى نفس هذا الوقت كان ماجد يجري مكالمه تليفونيه مع ياسر فقال ماجد :انا اتصلت بيه امبارح و طلبت منه يرجع الشنطه بس هو رفض و قالي انه شاف التسجيل و هيبلغ عنا تحب اخلص عليه يا باشا فقال ياسر فى غضب ممزوج بتوتر : انت... انت عرضت عليه كام فقال ماجد : معرضتش عليه فلوس خالص فقال ياسر : غبى ليه معرضش عليه اى فلوس..اى حاجه فى الزمن دا بتمشى بالفلوس فقال ماجد : اتصرف انا ازاى دلوقتى فقال ياسر : اتصل بيه و اطلب منه انك تقابله و اعرض عليه من مليون لخمسه مليون جنيه فقال ماجد : طب ولو رفض... اخذ ياسر نفساً عميقاً ثم قال : خلص عليه و بعد كدا فتش بيته لحد ما تلاقى التسجيل فقال ماجد : سيبلي الموضوع دا يا كبير

و بعد بضع دقائق رن هاتف سيف فأجاب سيف قائلا : الو فقال ماجد : الو ايوا يا استاذ سيف فقال سيف فى غضب : انت تانى فقال ماجد : اتمنى انك تكون لسا مبلغتش عننا فقال سيف : لا لسه مبلغتش بس هبلغ قريب اوى فقال ماجد : انا عايز اقابلك فقال سيف فى تعجب : ليه فقال ماجد : هتعرف لما نتقابل فقال سيف ماشي قابلي بعد ساعه فى مطعم علي العنوان دا.... و اعطى سيف العنوان لماجد و خرج سيف من منزله و ركب سيارته و توجه الي المطعم

دخل سيف المطعم فوجد شخص ما يلوح له بيده يميناً و يساراً فتوجه سيف نحوه فقال الرجل لسيف : انت سيف فقال سيف : ايوا فقال الرجل : انا ماجد الشرقاوي الي اتصلت بيك فى التليفون فقال سيف : خير عايزنى فى ايه فقال ماجد : عايز السيديهايه الي معاك فقال سيف : اعتقد انى قلتلك قبل كدا انى مش هسلمهالك فقال ماجد : مظبوط لكن ساعتها انا معرضتش عليك اى فلوس بس المرة دى انا بعرض عليك مليون جنيه.. ضحك سيف ثم قال : لا برضو مش هديهالك فقال ماجد : ٢ مليون فقال سيف : لا فقال ماجد : ٣ مليون فقال سيف : برضو لا فقال ماجد : ٥ مليون و دا اخر كلام عندى فقال سيف : ولا حتى ١٠٠ مليون جنيه. .بص يا ماجد علشان مضيعش وقتك انا مش هديك السيديهايه دى... و قام سيف من مقعده ثم خرج من المطعم و فى نفس هذا الوقت اخرج ماجد هاتفه من جيبه و اتصل بشخص ما ثم قال له : خلص عليه

ركب سيف سيارته لكى يتوجه الي منزله و فى الطريق اصطدمت شاحنه بسياره سيف و نُقل سيف الي المستشفى

افاق سيف من غيبوبته ثم قال للطبيب و هو يمسك رأسه : ااه انا فين فقال الطبيب له و هو يبتسم : الحمد لله علي سلامتك يا سيف فقال سيف : سيف مين فقال الطبيب فى تعجب : انت اسمك سيف فقال سيف : انا مش فاكر اي حاجه فنظر الطبيب لسيف فى دهشه ثم قال له : ثانيه وحده و هرجعلك.... خرج الطبيب من غرفه سيف ثم إتجه الي الطبيب المسؤول عن علاج سيف فقال الطبيب : سيف فاق من الغيبوبة بس مش فاكر اى حاجه فقال الطبيب المسؤول : طبيعى جدا ان تجيله حاله فقدان ذاكره مؤقته.. الحادثة اصرت علي الجزء الخلفي من مخه فالجزء المسؤول عن الذاكرة اتعطل لفتره مؤقته لكن بيرجع بمرور الزمن فقال الطبيب : شكرا يا دكتور .... خرج الطبيب من غرفه زميله ثم اتجه الي غرفه سيف فقال سيف له : انا مش فاكر اى حاجه يا دكتور هو انا فقدت الذاكرة فقال الطبيب : دا شئ طبيعى انا هشرحلك... و قام الطبيب بشرح حاله سيف له

تلقى ماجد اتصال هاتفى فرد ماجد علي الهاتف قائلا : الو ايوا يا محمود... بتقول ايه سيف ما متش.. فقد الذاكرة امممم طيب شكراً يا

محمود هبقى ابعتلك الفلوس يالا سلام... اغلق ماجد الخط ثم قال لنفسه : العملية قربت تخلص خالص

و فى اليوم التالي دخل التمرجى الي غرفه سيف و قال له : فى زياره عندك يا فندم فقال سيف : مين فقال التمرجى : مش عارف اسمه ايه بس هو بيقول انه صاحبك فقال سيف : ماشى خليه يتفضل.... دخل ماجد غرفه سيف ثم قال له : سيف حبيب قلبي ايه الي حصلك فقال سيف : انا مش متذكر حضرتك هو انت مين فقال ماجد : انا ماجد اعز صديق عندك كدا تنساني يا سيف فقال سيف : انا اسف بجد يا استاذ ماجد بس الحادثة اصرت علي الذاكرة بس ان شاء الله الذاكرة هترجع خلال شهر او شهر و نص بالكتير فقال ماجد و هو يفكر : م. ماشى يا سيف ابقى طمني عليك بالتليفون بقى فقال سيف : ان شاء الله و شكرا علي زيارتك دى يا أستاذ ماجد فقال ماجد : حبيبي يا سيف مفيش حاجه

و بعد مرور شهر خرج سيف من المستشفى و ذهب الي بيته و بعد بضع دقائق دق جرس باب سيف ففتح سيف الباب فوجد ماجد فقال سيف : استاذ ماجد ازاى حضرتك اخبارك ايه فقال ماجد : ازيك يا سيف اخبار صحتك ايه فقال سيف : الحمد لله فى تحسن فقال ماجد : بقولك ايه يا سيف انا كنت مديك سيديهايه قبل الحادثة كان عليها شغل ليا متعرفش انت شايلها فين فقال سيف : والله مش فاكر بس اول ما اعرف مكانها هتصل بيك فوراً فقال ماجد متشكر يا سيف استأذن انا بقى فقال سيف : لا ميصحش اول مره تزورنى و متتغداش انا اصلا كنت بحضر الغدا تعالي نتغدى مع بعض فقال ماجد : مش هينفع يا سيف فقال سيف : لا هينفع بس انت اصبر عليا ٥ دقائق... توجه سيف الي المطبخ و فتح دولاب الاطباق و اخذ بعض الاطباق و فجأه رأى سيف القرص المدمج الذي كان يبحث عنه ماجد فأخذه سيف ثم توجه به الي ماجد و قال له : هى دى السيديهايه الي حضرتك كنت بتدور عليها فقال ماجد فرحاً : اه هى تسلم ايدك يا سيف... و اخذها ماجد من سيف ثم قال ماجد : مش هقدر اتغدى معاك يا سيف اصل فى ميعاد بينى و بين واحد فقال سيف : مش مشكله تتعوض ان شاء الله... و خرج ماجد من منزل سيف

جلس سيف علي اريكه توجد فى الصالة و قام بفتح هاتفه و هو يقول لنفسه : لما اشوف الصور ممكن افتكر اى حاجه... رأى سيف بعض الصور

لكنه توقف عند صورته مع زوجته حبيبه و ابنهما عمر...اعاد سيف رأسه الي الخلف لكى يسند علي وساده صغيره توجد علي الأريكة التي يجلس عليها.... ينظر سيف الي هاتفه فى حزن و عيناه تدمع لانه رأى هذه الصورة.. اغلق سيف هاتفه ثم قال : انا افتكرت كل حاجه ثم قال لنفسه : انا سلمت السيديهايه بإيدى لماجد ازاى دا ..اخذ سيف يفكر ثم وجد فكره...اخذ سيف هاتفه بسرعه ثم اتصل بأيمن و قال له : الو ايوا يا أيمن معلش انا عايزك فى خدمه

وصل ماجد الي ڤيلا ياسر و دق الجرس ففتح له ياسر و قال ماجد و هو يُخرج من جيبه السيديهايه : التسجيل اهه يا باشا.. امسك ياسر بالسيديهايه و قال لماجد : هايل جدا يا ماجد .... ووضع ياسر السديهايه فى جهاز اللاب توب الخاص به فوجد السيديهايه فارغه ليس بها التسجيل فنظر ياسر لماجد فى غضب و قبل ان يتكلم ياسر كُسر باب ڤيلا ياسر و دخل الضابط قائلا : سلم نفسك يا ياسر



---

اتصل سيف بأيمن و قال له : الو أيوا يا أيمن انا كنت عايز اطلب منك طلب فى واحد اسمه ماجد هديك عنوانه عايزك تحاصرلي بيته و تهدد اهله بالقتل.... يا أيمن مش وقت اسأله هبقى اقولك علي كل حاجه بعدين يالا سلام

قطع سيف بسيارته الطريق على ماجد فنزل ماجد و قال فى دهشة : سيف؟ فقال سيف : ايوا الذاكرة رجعتلي تانى .. بص بقى انا بعت واحد صاحبي و رجالته لبيتك و دلوقتى اسرتك كلها تحت تهديد السلاح يعنى يا أما تنفذ الي هقولك عليه بالحرف يا أما اسرتك كلها تموت فقال ماجد : انا تحت امرك بس متأذيش اهلي فقال سيف : طلع السيديهايه الي معاك.... فأعطى ماجد السيديهايه لسيف فقال سيف : تمام بص بقى... اخرج سيف من جيبه سيديهايه اخري و اعطاها لماجد و قال : انت هتدى السيديهايه دى للراجل الكبير بتاعك فقال ماجد : قصدك ياسر فقال سيف : ايوا و روحله الڤيلا و اديله السيديهايه و فى لحظتها هتكون الشرطة محاصره الڤيلا و هيتقبض علي ياسر فقال ماجد : ح.. حاضر

قال ياسر : ايه الي بيحصل بالظبط... فدخل سيف من باب الڤيلا قائلا : مش عارف ايه الي بيحصل يا بتاع شحنه الأدوية الفاسده فقال ياسر : انا مش فاهم حاجه فقال الضابط : هتفهم كل حاجه فى النيابة خدوه علي البوكس

و قُبض علي ياسر و حُكم عليه بالاعدام

عاد سيف الي منزله و جلس علي الأريكة التي توجد فى الصالون و هو فى غايه السعادة.. رأى سيف فى ذهنه حبيبه و عمر و هما مبتسمين امامه فتذكر سيف قول صديقه ايمن : اعتبر انهم لسا عايشين و عيش حياتك عادى

تمت

# * السارق الوحيد *

كان هناك شاب يدعى مروان كان طويل القامه. بنى الشعر و اسود العينين كان يعيش فى صعيد مصر و كان والده مريض بمرض خطير فإضطرت والده مروان ان تبيع قطعه الارض التي تمتلكها من ميراثها و لكن الخدمات الصحية فى الصعيد لم تكن جيده كما فى القاهرة.....

و فى احد الايام رأى مروان والدته جالسه فى حزن فقال لها مروان : مالك يا حجه فيكي ايه فقالت له : ابوك يابنى صحته بتدهور كل يوم عن اليوم الي قبله فقال لها مروان : ما انتِ عارفه يا حجه ان المستشفيات هنا علي قدها و معندهاش الخبرة علشان تعالج الحج فقالت له : عارفه يابنى علشان كدا انا بكره من صبحيه ربنا هاخد حتتين السيغه الي معايا و هبعهم و بتمنهم نعالج الحج فى اي مستشفى فى مصر فقال لها مروان فى غضب : ليه هتبعيهم المفروض انا الي ادفع مش انتِ انا مش موافق فقالت له : هتيجى معايا بكره ولا اروح لوحدي فقال : خلاص هروح معاكى و أمري إلي الله

و فى اليوم التالي توجهت ام مروان و مروان الي السائغ و باعت سيغتها و حصلت علي مبلغ ١٩٥٠ جنيهاً..... و بعد اسبوع توجه كل من مروان و والدته و والده الي محطه القطار للسفر الي مصر للعلاج هناك

و بعد ثلاثه أيام من العلاج فى القاهرة بدأت صحه والد مروان تتحسن بشكل تدريجي و قال مروان لنفسه : الحمد لله الحج صحته بقت احسن و العلاج هنا بيجيب نتيجه بس الفلوس السيغه بتاعه امى هتخلص قريب انا لازم من بكره انزل ادور علي أي شغلانه

و فى اليوم التالي ذهب مروان الي صديقه احمد صديقه من أيام جامعه هندسه عين شمس فذهب مروان الي منزل احمد ففتح احمد له فقال احمد : يااه مروان عاش من شافك يا راجل... و تبادل كل منهم الاحضان و دخل مروان الي الشقة فقال مروان : عامل ايه يا احمد فقال له احمد فى سخريه : متكلمنيش تانى ياعم فقال مروان : ليه كدا بس فقال احمد

: من ساعه ما انت خلصت الجامعة و انت مبتسألش ولا حته بتليفون صغير فقال له مروان : اسف بس زى ما انت عارف الدنيا مشاغل فقال احمد : عارف يابنى انا بهزر معاك وحشنى كتير اخبارك ايه و اخبار الحج و الحجه ايه فقال مروان : والله الحج صحته مش تمام خالص و نقلناه مستشفى هنا فى مصر و المصاريف غاليه اوى فقال له احمد : ليه كدا بس الف سلامه عليه فقال مروان : الله يسلمك بس انا كنت عايز اطلب منك طلب فقال احمد : اه طبعا اتفضل يابنى دا احنا اكتر من اخوات فقال له مروان : لو ينفع بس تلاقيلي اى شغلانه هنا فى مصر يبقى كتر الف خيرك فقال له احمد : ان شاء الله خلال ٣ أيام هتبقي فى وظيفتك الجديدة فقال له مروان : انا مش عارف اقولك ايه بجد انا عمري ما هنسالك الجميل دا فقال له احمد : بس دا مقابل حاجه طبعاً انا عايز فطير من بلدكم بسمع انه بيبقى حلو اوى فقال له مروان و هو يضحك : طبعا هنعملك احلي فطير فقال له احمد : تسلملي يا غالي

و بعد ثلاثه ايام اتصل احمد ب مروان و قال له : ابسط يا عم لقيتلك وظيفه فى مصنع الأجهزة الكهربائية الي انا بشتغل فيه و هتاخد فى الشهر ٤٨٠٠ جنيه ايه رأيك فقال مروان فى سعادة كبيره : ربنا يكرمك بجد انا لو شكرتك العمر كله مش هيكفى فقال له احمد : مفيش الكلام دا بينا دا احنا اكتر من اخوات انا بكره هفوت عليك الساعه ٦ الصبح هاخدك للمصنع علشان اعرفك علي العنوان بس اوصفلي بقى انت ساكن فين. ..و وصف مروان لأحمد منزله فقال احمد : تمام بكره هجيلك ان شاء الله

و فى اليوم التالي ذهب مروان و احمد الي مصنع الأجهزة الكهربائية فقال احمد لمروان : وصلنا هو دا المصنع الي هتشتغل فيه فقال مروان : توكلنا علي الله..

دخل مروان و احمد الي المصنع و توجها الي المدير فقال المدير لأحمد فى تريقه : دا بقى سي مروان طيب يا احمد لبسه اللبس الرسمي للمصنع و شغله فى قسم التصنيع و مرتبه هيبقى ٤٠٠٠ جنيه فى الشهر فقال مروان فى غضب : هو مش كان ٤٨٠٠ جنيه فقال المدير : عندك مانع فقال مروان فى ذل : لا فقال المدير : هتشتغل من الساعه ٨ الصبح لحد ٨ بالليل فقال مروان : المفروض اشتغل ٨ ساعات فى اليوم بس فقال المدير فى غضب شديد : لو عايز تأكل عيش فى المصنع دا يبقى تسكت

علشان تعمر معانا فهمت ولا مش بتفهم....خرج مروان من غرفه المدير منزعجاً فقال له احمد : متزعلش هو ديماً رخم كدا طنشه و متخدش كلامه علي اعصابك علشان لو خدت كلامه علي اعصابك هتجيلك جلطه لا جلطات مش جلطه واحده...ضحك مروان و احمد و توجها معاً الي غرفه ما فى المصنع التي تحتوى علي الملابس الرسمية للمصنع

و بعد نهايه اليوم الاول الطويل الشاق لمروان ذهب ليطمئن علي والده فى المستشفى فقال له الطبيب : هى الحالة لحد دلوقتى مستقرة بس لو الحالة ساءت مضمنش انه ممكن يعيش فقال مروان : طب و ايه العمل فقال الطبيب : انت ممكن تنقله لمستشفى ( النعيم ) الخاصة اكيد عندهم معدات احدث من معداتنا بكتير فقال مروان : طيب هو النهارده كام فى الشهر يا دكتور فقال الطبيب : ١٥ فقال مروان : طيب انا اول الشهر ان شاء الله هدفع الفلوس فى الحسابات و هعالجه فى مستشفى النعيم فقال الطبيب : ياريت اسرع من كدا علشان الحالة متسوش

ذهب مروان للمسجد لأداء صلاه العشاء و قال بعد ان انهى صلاته : يارب انت الي عالم بحالي اكتر من اي حد يارب افرجها من عندك يارب.....و مسح مروان دموعه و خرج من المسجد

و أخيراً اصبح اليوم هو ٣٠ فى الشهر و كان مروان فى غايه السعادة و ذهب الي المدير و أعطاه ٢٠٠٠ جنيه فقال مروان فى دهشه : فين الباقى فقال المدير : باقى ايه انت اشتغلت ١٥ يوم بس و ليك عندى ٢٠٠٠ جنيه و ادتهملك عايز ايه تانى فقال مروان : بس الشغل كان صعب و كتير و انا ابويا عيان و لازم انقله لمستشفى خاصه و هى بمبلغ ضخم ف انا محتاج باقى المرتب فقال المدير : ولا الشويتين دول تروح تعملهم علي اى حد تانى غيري فاهم غور من وشي فقال مروان : حسبي الله و نعم الوكيل..... خرج مروان من غرفه المدير فرأه احمد فى الردهة فوجده غاضب جدا فقال له احمد : مالك يابنى في ايه المدير زعلك تانى ولا ايه فقال مروان : سيبنى دلوقتى يا احمد فقال احمد : دا انا كنت فاكرك هتفرح لما ييجى يوم ٣٠ فى الشهر علشان هتاخد المرتب و المكافأة كمان.... فنظر مروان لأحمد فى تعجب و قال : مكافأه ايه فقال احمد

: ما انا سمعت ان صاحب المصنع مبسوط اوى منك فقرر انه يديك الشهر دا ٦٠٠٠ جنيه فقال مروان : يعنى انا المفروض كنت اخد النهارده ٦٠٠٠ مش ٢٠٠٠ فقال احمد فى تعجب : و انت ايه الي هيخليك تاخد ٢٠٠٠ جنيه....فحكى مروان لأحمد كل شئ فقال احمد : ولا تشيل هم انا هديك ال ٤٠٠٠ جنيه الي المدير شفطهم منك فقال مروان : لا لا انت ملكش ذنب ليه تتغرم فى ٤٠٠٠ جنيه بسببى فقال احمد : احنا اخوات و مفيش بينا الكلام دا فقال مروان : متشكر يا غالي كفاية ذوقك

و بعد اسبوعين و اثناء عمل مروان فى المصنع سمع مروان صوت سرينه الشرطة و دخل ضابط و بعض عساكر معه الي المصنع و قال الضابط : فين مروان السيد نجاتي فقال مروان فى تردد : أ.. أنا يا فندم فقال الضابط لعساكره : امسكوه فقال مروان : ليه كدا بس يا باشا طيب انا عملت ايه طب رد عليا يا باشا

فى قسم الشرطة

---

ضابط المباحث : اسمك فقال مروان : مروان السيد نجاتي فقال الضابط : سنك فقال مروان : ٣٢ سنه فقال الضابط : عنوانك فى القاهرة فقال مروان : امبابة ٢٦ شارع الجزائر عماره رقم ٣ الدور الثانى شقه ٥ فقال الضابط : ما رأيك فى ما هو منسوب اليك من تهمه سرقه اجهزه كهربائية تُقدر بثمن ١٨٠٠٠ جنيه فقال مروان : والله مسرقتش حاجه انا اه فقير و علي قدى و بجمع فلوس من هنا و هناك بس عندى شرف و ضمير و حد الله بينى و بين الحرام فقال الضابط : بس انت كنت محتاج الفلوس علشان تعالج والدك فقال مروان : اعالجه بفلوس حرام ازاى فقال الضابط : طيب بتفسر بإيه وجودك فى المصنع لوحدك امبارح الساعه ١١ مساء مع انك بتمشى من المصنع كل يوم الساعه ٨ فقال مروان : ما انا فى اليوم الي قبله كنت واخد اجازه علشان اكون جمب والدى علشان حالته ساءت علشان منقلتهوش مستشفى خاصه و كان عليا شغل اليوم العادي و كمان شغل اليوم الي قبله علشان كدا اتأخرت فى المصنع فقال الضابط : اكتب يابنى قررنا نحنُ المقدم حسن علي جمال حبس المتهم مروان السيد نجاتي اربعه ايام علي ذمه التحقيق و مراعاة التجديد فى الميعاد

علم احمد بما حدث مع مروان لكنه كان متأكد بأن مروان لم يرتكب هذه الجريمة..... و اثناء عمل احمد فى المصنع سمع صوت يأتى من دوره المياه فذهب احمد فسمع صوت سيد و عبد القادر زميليه فى المصنع.....

سيد شاب كسول و لديه انعدام ضمير فى اداء عمله فى المصنع و دائماً كان يتلقى خصومات من راتبه من صاحب المصنع بسبب عدم اداء عمله بضمير و بعد ان علم سيد بأن صاحب المصنع اعطى مروان مكافأه ماليه غضب غضباً شديداً و اخبر زميله عبد القادر بما حدث فقال عبد القادر لسيد : ولا تزعل نفسك انا هطيرهولك من المصنع و هخلي صاحب المصنع يديك مكافأه كمان فقال سيد : ازاى بقى يا ناصح فقال عبد القادر : هو مش مروان خد اجازه النهارده و معملش الشغل الي عليه فقال سيد : صح فقال عبد القادر : طيب بص بقى و فتحلي مخك...بعد ما مروان يخلص الشغل الي عليه بكره هيكون فى المصنع لوحده و هيكون الوقت متأخر فبعد ما يخلص شغله و يمشى من المصنع عايزك انت تروح المصنع و تسرق اجهزه كهربائية كتير و فى نفس الوقت دا هكون انا موقف كاميرات المراقبة الي فى المصنع و تانى يوم تبلغ المدير ان مروان هو السارق علشان كان فى المصنع لوحده لحد وقت متأخر فصاحب المصنع هيديك مكافأه و بكدا هتتخلص من مروان و هتاخد المكافأة فقال سيد : يا ابن اللعيبه دا انت دماغك دى تتلف فى حرير بس انت هتستفيد ايه من المهرجان دا فقال عبد القادر : هاخد النص يا طماع فقال سيد : ماشي يا سيدى مش خساره فيك

سمع احمد صوت سيد و هو يقول لعبد القادر : العملية ماشيه ميه ميه و مروان اتقبض عليه يا عبد القادر..... فأخرج احمد هاتفه مسرعاً لكى يسجل كلام سيد و عبد القادر..... فقال عبد القادر : بقولك ايه هى الأجهزة الي انت سرقتها ودتها فين فقال سيد : اتصرفت فيها و هديك نصيبك بعد ما الموضوع يهدا فقال عبد القادر : ماشي يا عم بس انا مش مطمن للمباحث اصلهم هيستجوبوا كل عمال المصنع و خايف يشكوا فيا و يعرفوا لعبتنا فقال سيد : لا متخفش ياخويا انت بس اتقل فى الكلام و محدش هيقدر يقولك تلت التلاته كام..... اغلق احمد هاتفه و خرج من دوره المياه بسرعه

محكمه..... جلوس.... قال القاضي : النيابة تتفضل فقال رجل النيابة : سيدى القاضي... حضرات الساده المستشارين ان المتهم مروان قد قام بشئ بشع و فظيع و هو ان يقوم بعلاج والده بمال حرام..كيف يعالج والده بمال حرام والله بيده الشفاء و الله حرم المال المسروق فكيف يتوقع المتهم الشفاء لوالده. ..كما ان يا سياده القاضي المتهم كان ليله الحادث بمفرده فى المصنع و لم يكن اى احد يوجد فى المصنع غيره اذاً ف مروان هو السارق الوحيد بالدلائل و ارجوا من سيادتكم توقيع اقصى عقوبة علي المتهم و شكراً..فقال القاضي : الدفاع يتفضل فلم يستجب احد فقالها القاضي مره ثانيه : الدفاع يتفضل فلم يستجب احد فسأل القاضي مروان : هو المحامي بتاعك فين يا مروان فقال مروان : المحامي هو ربنا فقال القاضى : حكمه المحكمة حضورياً علي المتهم مروان السيد نجاتي بالسج..... دخل احمد المحكمة قائلا : يا سياده القاضى فقال القاضى : انت مين فقال احمد : انا احمد ناجى ممدوح صاحب مروان فقال القاضى : و عايز ايه فقال احمد : انا معايا تسجيلات تثبت برأه المتهم مروان فقال القاضى : معاك اذن نيابة للتسجيلات دى فقال احمد : لا بس دا دليل قاطع ان مروان برئ فقال القاضى طيب شغلها..... سمع القاضى التسجيلات فقال القاضى : حكمت المحكمة حضورياً علي المتهم مروان السيد زناتى بالإفراج و استدعاء كل من سيد عبد المنعم بسيونى و عبد القادر حازم شلبي رفعه الجلسة..

خرج مروان من السجن و قال لأحمد : بجد انا مش عارف اشكرك ازاى لولاك كان زمانى لسه مرمى فى السجن فقال احمد : انا كنت متأكد انك برئ و ربنا عارف انك مظلوم و ربنا مبيرضاش بالظلم ابداً فقال مروان : الف حمد و الف شكر ليك يارب .....و قبل ان يُكمل مروان جملته وجد مروان صاحب المصنع فقال صاحب المصنع لمروان : انا اسف يابنى انى شكيت فيك انت انسان نضيف وفى عز احتياجك للمال مسرقتش فقال مروان : حصل خير فقال صاحب المصنع : و مكافأه ليك يا مروان انا هتكفل بعلاج والدك فى احسن مستشفيات مصر علي حسابي فقال مروان : بجد ربنا يخليك يا باشا و ميحرمناش منك ولا من كرمك

و بعد ٣ اشهر انتهى والد مروان من العلاج فى المستشفى الخاصة و تعافى و اضطر مروان و اسرته الي العودة الي الصعيد و ترك مروان المصنع... و اوصل احمد مروان الي محطه القطار وودع مروان احمد و عادوا الي الصعيد

تمت

# * حب كاذب *

هشام شاب فى الرابعة و العشرين من عمره نشأ فى عائله متوسطة الحال مكونه من اب و ام و اخته الصغيرة ساره التي تدرس فى كليه حقوق و صديقه رامى الذي يعتبره اخاً له

و فى احد الايام كان هشام يتناول افطاره مع عائلته فقال والد هشام لهشام : مش ناوى تتجوز بقى يا هشام..رمى هشام الملعقة من يده فى عصبيه و هو يقول: ايه الي فتح الموضوع دا تانى يا بابا فرد والده قائلا : مش معنى انك جربت حظك مع بنت و طلعت خاينه يبقى كل البنات خاينين لا فرد هشام : لا دى خانتنى و انا طردتها من حياتي و طردت فكره الجواز دى من حياتي و انا مبسوط كدا فرد والده : احمد ربنا انه كشفهالك فى فتره الخطوبة قبل ما تتجوزها و تدبس فيها فرد هشام : دى حياتي و انا حر فيها و انا مش هتجوز فرد والد هشام و بدأ صوته يعلوا : لا هتتجوز و رجلك فوق رقبتك و غصبن عنك فرد هشام : اهدى بس يا بابا علشان صحتك فرد والد هشام : انا مش هفرح يابنى لما الاقيك قاعد مكتئب بسبب واحده متستهلش دمعه من عينك صدقني يابنى فى بنات كتير محترمين اوعدني يابنى انك هتفكر فى كلامي دا فرد هشام و هو يتزمر : حاضر

ذهب هشام بصحبه صديقه رامى الي الكافية المعتاد له الذى يحب الذهاب اليه عندما يريد الاسترخاء و التفكير فى الامور المهمة

قال هشام لرامي بعد ان حكى له حواره مع والده : ايه رأيك فقال رامى : معرفش بس انا شايف ان والدك معاه حق فقال هشام : طلعت غلطان ف الاخر طيب فقال رامى : لا لا انت معاك حق دى حياتك و انت حر فيها فقال رامى : كنت عايز اطلب منك طلب كدا بس عارف ان الوقت مش مناسب فقال هشام : اطلب احنا اخوات فقال رامى : انا شركتى بتخسر و رأس مالها بيضيع فلو قدرت تسلفني يبقى كتر الف خير فرد

هشام : ياعم انا فى ايه ولا فى ايه علي العموم اول ما ظروفى المادية تتحسن هبقى اديك فقال رامى فى ضيق : شكراً فقال رامى و هو ينهض من مقعده : همشى انا بقى فقال هشام : ليه بالسرعة دى كدا فقال رامى : لا انا كدا بالنسبالي احسن يالا سلام

اخذ هشام يفكر فى كلام والده و توصل الي انه علي خطأ و والده يريد مصلحته..قام هشام من مقعده و توجه الي باب الخروج فإرتطم بفتاه فسقط هاتفهما علي الارض فإعتذر هشام و هو يحضر الهاتفان من علي الارض قائلا : انا اسف جدا فأجابت : لا لا ولا يهمك و اعطى هشام هاتفها لها و خرج من الكافية

عاد هشام الي منزله و بدل ملابسه و أستلقى علي السرير فجاءت أمه اليه و قالت له : متزعلش من كلام ابوك دا قلبه عليك فرد هشام : مش زعلان منه هو عنده حق فى كل كلمه قالها المشكلة فيا انا فقالت : لا متقولش كدا انت مفيش فيك مشاكل ولا حاجه بكره تلاقى بنت الحلال الي تصونك و تحفظك بس انت قول يارب فرد هشام : يارب فقالت له: كنت عايزه اعمل مكالمه من تليفونك علشان تليفونى فاصل شحن فرد هشام و هو يمد يده بإتجاه الهاتف قائلا : اه طبعاً اتفضلي... فتحت والدته الهاتف ثم نظرت الي هشام و ابتسامه خفيفه ظهرت علي وجهها قائله : حب جديد فقال هشام فى تعجب : افندم فقالت : مين البنت الي انت حاطت صورتها خلفيه لموبايلك فقال : مش وقت هزار يا ماما فقالت له : مش بهزر والله حتى بص....نظر هشام الي هاتفه فوجد بالفعل صوره فتاه علي هاتفه ولكنه شعر بأنه رأى هذه الفتاه من قبل ثم تذكر بأن هذه الفتاه هى نفس الفتاه التى ارتطم بها فى الكافية و ان هذا ليس هاتفه بل هاتفها فحكى لامه كل ما حدث فقالت له : خلاص اتصل بنفسك فهى هترد عليك و اتقابلوا فى نفس الكافية و خد منها موبايلك فقال : فكره حلوه فقالت له : حاول تتعرف عليها ممكن تطلع محترمه و بنت ناس فقال : تانى يا ماما فقالت : علشان خاطري فقال و هو يتزمر : حاضر

اتصل هشام برقمه فردت فتاه قائله : الو فرد هشام قائلا : الو انا الي خبطت فى حضرتك الصبح فى الكافية تقريباً موبايلاتنا اتبدلت بالغلط فقالت : ما أنا لاحظت كدا فعلا فقال : احنا ممكن نتقابل بكره فى نفس

الكافية و اخد موبايلي و اديكى موبايلك فقالت : مفيش مانع يناسب حضرتك الساعه كام فقال : الساعه خمسه كويس فردت : تمام فقال : تمام

و فى اليوم التالي ذهب هشام الي الكافية فى تمام الساعه الخامسة..دخل هشام الكافية فوجد الفتاه تجلس علي مقعد يوجد امام الطاولة الثالثه فذهب اليها هشام فقالت له : سلمى محمد العربي فرد قائلا : هشام خالد الزناتى فقالت : تشرفنا فقال : ممكن تليفوني بعد اذنك فقالت : اه طبعاً اتفضل...و تبادل كل من هشام و سلمى الهواتف فقالت له : انت بقى بتشتغل ايه فرد فى ضيق : اللهم طولك يا روح صاحب شركه دعايا و اعلان فقالت : انا بقى لسا مش بشتغل علشان لسا بدرس فى الجامعة فرد : طب و انا مالى بتشتغلي ولا لا بصى يا بنت الناس انا متعقد من كل البنات فمتخلنيش اطلع عقدي عليكى فبعد اذنك اتفضلي اخرجى بره الكافيه ولا اقولك انا الي هخرج سلام فردت بغرور : ياسلام اتفضل اخرج

عاد هشام الي منزله فإستقبلته امه فى لهفه قائله : عملت ايه فقال لها : هزقتها فردت و هى تضحك : هو دا الي انا قلتلك اعمله امبارح فرد قائلا : مهى الي عماله تسألنى اسأله كإننا فى محضر فردت : يمكن عايزه تتعرف عليك فقال : و انا مش عايز اتعرف عليها و الاهم من كل دا انى رجعت الموبايل فردت : دماغك انشف من الحجر

مر ٣ اسابيع و بينما هشام جالس مع صديقه رامى فى شركه الدعايا و الاعلان الخاصة به دخلت عليهما فتاه شعر هشام بأنه رأها من قبل لكنه تجاهل الموضوع و رحب بها قائلا لها : اهلا بيكى يا فندم مع حضرتك هشام خالد الزناتى فردت قائله : سلمى محمد العربي فقال لها : هو انتى تانى فقالت : هو انت بص انا جيتلك بسبب شغل لولا كدا انا مكنتش جيت اصلا فرد : خير لكن انا عارف الاشكال دى مش بييجي من وراها خير ابداً فقالت : علي فكره انا ممكن اشتكى المدير منك بسبب اسلوبك دا هو فين المدير فرد : انا المدير يا ستى و ان شاء الله لما اشوف شكوتك فيا هبقى ارفد نفسي بس ممكن تدخلي فى الموضوع علي طول علشان انا بدأت اصدع : فقالت : انا والدى د. محمد العربي نازل الانتخابات كمان شهرين و للاسف محتاجينك تمسك حمله الدعايا و

الاعلان بتاعته فرد قائلا : ابعتيلي المعلومات اللازمة علي فلاش ميموري فردت و هي تخرج فلاش ميموري من حقيبه تحملها : الفلاش ميموري اهه...ثم وضعت حقيبتها علي طاولة توجد امام الكرسي الذى تجلس عليه فقال هشام : تمام نقدر نبدأ الشغل من بكره

خرجت سلمى من شركه هشام و لكنها نسيت حقيبتها فى مكتب هشام فأخذ هشام حقيبتها و جري وراءها بسرعه و شاهدها من بعيد و هى تركب سيارة اجره ( تاكسي ) و لكن رجل مسن يرتدى بدله و رابطه عنق اوقف السياره ..و استطاع هشام الاقتراب منهم دون ان يلاحظه احد كان الرجل المسن يقول : بصي بقى قلتى اسبوعين و هسدد قلنا ماشي و استنيت عليكى ٣ اسابيع كمان لكن تصيعى عليا و تقفلي تليفونك علشان معرفش اوصلك لا كدا كتير..كتير اوى دا انتى لو بره كوكب الارض هجيبك برضو فقالت سلمى : يا عمى انا استلفت منك ٣ مليون و رجعتهملك ارجعلك عليهم ٢ مليون كمان ليه فقال : هو دا نظامى لو مش عاجبك مكنتيش استلفتى من الاول فقالت : بس دا ربا و كدا حرام فقال : بصى بقى هما اسبوعين اتنين لو مرجعتيش خلالهم الفلوس انا هحبسك بالشيكات الي مضيتيها علي نفسك....و ذهب الرجل المسن و توجه هشام الي سلمى لكى يعطيها الحقيبه و قال لها : تقريباً حضرتك نسيتى شنطتك عندى فى المكتب فقالت له و هى تمسح دموعها : اه شكرا فقال لها : هو مين الراجل العجوز الي كان واقف بيتكلم معاكى دا فقالت : دا يبقى عمى..من شهر تقريباً استلفت منه ٣ مليون جنيه علشان اسدد قروض البنك الي كانت علي بابا علشان مكنش هينفع ينزل الانتخابات و هو مديون و بعد فتره قدرت اسددله ال ٣ مليون بس هو اصر انى ارجع عليهم ٢ مليون كمان فقال هشام : بس كدا ربا فقالت : ما أنا قلتله الكلام دا و برده مش مقتنع و عايز ال ٢ مليون فقال : خلاص انا هساعدك فقالت : لا انت ملكش ذنب تطورت فى مشاكلي فقال : طيب تقدري تقوليلي هتدفعى ال ٢ مليون منين فقالت و عيناها بدأت تدمع : مش عارفه فقال : خلاص يبقى هساعدك و انا راضى يا ستى و لما امورك المادية تتحسن ابقى رديهملي فقالت : شكراً بجد انا مش عارفه اقولك ايه فقال : مفيش حاجه

عاد هشام الي منزله و بدل ملابسه و استلقى علي سريره كعادته ثم جاءت اليه والدته و قالت له : تحب اجيبلك الغدا يا حبيبي فقال : لا شكرا ثم قال : ماما كنت عايزك فى موضوع كدا فقالت : نعم فقال : فاكره البنت الي الي موبايلي اتبدل مع موبايلها فقالت : ايوا فاكراها خير فقال : جاتلي النهارده الشركة علشان اعمل حمله دعايا و اعلان لوالدها فقالت : طب و ايه المشكله فقال : ما هى نسيت شنطتها عندى فى المكتب بعد ما مشيت فنزلت بسرعه وراها فلقيت عمها واقف معاها و بيقولها انه هيحبسها لو مدفعتش ٢ مليون فقالت : ليه كدا فقال : مهى استلفت من عمها ٣ مليون علشان تسدد الديون الي علي ابوها و رجعتهم لعمها بس هو طالب عليهم ٢ مليون كمان ربا يعنى فقالت : طب احنا دخلنا ايه فى الموضوع دا فقال : ما انا مش عارف ليه حسيت انى عايز اساعدها و قلتلها انى هساعدها فعلا..فقالت و هى تضع يدها علي خدها : قول كدا بقى من الاول يا حنين فقال : هسيبك و امشي فقالت له و هى تمسك ذراعه : لا لا انا بهزر كمل فقال : بس و مش عارف هجيب المبلغ دا منين فقالت : انت قلتى قبل كدا ان فى فلوس بتفيض من مكسب الشركة كل اخر شهر ممكن تديها دول فقال : مينفعش علشان دول فى البرصة و..... ثانيه كدا.... دى فكره حلوه جدا بكره ان شاء الله هروح البرصة

و فى اليوم التالي ذهب هشام الي زميله محمود الذى يعمل فى البرصة( محمود هو شاب فى الثانيه و العشرين من عمره و هو من اعز الاصدقاء لهشام و كان زميله منذ ايام الجامعة و كل شهر يأتى هشام الي محمود ببعض الاموال التى اكتسبتها شركته و هو لا يحتاجها ليشغلها له فى البرصة) ذهب هشام الي محمود و قال له : حوده ازيك عامل ايه فقال محمود : هشام ازيك يا راجل عامل ايه فقال هشام : الحمد لله بخير... بقولك ايه الاسهم بتاعتى الي فى البرصة عندك عايزك تخاطرلي بيهم بحيث انها تطلعلي ٢ مليون فى اقل من شهر فقال محمود : ايوا بس انا ديماً بحط الاسهم بتاعتك فى مشاريع مضمون فيها الربح بس قليل فقال هشام : ياعم اعمل بس الي بقولك عليه فقال : ماشى انا سمعت ان مشروع الدواجن الاسهم بتاعته بتعلي انا هحط كل الاسهم بتاعتك فيه و بكدا هيجيلك ٢ مليون فى ٣ اسابيع بالظبط فقال : ممتاز جدا معلش يا

حوده انا عارف انى بتقل عليك فقال : لا متقولش كدا بس دى مخاطرة كبيره فقال : خاطر و سيبها علي الله

و بينما هشام فى طريقه الي منزله تلقى اتصالاً هاتفياً من صديقه رامى فقال هشام : الو فقال رامى : الو ايوا يابنى بقالك يومين مختفي ولا حس ولا خبر فقال له : مشغول والله يا رامى فقال له : طيب احكيلي ...فحكى هشام لرامى كل ما حدث فقال رامى : بتحبها ولا ايه فقال هشام : لا طبعاً فقال رامى : علي بابا يلا فقال هشام : هو عشان بساعدها يبقى بحبها فقال رامى : مهو دا المبرر الوحيد الي يخليك تدي لواحده متعرفهاش ٢ مليون و متديش لصاحبك الانتيم ٢٥ الف الي عمال اطلبهم منك من شهر فقال : قلت هديهملك متبقاش زنان بقى بعدين انا سايق دلوقتى و لو اى لجنه وقفتنى دلوقتى هتسحب منى الرخص يالا اقفل سلام..... و اغلق هشام الخط ثم قال لنفسه : هو انا بحبها بجد ولا ايه مش عارف ممكن اكون بحبها فعلا و ممكن يكون اعجاب و ممكن يكون ولا حاجه مش عارف

و بعد اسبوع و بينما هشام جالس مع سلمى فى احد الكافيهات تلقى اتصال هاتفي من صديقه محمود ....هشام : الو محمود : الو ايوا يا هشام فقال هشام : ايوا يا وش السعد ايه الاخبار طمنى فقال محمود : بص يا هشام انا حذرتك قبل كدا و قلتلك ان الي انت بتعمله دا مخاطرة كبيره بس انت الي اصريت تدخل كل اسهمك فى الدواجن فقال هشام : هو ايه الي حصل بالظبط فقال محمود : للاسف بسبب انفلونزا الطيور معظم اسهم الدواجن نزلت اكتر من ٨٥ % و من ضمنهم اسهمك يا هشام فقال هشام و بدأت ملامح وجهه تتغير الي الغضب : طيب شكراً يا محمود..... اغلق هشام الخط. .و لاحظت سلمى ان هشام منزعج بسبب الاتصال التليفونى الذى تلقاه منذ قليل فسألته : مالك يا هشام فقال لها : للاسف مش هعرف اخبي عليكى علشان الموضوع دا يخصك اصلاً انا عندى اسهم فى البرصة و صاحبي محمود هو الي بيوزعهم علي مشاريع معينه بحيث يبقى المكسب مضمون بس الربح قليل لكن علشان اعرف اجيبلك ٢ مليون فى وقت قصير زى دا كنت لازم اخاطر بالاسهم فحطيتهم كلهم فى مشروع الدواجن و بسبب الانفلونزا خسرت كل الاسهم فقالت : انا السبب فى كل دا فقال : لا انتى ملكيش ذنب و ان شاء الله

هديكي المبلغ بس بطريقه تانيه فقالت : لا كفايه كدا اوى و كتر خيرك انا مش عايزه احس بالذنب اكتر من كدا فقال : لا بعدين انا بعمل كدا و انا راضى فقالت : هو انت بتساعدنى ليه فقال : يمكن عشان..... فقالت : عشان ايه فقال : فى الوقت المناسب هقولك

عاد هشام الي منزله و جلس علي سريره كعاده ثم فتح هاتفه و اخذ يري ( جهات الاتصال ) الخاصة به فوجد رقم صديقه القديم احمد كامل الرفاعى الذى الذي اخذ من هشام ٣ ملايين جنيه ثم سافر الي امريكا لكى يستثمرهم فى مشروع ما ووعد هشام بالسداد فى اقرب وقت..... اتصل هشام بأحمد فأجاب احمد قائلا : الو فقال هشام : الو ايوا يا احمد فقال احمد : مين معايا فقال هشام : معقوله تنسي صوت حبيبك هشام فقال : يااااه هشام ليك وحشه والله فقال هشام : و انت كمان بقولك ايه يا ابو حميد انا كنت مزنوق فى قرشين كدا و كنت محتاجك تدينى ال ٣ مليون الي سلفتهملك من سنتين فقال احمد : اه طبعا حاضر بس زى ما انت عارف انا فى امريكا دلوقتى و مش هقدر انزل مصر الاسبوع دا خالص بسبب ضغط الشغل ف ان شاء الله الاسبوع الجاى هنزل مصر يعنى علي يوم السبت كدا فقال هشام : تمام و انا فى انتظارك شكراً يا احمد فقال احمد : لا مفيش حاجه دا دين عليا و انا كنت لازم اسدده فقال هشام : ميتحرمش منك يالا سلام..... اغلاق هشام الخط و بعدها بثوانٍ دق جرس الباب ..نهض هشام من سريره و إتجه الي الباب و فتحه فوجد رامى ...القي عليه التحية ثم دخل الي الشقة و توجها الي المطبخ و قام رامى بفتح الثلاجة و قال لهشام : اخبارك ايه فقال هشام : الحمد لله بخير...و احضر رامى علبه عصير و قام بتفريخ المتبقى منها فى كوب و قال لهشام : اخبار عريسنا ايه فقال هشام : بلاش هزارك البايخ دا علشان مدكش كف علي وشك فقال رامى : خلاص خلاص ياعم انا غلطان انى بهزر معاك طيب اخبار سلمى ايه فقال هشام : كويسه الحمد لله فقال رامى : ياتري بقى عرفت اذا كنت بتحبها ولا لا فقال هشام : مش عار.... فقاطعه رامى قائلا : بلاش الإجابة المحايدة دى قول يا اه يا لاء فقال هشام : قبل ما تقولي بتحبها ولا لا خلي بس بالك علي نفسك علشان انت بتشرب عصير صلاحيته انتهت من شهر و نصف ... بصق رامى العصير من فمه و مسك معدته و قال : كنت ممكن تنبهنى ان

صلاحيته منتهيه قبل ما اشرب ٤/٣ الكوبايه بس متغيرش الموضوع بتحبها ولا لا فأجاب هشام : اه فقال رامى : الحمد لله نجحت فقال هشام : نجحت فى ايه فقال رامى : لا لا متشغلش بالك انت...طيب هى عارفه انك بتحبها فقال هشام : لا فقال رامى : طيب اتصل بيها و قولها فقال هشام : تفتكر دا الصح فقال رامى : طبعا اكيد..... قام هشام بالإتصال بسلمى فأجابت سلمى قائله : الو فقال هشام : الو فقالت سلمى : الو ايوا يا هشام فى حاجه ولا ايه فقال هشام و رامى يشجعه علي الكلام و الاعتراف بحبه لها : مش انتى كنتى عايزه تعرفى انا بساعدك ليه فقالت : اه فقال : علشان الي بيحب حد بيساعده....و انا بحبك..قال هشام هذه الكلمة ولا يعرف من اين حصل علي هذه الشجاعة لكى يعترف لسلمى بحبه لها و لكنه كان يخشي رد فعل سلمى فقال لها : انا كل الي عايز اعرفه منك حاجه واحدة بس دلوقتى انتى بتحبينى ولا لا ..... ساد الصمت بضع دقائق بين هشام و سلمى ثم اخذت سلمى نفساً عميقاً ثم قالت : بحبك....شعر هشام عندما نطقت سلمى هذه الكلمات السحريه بالنسبة له بفرحه لم يشعر مثلها من قبل و قال : تمام اوى النهارده بالليل الساعه ٧ هجيب بابا و ماما و هزورك ابعتيلي العنوان بقى علي ال WhatsApp فقالت متعجبه : بالسرعة دى فقال : و ليه لا يالا سلام

و فى تمام الساعه السابعة مساء ذهب كل من هشام و والده و والدته الي منزل سلمى فقال هشام لوالد سلمى : انا هشام خالد الزناتى الي ماسك لحضرتك حمله الدعاية الانتخابيه فقال والد سلمى : تشرفت بمعرفتك فقال هشام : بعد اذن حضرتك انا كنت جاى اطلب ايد بنت حضرتك سلمى فقال والد سلمى : والله يابنى انت شاب كويس جدا علي المستوى الاجتماعي و الإنساني و كون انك بتساعد بنتى فدا جميل انا هفضل شايلهولك طول العمر فقال هشام : متقولش كدا انا و سلمى واحد فقال والد سلمى : و انا موافق انك تتجوز بنتى نقرأ الفاتحة ..... و بعد قرأه الفاتحة قال هشام : بص حضرتك انا عندى شقه في الزمالك جاهزه و مفروشه و الشابكه انا بفكر ننزل نشتريها الاسبوع دا فبعد اذن حضرتك انا بفكر نعمل الفرح الخميس الي جاى فقال والد سلمى : طيب و فتره الخطوبة فقال هشام : انا و سلمى اتعرفنا علي بعض كويس في القترة الي فاتت و اعتقد اننا مش محتاجين فتره الخطوبة فقال والد سلمى : دى

حاجه ترجعلك في الاخر انت و سلمى انتى رأيك ايه يا بنتى فقالت سلمى : انا شايفه اننا مش محتاجين فعلا فتره خطوبه فقال والد سلمى : خلاص علي بركه الله الفرح الخميس الي جاى

و فى طريق العوده قال والد هشام لهشام : انا مش مستريح للجوازه دى فقال هشام : ليه كدا بس فقال والده : معرفش بس مش مطمن

و فى اليوم التالى قابل هشام سلمى فى الكافيه الذي تقابلا فيه اول مره و قال هشام لها : فاكره هنا اول مره اتقابلنا فقالت له : طبعاً فاكره و هزقتنى فقال لها : انتى قلبك اسود قوى بس انا هصالحك بخبر حلو فقالت : خير فقال : انا اتصلت بواحد صاحبي عايش فى امريكا كنت مسلفه ٣ مليون و هو جاى يوم السبت بعد فرحنا و هتسددى ديونك فقالت له : ربنا يخليك ليا بجد شكراً فقال لها : اهم حاجه دلوقتى الفرح نستعدله و نجهز كل حاجه فقالت له : متقلقش هنرتب كل حاجه مع بعض

جاء يوم الخميس و بعد ان قام هشام بتوصيل سلمى الي الكوافير ذهب الي منزله و ارتدى بدلته..دخلت عليه اخته ساره و قالت له : ايه الحلاوه دى فقال لها : دى عنيكى بس الي حلوه يا ساره فقالت له : بس انا زعلانه منك فقال لها : ليه كدا بس فقالت له : دا انا حتى معرفش شكل عروستك فقال لها : ولا تزعلي نفسك انا هوريكى صورتها علي الموبايل..... فتح هشام هاتفه و أري ساره صوره سلمى فقالت له متعجبه : دى البت ليلي فقال هشام فى دهشة : ليلي مين قصدك سلمى فقالت ساره : لا انا متأكده دى ليلي زميلتي فى الجامعة فقال هشام : بصى بقى انتى هتحكيلي علي كل حاجه عن البنت دى و علاقتك بيها فقالت ساره : فى ايه بالظبط يا هشام فقال هشام و بدأ صوته يعلوا : احكيلي علاقتك ايه بالبنت دى فقالت ساره : دى زميلتى فى الجامعة بس كنت بستغربها ديماً علشان كانت ديماً بتسألنى عنك فنظر هشام لساره فى بتعجب و قال لها : بتسألك عنى انا هى كان تعرفنى منين اصلا فقالت : مهى كانت بتشوفك لما كنت بتوصلنى الجامعة فقال : طيب كملي فقالت : كانت بتسألنى اسأله غريبه عنك فقال : اسأله زى ايه فقالت : زى مثلا اكتر كافيه بتحب تقعد فيه و اسم شركتك و عنوانها و متجوز ولا لا و حاجات زى كدا...ضحك هشام ثم قال : يا بنت

النصابة فقالت ساره : هشام انا مش فاهمه حاجه فقال : هتفهمى كل حاجه فى الفرح

ذهب هشام الي الكوافير فوجد سلمى ( ليلي ) تقول له : مبروك يا حبيبي فقال هشام : الله يبارك فيكى يا احلي ليلي فى الدنيا فقالت له سلمى ( ليلي ) و بدأ وجهها يصفر : ليلي مين انا سلم..... فقاطعها هشام قائلا : لا انتى ليلي صاحبه اختى يا روحي فقالت : انا انا فقال لها : شششششش انتى هتقعدى تحكيلي علي كل حاجه ماشي فقالت له : انا لما شوفتك اول مره كنت بتوصل ساره الجامعة و لما عرفت من ساره انك ميسر الحال قررت انى انصب عليك بس مش طمع فيك دا علشان بابا محتاج يعمل عمليه فأسرع وقت فأجرت عم سيد الي عمل عمى و استاذ حسن صاحب بابا و مراته الي عملوا والدى و ولدتى و كنت هاخد منك الفلوس و هعمل لبابا العملية فقال : حب كاذب يعنى فقالت : لا انا حبيتك بجد حبيت طيبتك و جدعنتك و حبيتك يا هشام فقال هشام و هو يضحك فى سخريه : و انا كمان بحبك يا ليلي نظرت ليلي لهشام فى دهشة و قالت : بجد فقال : طبعا يالا بقى نروح الفرح علشان منتأخرش

ذهب هشام و ليلي الي الفرح و قبل ان يكتب المأذون الكتاب قال هشام : انت هتعمل ايه يا مولانا فقال المأذون : هكتب الكتاب يابنى فقال هشام : و ياتري بقى هتجوز هشام لسلمى ولا هشام لليلي.... احب اعرف كل المعازيم الكرام ان سلمى الي كانت هتبقى مراتي مش اسمها سلمى اساساً اسمها ليلي و كانت هتنصب عليا علشان تعالج ابوها بفلوس حرام و خسرتنى اسهمى فى البرصة... نظر هشام الي ليلي و قال لها : بجد يا روحي انتى اقذر واحده شفتها فى حياتي

عاد هشام الي منزله بعد ان جُرح مرتين مره من خطيبته السابقة و مره من ليلي...توجه هشام الي غرفه والده و قال له : معاك حق يا بابا لما قلتلي انك مش مستريح للجوازه دى فقال والده : حرام عليك يابنى الي انت عملته فى الفرح النهارده فقال له : يعنى عادى انها تنصب عليا فقال له : لا هى غلطت بس غلط اصغر من غلطك علي الاقل هى عندها مبرر انها تعالج ابوها لكن انت مبررك ايه انك تخلي شكلها زباله قدام كل المعازيم فقال : بس انا متأكد ان الي انا عملته صح

جاء يوم السبت و ذهب هشام و رامى الي المطار لإستقبال احمد بعد ان اصر رامى اصراراً غير عادياً علي ان يذهب مع هشام....فقال هشام : ابو حميد فقال احمد : هشام ازيك يا راجل عامل ايه عاش من شافك يا راجل فقال هشام : احب اعرفك بصاحبي رامى فقال احمد : تشرفنا...و اعطى احمد حقيبه النقود لهشام و قال لهشام : الفلوس اهه اتفضل فقال هشام : شكرا يا احمد فقال احمد : و انت عامل ايه فقال هشام : بخير طول ما انا عاذب فقال احمد و هو يضحك : واضح انك اتجرحت فقال هشام : مرتين فقال احمد : يااااه ليك حق تقول انك كويس طول ما انت عاذب فقال هشام : سيبك منى دلوقتى انت عامل ايه فى شغلك دا فقال : عندى ضغط شغل غير طبيعى و نزلت مصر النهارده مخصوص علشانك و هرجع امريكا بكره فقال هشام : ربنا معاك..... التفت احمد يميناً و يساراً ثم قال لهشام : امال فين رامى و فين شنطة الفلوس فقال هشام : تلاقيه خد الفلوس و سبقنى علي الشركة

ذهب هشام الي سيارته لكى يركبها و يتجه الي شركته فوجد ورقه علي زجاج سيارته من الخارج فأمسكها هشام و قرأها فوجدها مكتوبه بخط رامى و مكتوب فيها : قابلنى علي العنوان دا ١٨ شارع ماهر السيد عماره رقم ٧ الدور التانى الشقة ٤

نظر هشام الي الورقة فى تعجب و قرر الذهاب الي العنوان المكتوب فى الورقة

وصل هشام الي العمارة و دق جرس الباب فلم يفتح له احد ظل منتظراً و لكن لم يفتح له احد سند علي الباب فوجده مفتوحاً..دخل هشام الشقة فلم يجد فيها احد مطلقاً و وجد علي طاوله فى بدايه الشقة ورقتين قام بفتح الورقة الاولي فوجد مكتوب فيها : شكرا علي حسن تعاونكم معنا..... نظر هشام للورقة فى دهشه و قام بفتح الورقه الثانيه فوجد مكتوب فيها : كنا مخططين لكل حاجه من البداية انا و رامى و الفكرة كلها كانت فكره رامى خصوصاً بعد ما اتخليت عنه و مرضتش تسلفه ..... الحكاية بدأت بأنى جمّعت عنك شويه معلومات عن طريق ساره و طبعاً رامى كان ليه الدور الاصعب و الاهم فى العملية دى..انه يخليك تحبنى..و هو اتلخبط قدامك و قالك الحمد لله نجحت بس الحمد لله انت مختش بالك.....طبعاً انت بتسأل نفسك دلوقتى انا عرفت ازاى..انا و

رامى كنا متابعين بعض عن طريق سماعه بلوتوث...و طبعا انا و هو كنا مرتبين كل حاجه بس الحاجه الي مكنتش متوقعه ان انت تكشفنى فى ليله الفرح بس لحسن الحظ رامى مكنش لسا اتكشف و راح معاك المطار و خد الفلوس و قسمناها كل واحد مليون و نصف و بالمناسبه متبلغش البوليس علشان انا و رامى دلوقتى فى الطيارة رايحين باريس اه و بالمناسبة انا والدى متوفى من ٧ سنين

توقيع ليلي و رامى

لم يعرف هشام ماذا يفعل لكنه لن يستطيع ان يأخذ حقه لانهم سافروا الي بارس فقرر هشام ان ينسي كل ما حدث و يعيش حياته من جديد لكنه يعرف انه لن يستطيع ان ينسى حبه الكاذب لها

تمت

# * معدن الشط *

عمر شاب فى الثامنه عشر من عمره و هو يدرس فى جامعه القاهرة فى كليه سياسه و اقتصاد و لديه صديقين مقربين جدا الصديق الاول هو توفيق الذين يطلقون عليه دائماً لقب(المسطول) و هذا بسبب شده تفاهته و لانه يأخذ كل المواضيع علي محمل الهزار و الصديق الثانى هو خالد الذين يطلقون عليه لقب (الفيلسوف) و هذا لانه شاب حكيم و يحب ان يفكر فى كل شئ جيدا قبل ان يقوم باى خطوه هامه فى حياته

و فى احد الايام اتصل عمر بخالد فقال عمر : الو ايوا يا عم من ساعه بدايه الامتحانات ولا حس ولا خبر فقال خالد : الامتحانات صاعبه جدا ولازم الواحد يستعدلها كويس فقال عمر : توفيق جمبي و بيسلم عليك و بيقولك ابقى غششه فقال خالد ساخراً : هو اساساً الوحيد الي بيقفل فينا انا الي محتاج اغش منه..... ضحك عمر و توفيق و خالد ثم قال عمر : ماشى يا سيدى علي العموم انا هظبطك انت و توفيق بعد الامتحانات فقال خالد : هتعمل فينا ايه فقال عمر و هو يضحك : ايه هتعمل فينا ايه دى يابنى هو انا هخطفكم علي العموم خليها مفاجأة احسن يالا مش عايز اعطلك عن المذاكرة اكتر من كدا يالا سلام فقال خالد : ماشى يا سيدى سلام

و بعد انتهاء الامتحانات تقابل عمر بتوفيق و خالد فقال خالد لعمر : اهو ياسيدى ادينا خلصنا امتحانات ظبتنا بقى فقال عمر : انا حوشت مبلغ محترم شوفوا عايزين تسافروا فين علي حسابى فقال توفيق : حلوه الفكرة دى تعالوا نسافر نيورك احنا بنعرف نتكلم انجليزى كويس فقال عمر : ياعم اجري انت بتعرف تتكلم عربي اساساً لما تعرف تتكلم انجليزى فقال توفيق : اتريق ياخويا كمان و كمان.. علي الاقل انا بفكر مش زيك و زى خيال المأته الي جمبك دا الي منطقش ولا كلمه فقال خالد : ايه رأيكم نسافر إسكندرية فقال عمر : والله فكره حلوه نلحق نقدى فيها اسبوع قبل دخله الشتا فقال توفيق : و انا كمان معنديش مانع فقال عمر : توكلنا علي الله هنحضر الشنط بكره و نسافر بعد بكره

عاد عمر الي منزله فدخل الي الصالون فوجد ابيه و امه جالسين علي الاريكه فقال عمر لابيه و امه : انا هسافر بكره ان شاء الله إسكندرية انا

و توفيق و خالد فقال ابو عمر : و هتقعد قد ايه يا حبيبي هناك فقال عمر : مش هطول عن اسبوع فقال ابو عمر و هو ينهض من علي الاريكه : تعالي يا عمر فقال عمر : نعم يا بابا فقال ابو عمر و هو يعطيه مصحف : خد يابنى المصحف دا خليه معاك يحميك و يحفظك من اى شر فقال عمر و هو يأخذ منه المصحف : شكراً يا بابا علي الهديه الجميله دى..... ذهب عمر الي غرفته ليعد حقائبه للسفر

و فى اليوم التالي تقابل عمر بتوفيق و خالد فى منزل عمر فقال خالد لعمر : احنا هنسافر بالعربية بتاعتك ولا هناخد مواصلات فقال عمر : لا هنسافر بالعربية بتاعتى فقال توفيق : ماشى يا سيدى شكراً علي التوصيله فقال عمر : يكش بس يطمر فيكوا... ضحكوا جميعا ثم توجهوا الي عربه عمر و سافروا الي الإسكندرية

ذهب كل من خالد و عمر و توفيق الي شقه عمر التى اشتراها من صديق قديم له.... قال عمر لبواب العمارة : ازيك يا عم عبده فقال البواب : ادا عمر بيه هنا يا الف مرحب يا الف مرحب فقال عمر : نضفتلي الشقه زى ما طلبت منك فى التليفون فقال البواب : ايوا يا بيه و بقت بتلمع فقال عمر : الف شكر يا عم عبده هات بقى مفتاح الشقه.... و أعطى عمر لبواب العمارة خمسين جنيهاً و اعطى بواب العمارة مفتاح الشقه لعمر و صعد كل من عمر و توفيق و خالد الي الشقه

و بعد ان اخذ كل من عمر و توفيق و خالد قسطاً كافياً من الراحة قال توفيق لعمر : ايه يا عم مش هننزل البحر ولا أيه فقال عمر : طبعاً هننزل البحر بس بعد ما نشتري عوامات و كوره و فريسكا و..... قاطع توفيق عمر قائلا : ايه دا كلو يا عمر هو انا نازل اصيف مع بنت اختى هى الكورة بس الي هنشتريها فقال عمر و هو يضحك : انا بنت اختك ماشى يا لمض هنجيب كوره بس

ذهب كل من خالد و عمر و توفيق الي الشاطئ و اثناء لعبهم بالكره اصطدم عمر بشئ ما فى الارض فوقع علي الارض فقال خالد : ايه يا عمر حاسب مالك فقال عمر : معرفش اتشنكلت فى حاجه فى الارض... امسك عمر بالشئ الذى اصطدم به فوجده جسم معدني الشكل وسط الحجم فقال خالد : أيه رأيكم ناخد الجهاز دا معانا يمكن يفيدنا فقال عمر : معنديش مانع فقال توفيق : طيب افرد انه طلع خطر فقال عمر : لو كان خطر زى ما بتقول مكنش بقى مرمى وسط الرمل كدا من غير اى اهتمام

فقال توفيق و هو يضحك ضحكه بلهاء : اقنعتنى..... و أخذوا الجسم المعدني معهم و مر اليوم بهدوء و سلام
و فى الليل الساعه تقترب من الثانيه و النصف بعد منتصف الليل استيقظ عمر من نومه قلقاً و ذهب الي الحمام و قبل عودته الي فراشه قال لنفسه : لما اروح اشوف الجسم المعدني دا يمكن يكون بيصنع ذهب او خادم ألي ولا اي حاجه مفيدة وخلاص..... امسك عمر الجسم المعدني و ظل يحاول إكتشاف اى شئ فيه و لكن دون جدوى فقال لنفسه : شكله كدا مجرد حته معدن مصديه ملهاش اى لزمه... و قبل ان يغادر عمر الغرفة رأى عمر ضوء اخضر يشع من الجسم المعدني فإلتفت عمر بسرعه و نظر الي الجسم المعدني فوجد مكتوب عليه ( ك. ذ) و بعد دقائق قليله اختفت الكلمات من علي الجسم المعدني و اختفى الضوء معها و عاد الجسم المعدني الي حالته الطبيعية و مازال عمر مصيبه الذهول
و فى الصباح التالي أخبر عمر توفيق و خالد بكل ما حدث له فقال توفيق : ايه(ك.ذ) دى معناها ايه يعنى فقال خالد : بصراحه انا مش مصدق ولا كلمه من الكلام دا فقال عمر : والله انا مكذبتش عليكم فى ولا حرف الجسم المعدني دا مش مجرد حته معدن مصدى زى ما كنت فاكر دا اكيد ورا سر فقال توفيق : ماشى يا عم المفتش كورومبو باشا فقال خالد : بص يا عمر انت اكيد مرهق من السفر ودى مجرد تهيؤات مش اكتر انت بس روح للبحر و اقعد علي الشط و هدى اعصابك و كل حاجه هتبقى تمام فقال عمر : طيب لما نشوف اخرتها ايه
ذهب عمر الي الشاطئ و اخذ يفكر فى معنى(ك.ذ) و فى الجسم المعدني... و بينما عمر مستغرق فى التفكير سمع صوت توفيق يأتى من خلفه و هو يقول : يالا يا أستاذ كورومبو نلعب ماتش كوره فقال عمر : لا لا شكرا مش عايز فقال خالد و هو يشد يد عمر : لا هتلعب معانا و بالمره تغير جو علشان خاطري فقال عمر : طيب حاضر .... و أثناء لعبهم بالكره وقع عمر علي الارض علي ذراعه فقال توفيق : متقلقش دى إصابه ملاعب فنهر خالد توفيق قائلا : انت بتهزر و دراع الراجل مكسور...
نظر خالد الي عمر قائلا : انت كويس يا عمر فقال عمر و هو يتألم : هبقى كويس ان شاء الله بس انا هروح الشقه كملوا انتوا لعب
عاد عمر الي الشقه و اخذ يتأمل الجسم المعدني و فجأه ظهر نفس الضوء الاخضر و ظهرت كلمات (ح.ف.ش) علي الجسم المعدني.. تسمر عمر

فى مكانه بضع دقائق و لكنه اسرع الي هاتفه و صور الجسم المعدني و هو يشع بالضوء الاخضر و عليه كلمات(ح.ف.ش)
عاد توفيق و خالد الي الشقه فوجدوا عمر ينظر فى ذهول الي الجسم المعدني فقال توفيق فى سخريه : ايه يابنى مالك هو الجسم المعدني نور تان..... و قبل ان يُكمل توفيق جملته فتح عمر هاتفه و قام بفتح الصورة و اعطى الهاتف لتوفيق و خالد و قال عمر : انا صورته علشان متقولوش عليا مجنون ...نظر خالد بضع دقائق الي الهاتف ثم قال فى دهشه : معناها ايه(ح.ف.ش) دى فقال عمر : معرفش بس الي انا اعرفه اننا لازم نرجع القاهرة حالا علشان انا مش مطمن يالا نلم الهدوم .. و عاد كل من عمر و توفيق و خالد الي القاهرة
عاد عمر الي منزله فقال له والده فى خوف : ايه يابنى الكسر الي فى دراعك دا و أيه الي رجعك بدري كدا مش قلت انك هتقعد هناك اسبوع فقال عمر : معلش اصل حصلتلى ظروف خلتنى ارجع بدري لكن السبب الرئيسى هو انى اطمن عليكم انتو كويسين فقال والد عمر : ايوا يابنى كويسين الحمد لله بس انت دراعك مش كويس فقال عمر : متقلقش يا بابا .. انا هاخد دش و هدخل انام شويه فقال والد عمر : ماشى يا حبيبي تلاقيك تعبان من السفر
و بعد ان أخذ عمر حماماً دافئاً اتصل عمر بتوفيق و خالد و اتفقوا علي ان يتقابلوا جميعا فى منزل عمر الساعه العاشرة مساءاً
جاءت الساعه العاشرة مساءاً و تقابل كل من عمر و توفيق و خالد فى منزل عمر فقال توفيق : ادينا جينا يا سيدى عايز ايه بقى فقال عمر : عايز اعرف حكاية الجسم المعدني دا ايه بالظبط فقال خالد : بلاش تلعب بالنار يا عمر فقال عمر : طب بذمتك يا خالد مش عايز تعرف ايه حكايته فقال خالد : لو هيجيب وجع الدماغ لا شكراً مش عايز فقال توفيق : انا شايف ان خالد صح بلاش تعمل حاجه يا عمر تندم عليها بعدين فقال عمر : خلاص يا خالد ادينى الجسم المعدني و ملكش دعوه بالي هيحصل بعد كدا.. نظر خالد لعمر فى دهشه ثم قال : مش معايا دا انا افتكرته انه مع توفيق فقال توفيق : انا فاكره انه معاك يا عمر فقال عمر : يعنى الجسم المعدني لسا فى إسكندرية طيب انا بكره هسافر اجيبه و ارجع تانى فقال خالد : لا مش هتسافر يا عمر فقال عمر : هتمنعنى يعنى فقال خالد : علشان مصلحتك..و بعدين ممكن يكون ربنا عمل كدا علشان نخلص منه

.. و فجأة رن هاتف عمر فأجاب عمر قائلا : الو فقال بواب العمارة : الو ايوا يا بيه فقال عمر : خير يا عم عبده فقال بواب العمارة : الحقنى يا بيه الشقه بتاعتك بتتحرق
انطلق عمر مسرعاً الي سيارته و سافر الي الإسكندرية و دخل شقته فوجد كل ما فيها من اثاث و دهان محترق تماما ماعدا الجسم المعدني لم يصبه اى مكروه فتعجب عمر و قام بأخذ الجسم المعدني معه الي القاهرة
و فى اليوم التالي اتصل عمر بتوفيق و خالد و اخبرهم بأن هناك شيئاً هاماً قد حدث و اتفقوا ان يتقابلوا فى منزل عمر مره اخري الساعه الثامنه مساءاً
فى منزل عمر

---

خالد : خير يا عمر فقال عمر : انا لما دخلت شقه اسكندرية لقيتها كلها متفحمة و مفهاش اى حاجه سليمه فقال توفيق : طب و الجسم المعدني اتحرق هو كمان..... ذهب عمر الي غرفته مسرعاً و اخذ الجسم المعدني و اراه الي توفيق و خالد و اصابهما الذهول فقال عمر : ولا اكنه كان فى مكان بيتحرق اكنه لسا جديد فقال خالد : ليه الجسم المعدني هو الوحيد الي متحرقش فقال عمر : علشان كدا انا جمعتكم النهارده الي هيساعدنى انى اعرف حكاية الجسم المعدني دا ايه بالظبط يقول و الي مش هيساعدنى يقول برضو فقال توفيق : هساعدك و امري الي الله و قال خالد : و انا كمان هساعدك يا عمر بس بشرط فقال عمر و هو يتزمر : اشرط فقال خالد : لو الموضوع طلع ليه علاقه بالسحر و الجن و العالم السفلي ودخل فى الغويض احنا التلاته و اولهم انت يا عمر ننسي الموضوع دا تماماً ولا اكنه حصل فقال عمر : ماشى يا سيدى موافق فقال توفيق : بكره انت و عمر هتجولي الشقه و انت يا عمر هات الجسم المعدني معاك فقال عمر : توكلنا علي الله
و فى اليوم التالي توجه عمر و بحوزته الجسم المعدني الي شقه توفيق.. رن عمر الجرس ففتح له توفيق فقال عمر : ازيك يا توفيق فقال توفيق : الحمد لله كويس اتفضل ادخل... دخل عمر الشقه فوجد خالد هناك فقال عمر : انا جبت الجسم المعدني معايا زى ما اتفقنا فقال خالد و هو يمد ذراعه بإتجاه الجسم المعدني : ورينى كدا فقال توفيق : عقبال ما تخلصوا تأمل الجسم المعدني دا انا هعمل ٣ كبايات شاى فقال عمر زى ما أنت

عارف انا السكر بتاعى زياده فقال توفيق : يا عم انا اساساً هجيب الباجور و هعمل الشاي هنا معاكم فى الصالة حط انت السكر لنفسك فقال عمر : ليه تعمله هنا يعنى ما تعمله فى المطبخ زى البني ادمين فقال توفيق : الانبوبة خلصت يا خفيف فقال عمر : طيب.... احضر توفيق الباجور و اكواب الشاي و السكر و الشاي و عن طريق الخطأ وقع الجسم المعدني من خالد بجوار لهب الباجور فتفاعل الجسم المعدني مع اللهب و ظهرت رسومات عجيبة علي سطح الجسم المعدني فقال خالد فى خوف : دى طلاسم دى ولا ايه فقال توفيق : باين كدا فقال عمر : شكله كدا سحر فقال خالد : تمام اوى الموضوع طلع ليه علاقه بالسحر يبقى ننسي الموضوع دا خالص زى ما اتفقنا فقال توفيق : بس احنا لسا متأكدناش ان دا سحر فقال خالد فى عصبيه : مهو الموضوع باين زى الشمس طلاسم يبقى سحر فقال عمر : بس احنا برضو لسا متأكدناش ان دى طلاسم ... بصو انا اعرف شيخ كويس اوى بيفهم فى الحاجات دى اسمه الشيخ عبدالله هو دا الي هيقولنا دا سحر فعلا و طلاسم ولا مجرد رسومات فقال توفيق : فكره هايله فقال عمر : هنروحله بعد صلاه العصر فى المسجد ان شاء الله و فى اليوم التالي ذهب كل من عمر و توفيق و خالد الي المسجد لمقابله الشيخ عبدالله.... و بعد انتهاء الصلاة توجه عمر و توفيق و خالد الي الشيخ و قال عمر للشيخ : السلام عليكم فرد الشيخ السلام قائلا : و عليكم السلام و رحمه الله و بركاته فقال عمر : بعد اذنك يا مولانا انا كنت عايز احكيلك علي موقف حصلي انا و صحابى و كنت عايز رأيك فيه فقال الشيخ : طبعاً يابنى اتفضل ... فحكى عمر للشيخ كل ما حدث منذ الإسكندرية حتي الطلاسم التى وجدوها علي الجسم المعدني فقال الشيخ : هو الجسم المعدني دا معاك دلوقتى فقال عمر و هو يخرج الجسم المعدني من حقيبه كبيره يحملها : اه معايا اتفضل يا مولانا.. أخذ الشيخ الجسم المعدني من عمر و رأى الطلاسم الموجودة عليه فقال الشيخ : دا نوع من اقوى انواع السحر الاسود فقال خالد : خلاص طالما طلع سحر يبقى نرجعه من مكان ما جبانه ولا اكن اى حاجه حصلت فقال الشيخ : مش هينفع الجسم المعدني دا كان مغروس فى الرمل و الرمل قدر انه يبطل السحر لفتره مؤقته بس لما خبط عمر في الجسم المعدني السحر رجع فيه تانى ولازم نوقفه فقال عمر : طيب معناها ايه(ك.ذ) و(ح.ف.ش) دول يا مولانا فقال الشيخ : الجسم المعدني دا سحره قوى جدا و هدفه انه يدمركم

و خصوصاً عمر علشان هو اول واحد لمسه و رجع السحر فيه من تانى و (ك.ذ) دى معناها كسر ذراع يعنى دراع عمر هيتكسر و اتكسر بالفعل و (ح.ف.ش) دى معناها حريق فى شقه يعنى شقه عمر هتتحرق و اتحرقت بالفعل فقال توفيق : يعنى الجسم المعدني دا مش هيسيبنا فى حالنا غير لما يخلص علينا صح فقال الشيخ : غالبا لما نوع من انواع السحر بيستأصد حد من البشر بتبقى نهايته الموت و لو نجا بيعيش باقى حياته بيتعذب بس متقلقوش انا ان شاء الله هعرف ازاى ابطل عمل السحر بس بعد اذنك يا عمر سيبلي الجسم المعدني دا اخده البيت معايا و ادرسه فقال عمر : اه طبعا اتفضل يا مولانا... و اخذ الشيخ عبدالله الجسم المعدني معه و خرج عمر و توفيق و خالد من المسجد

و فى الطريق قال خالد لعمر : عجبك كدا اهو الموضوع دخل فى الغويض و شكلنا هنموت كلنا قريب فقال عمر : اهدى شويه يا خالد و ان شاء الله عبدالله هيلاقى حل فقال خالد : انا الغلطان . انا الي قلتلكم ناخد الجسم المعدنى دا معانا البيت لو مكنتش قلت كدا مكنش كل دا حصل فقال توفيق : صلو علي النبى يا جماعه و اهدوا فقال عمر : متلمش نفسك يا خالد مش مهم الي فات المهم الي جاى هنعمل ايه دلوقتى فقال توفيق : هنستنى الشيخ عبدالله فقال عمر : ان شاء الله هينجح

فى منزل عبدالله

---

دخل عبدالله منزله و بحوزته الجسم المعدنى .. دخل عبدالله غرفته و قام بوضع الجسم المعدنى علي طاوله صغيره توجد فى مقدمه غرفته ثم نظر الي الجسم المعدنى قائلا : يا تري هقدر ابطل سحرك ازاى ..... احضر عبدالله قلم و بعض الاوراق و اخذ يدون عليها بعض الآيات القرأنيه و اشياء اخري تساعده فى ابطال اللعنه... و بينما عبدالله يكتب علي الاوراق وجد عبدالله ضوء اخضر شديد يشع من الجسم المعدنى فإلتفت عبدالله الي الجسم المعدنى فوجد مكتوب عليه(م.ع) فقال عبدالله : موت عبدالله ... انا لازم الاقى حل ابطل بيه اللعنه بأقصى سرعه قبل ما اموت

و بعد بضع ساعات اتصل عبدالله بعمر فأجاب عمر : الو فقال الشيخ عبدالله : الو ايوا يا عمر اسمعنى كويس انا عرفت ازاى نبطل السحر فقال عمر : هايل جدا ازاى بقى فقال الشيخ : مش هينفع فى التليفون تعلالي

بيتى بأقصى سرعه و انا هبعتلك ال locationعلي ال WhatsApp
فقال عمر : تمام مسافه السكه و هكون عندك
و عندما وصل عمر الي عماره الشيخ عبدالله وجد سيارة اسعاف تقف بجانب عماره عبدالله و تجمعات كبيره من الناس فسأل عمر احد الواقفين بجانب العمارة قائلا : هو ايه الي حصل يا استاذ فقال الرجل : دا الشيخ عبدالله الي ساكن فى السادس بيقولوا انه اتقتل... و بيقولوا كمان انه مات ب٣ سكاكين . سكينه فى نصف رأسه و سكينه فى كتفه الشمال و سكينه فى بطنه... فذُهل عمر و قال لنفسه : الجسم المعدنى مش هيسيبنا فى حالنا لازم نبطل السحر فى اسرع وقت
و بعد ثلاث ساعات من الحادث تجمع كل من عمر و توفيق و خالد فى المنتزه العام و اخبرهم عمر بما حدث لعبدالله فقال خالد : انا عارف ان الجسم المعدنى مش هيستريح غير لما يخلص علينا كلنا فقال توفيق : انا عندى فكره هو مش السحر اتبطل لما كان فى الرمل طيب ما نحطه تانى فى الرمل فقال عمر : الشيخ عبدالله رحمه الله عليه قال ان دا حل مؤقت يعنى كلها شهر او شهرين بالكتير و هيرجع يحاول يدمرنا تانى فقال خالد : الوقت اتأخر دلوقتى كل واحد يروح علي بيته و ينام و بكره ان شاء الله نفكر هنتصرف ازاى فقال عمر : ماشى تصبحوا علي خير
و بالطبع لم يستطيع عمر النوم فى هذه الليلة وظل يفكر كيف يُبطل هذا السحر قبل ان يقضى عليه و علي اعز صديقين له ولكن عمر لم يستطيع مقاومه النوم فنام عمر و حلم بالشيخ عبد الله و قال له : الحل فى العمارة يا عمر... الحل فى الشقه.. فإستيقظ عمر فجأه و قال بصوت عال : شقه عبدالله شقه عبدالله.. و جري عمر مسرعاً الي شقه عبدالله و تمكن عمر من كسر باب الشقه و ظل يبحث فى جميع ارجاء الشقه املا فى ان يجد اى شئ يساعده فى إبطال اللعنه.. دخل عمر غرفه عبدالله فوجد فى سله المهملات ورقه مطويه فأخذها عمر و قرأها فوجد مكتوب فيها بخط عبدالله : الحل الوحيد لإبطال السحر هو موت من قام بإيقاظ اللعنه و سكب دمائه علي الجسم المعدنى... نظر عمر الي هاتفه فوجدها الساعه السابعة صباحاً فإتصل بتوفيق و خالد و طلب منهم المقابله لشيء عاجل جدا.. و اخذ عمر الورقه و الجسم المعدنى معه و خرج من الشقه
فى منزل عمر

خالد : فى ايه وصلت لحاجه جديده ولا ايه فقال عمر : عرفت ازاى ابطل السحر نهائيا فقال توفيق : بجد هايل جدا عرفت ازاى و منين اصلا فقال عمر و هو يُخرج ورقه من جيبه : رحت لبيت عبدالله و لقيت الورقه دى هناك.. و اعطى عمر الورقه لتوفيق و خالد و قرأوها فقال خالد : بتفكر تعمل ايه يا مجنون فقال عمر : عايز احميكم من شر الجسم المعدنى دا حتى لو كان التمن حياتى فقال توفيق : لا طبعا اكيد فى حل تانى بس ادينا وقت نفكر فقال عمر : مفيش وقت للتفكير فقال خالد لعمر و هو ينظر الي الشقه : هو فين والدك وولدتك فقال عمر : سافروا البلد علشان يزور خالتي فقال خالد لنفسه : كدا هو قاعد لوحده و ممكن يقتل نفسه فعلا.... ثم قال خالد لعمر : انا عايز ابات معاك النهارده فقال عمر و هو يبتسم ابتسامه خفيفه لانه فهم ما يُفكر فيه خالد : ماشى مفيش مانع
و فى المساء قال خالد لعمر : بقولك ايه انا جعان تعالي ناكل مع بعض فقال عمر : لا شكرا انا مش جعان كل انت فقال خالد : مش هاكل غير لما تاكل معايا فقال عمر : طيب ماشى فقال خالد : طيب ثانيه واحده هنزل اشتري اى حاجه خفيفه ناكلها و هرجع بسرعه فقال عمر : ماشى يالا متتاخرش .... و بعد نزول خالد من الشقه فتح عمر الورقه و اخذ ينظر اليها و قال لنفسه : انا لازم اموت علشان السحر يتبطل و النهاردة قبل بكره... و اثناء نزول خالد من علي درجات السلم سمع صوت ضرب نار يأتى من شقه عمر فجري نحو الشقه و اخذ يرن الجرس و لكن لم يفتح احد و تمكن خالد من كسر الباب فوجد عمر مُلقى علي الارض و الدماء تسيل منه و فى يده اليمنى مسدس و بجواره الجسم المعدنى و عليه دماء عمر فجري خالد نحو عمر و قال له و عيناه مليئه بالدموع : ليه عملت كدا يا عمر فقال عمر : علشان احميكم من السحر دلوقتى انتم فى امان... جري خالد نحو التليفون لكى يتصل بالإسعاف لكن قد فات الاوان و عمر قد مات و انتهى سحر الجسم المعدنى الي الابد

تمت

# * الفلاشه *

فى ليله ممطره داخل مستشفى نور الهدى فى قسم الولاده كان هناك سيده تلد و انجبت طفلا..... خرجت السيده من غرفه العمليات و نُقلت الي غرفه عاديه فدخل عليها الاب فقال الاب للام : الحمد لله علي سلامتك
فقالت الام : الله يسلمك فقال الاب : تحبي تسميه ايه فردت الام قائله : هسميه احمد قال الاب: اسم جميل
و بعد الولاده بأيام قليله قال الاب للام : افرحى يا حبيبتى افرحى فقالت الام : ايه الي حصل فقال الاب : المحل بتاعنا مش كان ناقصه البضاعه
فقالت الام : محل البقاله بتاعنا ايوه فقال الاب : انا بقى لقيت بضاعه بسعر رخيص جدا ب١٠٠٠٠ جنيه فقالت الام : هو السعر حلو فعلا بس انت هتجيب الفلوس دى منين فقال الاب : متقلقيش انا هكتب شيكات علي نفسي و هسددها من مكسب المحل متحمليش انتى هم فقالت الام : بس كدا خطر ممكن تتحبس فقال الاب : متحمليش هم انا عارف انا بعمل ايه
و بعد اسبوعين جلس الاب حزيناً فقالت الام له : مالك هموم الدنيا ركباك ليه فقال لها الاب : فاكره موضوع الشيكات دا فقالت الام : اه فكراه فقال الاب : البضاعه لسا فى المحل متباعش منها اى حاجه و المفروض اسدد اول شيك بعد بكره فقالت الام : خلاص رجعلهم البضاعه فقال الاب : مينفعش حاولت بس منفعش فقالت الام : طيب هنتصرف ازاى دلوقتى فقال الاب : سيبيها علي الله
اضطر الاب و الام لبيع اثاث المنزل و لكن لم يستطيعوا سداد الديون حتى اضطروا الي ان يأخذوا احمد الي دار للايتام لان مصاريف احمد اصبحت كثيره
كبر احمد فى دار الايتام و لكن لم يتبناه احد
و بعد مرور عشرون عاما و فى يوم من الأيام قال صاحب الدار لاحمد : انت كبرت دلوقتى و ممكن تشتغل و للاسف مش هينفع تفضل فى الدار فقال احمد له : طيب انا مبعرفش اشتغل اي حاجه اشتغل ايه
فقال له صاحب الدار : انت بتعرف تتكلم لغات كتيره صح فقال احمد له: صح فقال صاحب الدار : انا فى واحد صحبي عنده سلسله فنادق و كان محتاج حد يكون فى الاستقبال و بيعرف يتكلم اكتر من لغة فقال له احمد : كتر خير حضرتك انا عمرى ما هنسي لحضرتك الفضل ده فقال صاحب الدار لاحمد : انت شاب كويس و تستاهل كل خير
ذهب احمد الي الرجل و كان يدعى ( حسن ) ..قال احمد لحسن : انا

احمد الي صاحب الدار حكالك عنى فقال حسن : اه حكالى عنك..قولي بقى انت عندك كام سنه فقال احمد : ٢٢ فقال حسن : بتعرف تتكلم لغات ايه فقال احمد : انجليزى و فرنساوى و إطالي و اسبانى و تركى فقال حسن : هايل تحب تمسك شغلك امتى فقال احمد فى حماس : من بكره لو يناسب حضرتك فقال حسن مبتسماً : يعجبنى حماسك ..من بكره تيجى الساعه 6 الصباح و تبدأ الشغل فقال احمد : ان شاء الله

ذهب احمد فى اليوم التالي الي العمل و كله نشاط و حماس و فى اليوم الاول اثبت احمد كفائته و أُعجب حسن من كفاءه و نشاط احمد و كان حسن يستأمنه علي جميع اسرار العمل

و فى يوم من الأيام كان احمد يريد ان يخبر حسن أمراً هاماً فى العمل...طرق احمد علي باب غرفه حسن ثم دخل فوجد ابنة حسن مع ابيها حسن فقال حسن : سلم يا احمد علي بنتى فريده فقال احمد : تشرفنا يا استاذه فريده فقال حسن لفريده : ده احمد احسن واحد عندنا فى الفندق فقالت فريده : تشرفنا

و فى يوم من الأيام اتصل حسن باحمد فى وقت متأخر من الليل..و قال له : تعلالي بسرعه يا احمد فقال احمد : فى حاجه حصلت فقال حسن : لما تيجى هفهمك علي كل حاجه فرد احمد : حاضر

جاء احمد الي حسن فقال حسن لاحمد : دى فلاشه اديها للشرطة لو حصلي اى حاجه فقال احمد لحسن فى تعجب : فيها ايه الفلاشه دى فقال حسن : فيها قضايا فساد لناس كبيره اوى فى البلد و هددونى انى لو انا ما ادتهمش الفلاشه دة هيقتلونى فقال احمد : حاضر بس انت ليه مدتهاش لفريده فقال حسن : هى بنت مش هتعرف تحمي نفسها و تحمى الفلاشه لكن انت ولد هتعرف تحمي نفسك و تحمى الفلاشه فقال احمد : متقلقش و سيبها علي الله ثم عليا

و فى احد الايام كان حسن يتناول افطاره فى مكتبه ثم شعر بوجع شديد في معدته ثم توفى...و فى نفس هذا الوقت اراد احمد ان يخبر حسن بأمر فى العمل فذهب الي مكتب حسن فوجد شخصاً غريباً يخرج من مكتب حسن فأعتقد احمد انه لص فحاول احمد ان يمسكه فقام احمد بضربه ضربه قويه فخرج الدم من وجه الرجل ولكنه استطاع الهرب من احمد...دخل احمد المكتب ليطمئن علي حسن فوجده ميت و فجأه سمع احمد صوت سرينه الشرطة و هجمت الشرطة علي احمد و قال له الضابط : سلم نفسك

امسكت الشرطة باحمد و قال رئيس النيابة لاحمد : لو اعترفت انا ممكن اساعدك و احاول اخرجك منها فقال احمد : والله العظيم ماقتلتوش دا خيره عليا اقتله ازاى فقال رئيس النيابه لاحمد : كل الأدلة ضدك الانكار مش هيفيدك.. اكتب يابنى قررنا نحن ماجد سعد العربي حبس المتهم اربعه ايام علي ذمه التحقيق و استعجال نتائج الطبيب الشرعى
و بعد ايام ظهرت نتيجه الطبيب الشرعى و اثبتت ان فصيله الدم الموجودة فى مكتب حسن غير مطابقه لفصيله دم احمد و أُخلِي سبيل احمد بضمان محل اقامته
خرج احمد من السجن و كل همه ان يجد الرجل الملثم الذى قتل حسن لكى يقتله...و فجأه تذكر احمد شيئاً ما تذكر الفلاشه التى اعطاها حسن له قبل وفاته..ذهب احمد مسرعاً الي بيته و اخذ يبحث عن الفلاشه حتى وجدها..خرج احمد من بيته متوجهاً الي قسم الشرطة ولكن اتصل شخص غريب باحمد ...قال احمد : الو مين معايا فقال الرجل الغريب : مش مهم تعرف انا مين الفلاشه الي معاك تلزمني فقال احمد : مفيش اى قوه فى الارض تمنعنى انى اسلم الفلاشه لقسم الشرطة و اساعد في القبض على المجرم الي قتل الراجل اللي خيره عليا فقال الرجل الغريب : لو الفلاشه مكانتش معايا في خلال 48 ساعه قول علي فريده بنت حسن يا رحمن يا رحيم.....واغلق الرجل الغريب السكه فى وجه احمد
حاول احمد الاتصال بالرجل الغريب مرات عديده لكن دون جدوي ..و بعد ساعات اتصل الرجل الغريب باحمد و قال له : قررت ايه فقال احمد : الفلاشه معايا تحب تاخدها امتى فقال الرجل الغريب لاحمد : بكره فى المصنع المهجور اللي فى 6 أكتوبر الساعه 4 العصر فقال احمد : ماشى و بعد دقائق اتصل احمد بالشرطة و اخبرهم بما حدث فقال الضابط لاحمد : اعمل زى ما قالولك و سلمهم الفلاشه فى المصنع المهجور فقال احمد فى تعجب : و انا هسلمهم الفلاشه بجد فقال الضابط : احنا هنكون هناك و هنقبض عليهم قبل ما تسلمهم الفلاشه فقال احمد فى حماس : ان شاء الله دم حسن مش هيضيع هدر فقال الضابط : ان شاء الله
و فى اليوم التالى توجه احمد الي المصنع المهجور كما طُلِب منه فرأى احمد رجل يقف بجوار المصنع المهجور فذهب احمد الي الرجل فقال الرجل لاحمد : جبت الفلاشه زى ما اتّطلب منك فقال احمد : جبتها بس مش هسلمهالك قبل ما اشوف فريده فقال الرجل : يا عصام هات فريده من

جوا..خرجت فريده و هى مكبله اليدين من داخل المصنع فقال احمد لفريده : متقلقيش ان شاء الله هخرجك من هنا فقال الرجل : هات الفلاشه فقال احمد : خدها اهه.....و اعطى احمد الفلاشه للرجل و فجأه هجمت الشرطة علي المصنع المهجور و ضربت الشرطة النيران علي الرجل الغريب و رجاله و ضربت رجال الرجل الغريب النيران علي الشرطة و قال احمد لفريده بعدما فك تكبيلها : تعالي بسرعه انا هخرجك من هنا.....و اثناء هروب احمد و فريده من المصنع أُصيب احمد برصاصه فى كتفه الايمن فوقع احمد علي الارض و فقد وعيه

فتح احمد عينيه فوجد نفسه فى مستشفى و حوله الضابط و فريده و الطبيب..قال الطبيب لاحمد : انت حالتك مستقرة و ان شاء الله هتخرج من هنا قريب فقال الضابط لاحمد : احنا قبضنا على العصابة بس للاسف فرد منهم خد الفلاشه و هرب فقال احمد : الفلاشه معايا انا اديتهم فلاشه مش بتاعه حسن دى فلاشه تانيه فقال الضابط لاحمد فى تبسم : يعجبنى ذكائك يا احمد

و بعد شهر تعافى احمد و خرج من المستشفى و تزوج فريده

تمت

# * الفندق *

كان هناك شاب يدعى ( شريف ) و كان فى بدايه عمره..بعدما تخرج من كليه الاعلام ذهب شريف الي جريدة ليعمل بها صحفي فذهب الي رئيس التحرير فقال له رئيس التحرير فى سخريه : انت لو جبت مقال حلو و انا نشرته و عجب الناس انا هعينك عندى لكن لو المقال معجبش الناس معتقدش حد هيعينك فخرج شريف حزيناً فشجعاه والداه على ان يبحث عن عمل اخر فذهب يبحث عن عمل فلم يجد فقال له والده : متقلقش يا شريف ان شاء الله ربنا هيرزقك بشغلانه تعجبك فقال له شريف محاولا ان يخفى حزنه : ان شاء الله بس انا حاسس انى عبء عليكوا فقال والده : متقولش كده تانى يا شريف..انا فى واحد صحبى هخليه يدورلك علي شغلانه تناسبك انت بس قول يا رب فقال شريف : يارب

ذهب والد شريف الي صديقه (ادم) لكى يبحث لشريف عن عمل..قال والد شريف لادم : ازيك يا ادم مشفتكش من مده طويله فقال ادم : ازيك انت طمنى عليك و علي شريف فقال له : شريف والله أحواله مش عجبانى اليومين دول فقال له ادم : ليه ايه الي حصله فقال ابو شريف : مش لاقى شغلانه مناسبه ليه فقال ادم : انا هدورله علي شغلانه و ان شاء الله هيحب الشغلانه فقال ابو شريف : يبقى كتر خيرك انا عارف انى بتقل عليك فقال ادم : يا راجل متقولش الكلام ده احنا اخوات مش صحاب

و بعد عده ايام جاء ادم الي ابو شريف و قال له : معلش يا ابو شريف انا ملقتش لشريف غير شغلانه واحده فقال ابو شريف : ايه هى الشغلانه فقال ادم : شغلانه فى فندق في مصر الجديدة فقال ابو شريف : احنا متشكرين جدا علي الخدمة دى ان شاء الله شريف هيروح بكره

ذهب شريف الي الفندق فوجده مكان مهجور و وجد شخصاً فى الاستقبال اصلع الرأس و طويل اللحية فقال له شريف فى خوف : حضرتك انا جاى من طرف استاذ ادم بخصوص الشغل فقال له الرجل : عارفك يا شريف فقال شريف : هو استاذ ادم قالك علي اسمى فقال الرجل : لا يا شريف فقال شريف فى دهشه : طيب حضرتك عرفت اسمى ازاى فقال الرجل : تحب تستلم الشغل من امتى فقال شريف : ممكن من الاسبوع الجاى فقال الرجل : انا همسك من ٧ الصبح ل٦ بالليل و انت هتمسك من ٧ بالليل ل٦ الصبح فقال شريف : موافق بس انت اسمك ايه فقال الرجل : سامى

و بعد اسبوع ذهب شريف الي الفندق ليستلم عمله.. مرت اول ٤ ايام

بسلام و فى اليوم الخامس و اثناء جلوس شريف فى الاستقبال سمع صوت صياح قادم من غرفه رقم(١٠) فاسرع شريف الي الغرف التى فى الفندق حتى وصل الي الغرفة التى جاء منها الصياح فوجد شخصاً يبدو عليه انه ليس انساساً جسده ملئ بالحروق كان راقد علي سرير هذه الغرفه فاسرع شريف الي الهاتف و طلب الاسعاف و لكن عندما جأت الاسعاف لم تجد احد علي السرير فى الفندق فقال شريف: والله كان فى حد هنا محروق فقال رجل الاسعاف: تلاقى حضرتك يا استاذ شريف منمتش كويس و دى مجرد تهيؤات بسيطة فقال شريف : ممكن...جاء ( سامى) الي الفندق و أخبره شريف بما حدث فقال شريف: دا كان حقيقه ولا خيال يا سامى فقال سامى : حقيقه واوعى يا شريف تعمل كده تانى و تطلبلهم الاسعاف سيبهم يموتوا فقال شريف: طيب اسيبم يموتوا ليه و دول جن ولا بشر و اختفى ازاى لما جت الاسعاف فقال سامى فى غضب: مش لازم تعرف كل حاجه هنا و لو اتدخلت تانى في الي ملكش فيه اعتبر نفسك مطرود

و فى اليوم التانى و اثناء جلوس شيريف فى الاستقبال سمع صوت صياح من نفس الغرفه التى جاء منها الصياح فى المرة السابقه فذهب شريف مسرعاً الي الغرفه فوجد فيها نفس الشخص الذى رأه محروقا امس ثم بعد بضع ثوانى اختفى فجأه فاندهش شريف و عندما جاء سامى الي الفندق أخبره شريف بما حدث فقال شريف: انا عايز افهم كل حاجه بتحصل هنا فرفع سامى صوته مقاطعا كلام شريف: انا مش قلتلك امبارح انك متدخلش فى الي ملكش فيه فقال شريف: ايوا بس.... فقال سامى مقاطع كلام شريف: لو عايز تاكل عيش هنا يبقى تسكت خالص

و اليوم التالى كان شريف فى الاستقبال ولكنه لم يسمع اي شئ فقال شريف لنفسه : غريب اوى الفندق ده مهجور و مش مريح نفسياً ثم قال فى كسل : مش مهم انا هنام شويه....و بعد مرور ساعه تقريباً أستيقظ شريف فوجد نفسه فى غرفه الرجل الميت ووجد ايضا الرجل نائما بجواره و كان الرجل مغمض عينيه ثم فتح عينيه فجاه ففُزع شريف فقال الرجل لشريف : انقذنى من سحر الاسود...من فضلك انقذنى ثم اغمض عينيه....فجأه استيقظ شريف من نومه علي يد سامى و هى تدفعه و قال سامى: انت جي تشتغل ولا تنام فقال شريف : اسف بس راحت عليا نومه فقال سامى : طيب متتكررش تانى

جاء يوم إجازة شريف ...كان شريف يُفكر فى كلام الرجل و كلام سامى و فجأه سمع شريف صوت طرق باب منزله ففتح الباب فوجد ادم صديق والده فقال له شريف : ازاى حضرتك يا استاذ ادم فقال له ادم : ازيك انت يا شريف فقال له شريف : الحمد لله بخير...علي فكره سامى بيسلم على حضرتك فقال له ادم فى تعجب : سامى مين يابنى فقال له شريف : سامى صاحب الفندق الي انا بشتغل فيه فقال له ادم : سامى مات من ٥ سنين...فنظر شريف لادم فى تعجب ممزوج بخوف

وفى اليوم التالى كان شريف فى الفندق و سمع شريف صوت اذان الفجر فذهب شريف الي المسجد..و بعد ان انتهى من أداء صلاة الفجر خرج من المسجد و لكن قبل ان يخرج سمع صوت يقول له : تعالي يا شريف فنظر شريف خلفه فوجد امام المسجد فقال له شريف : هو حضرتك عرفت اسمى ازاى فقال له امام المسجد : فى اسأله يا شريف مش شرط نعرف إجابتها ولا ايه فقال شريف لامام المسجد : هى كل الناس عارفه اسمى ولا ايه هو انا مشهور للدرجادي فقال امام المسجد : انت شغال فى الفندق الي علي ناصيه الشارع صح فقال له شريف: صح فقال له امام المسجد : اكيد انت عرفت ان سامى مات من ٥ سنين من ادم فنظر شريف الي أمام المسجد فى دهشه و قال له : حضرتك عرفت كل ده ازاى فقال له امام المسجد: مش قلتلك يا شريف فى اسأله مش شرط نعرف إجابتها فقال امام المسجد لشريف : علي العموم انا كنت عايز احذرك من سامى علشان انت مش بتتعامل مع انسان عايش انت بتتعامل مع حد ميت و العفريت المحروق الي انت شفته فى الفندق دا ضحيه من ضحايا سامى فقال شريف لامام المسجد : انا مش فاهم حاجه فقال امام المسجد : انا هحكيلك الحكاية من الاول خالص....زمان من حوالي ٦٠ سنه كان جدك (عباس) و جد سامى (احمد)صديقين مقربين اوى و كانوا بيحبوا بنت واحده و هى ناديه بنت خاله عباس بس هى كانت بتحب احمد و ف يوم من الايام جا عقد عمل لعباس فى الخليج...و طبعاً فرصه متتعوضش فسافر من غير تفكير و رجع بعد ٥ سنين بس كان احمد و ناديه اتجوزوا و خلفوا حسن...الغيره جريت فى عروق عباس و قال لنفسه: إشمعنى هى تتجوز احمد و متتجوزنيش....و اقسم انه ينتقم منهم بأى ثمن و فى يوم من الأيام اجر عباس شويه بلطجية علشان يولعولوا فى بيت احمد و فعلا ولعولوا فى بيت احمد و مات احمد و ناديه. ...و عباس اتجوز و خلف بس مكنش

يعرف ان حسن عاش ف حاول حسن انه ينتقم من ابن عباس بس معرفش و ابن حسن الي هو سامى حاول ينتقم من ابن ابن عباس الي هو انت بس معرفش و هو عايش..علشان كدا روحه بتطاردك فقال شريف لامام المسجد : طيب انا هعمل اى دلوقتى فقال امام المسجد لشريف : مفيش غير حل واحد ملوش تانى فقال شريف لامام المسجد : ايه هو فقال امام المسجد لشريف : انك تقتل سامى قبل ما يقتلك فقال شريف فى تعجب : ازاى اقتل واحد ميت اساساً فقال امام المسجد لشريف : لحد دلوقتى مش عارف بس بمساعدتك هعرف و هنتخلص منه فقال شريف : طيب اساعدك ازاى فقال امام المسجد : انقلى كل تحركات سامى فقال شريف : الله المستعان

و فى اليوم التالي انتهت ساعات عمل شريف و جاء سامى ليستلم العمل من شريف فطلب شريف من سامى اجازه ( لكى يستطيع مراقبه سامى ) فوافق سامى...

و بعد خروج سامى من الفندق كان شريف يراقبه و ذهب سامى الي المقابر و دخل منزل ما هناك ثم مرت بضع دقائق و خرج سامى من المنزل و فى يده ورقه و استطاع شريف تصوير الورقه باستخدام كاميرا هاتفه

و ذهب شريف الي امام المسجد و قال امام المسجد لشريف : وصلت لحاجه فقال شريف لامام المسجد : راقبت سامى....بعد ما مشى من الفندق راح المقابر و دخل بيت و خرج منه و فى إيده ورقه شكلها غريب فقال امام المسجد لشريف : طيب و عرفت ايه الي فى الورقه دى فقال شريف لامام المسجد : انا صورتها لحضرتك و هى علي الموبايل....اخذ شريف هاتفه و اعطاه لامام المسجد ...نظر امام المسجد للهاتف فى فزع فقال له شريف : ايه الي حصل فقال امام المسجد لشريف : دا سحر و مش اى سحر دا سحر اسود و دى نوع من التعاويذ الى ممكن تدمر مستقبلك كله و تعيش طول عمرك فى عذاب..لازم نتصرف باقصى سرعه يا شريف فقال شريف : طيب و هنعمل اى دلوقتى فقال امام المسجد : اوصفلى بالظبط البيت الي دخله سامى ولا اقولك تعالي معايا....

و فى المساء ذهب كل من شريف و امام المسجد الي المنزل و استطاع شريف كسر باب المنزل..قال شريف لامام المسجد فى ذهول بعدما القى نظره علي الحائط الموجود بجانب الباب : بص هنا علي الحيطة....القى

امام المسجد نظره علي الحائط فوجد رسومات غريبه الشكل فشعر شريف بالقلق و قال لامام المسجد : هو احنا هنا ليه فقال امام المسجد : عايزين اى حاجه تساعدنا علي وقف الدمار الي هيحصلك.....فظل يبحث كل من شريف و امام المسجد عن اى معلوم..بحث شريف فى كومه من الورق فوجد ورقه غريبه الشكل فقال لامام المسجد : هى الورقه دى هتفيدنا فى حاجه فالقى امام المسجد نظره علي الورقه و قال : هايل يا شريف دى ورقه مكتوب فيها فك السحر فقال شريف : و ازاى يتفك فقال امام المسجد : هقرأ حالا ( انه يجب علي من قام بإيقاظ اللعنه الموت محروقاً حتى يبطل عمل السحر ) فنظر شريف الي امام المسجد و قال له : سامى لازم يموت.....و اتفق كل من شريف و سامى علي خدعه للقضاء علي سامى و فى اليوم التالي و بعد انتهاء ساعات عمل شريف جاء سامى ليستلم العمل من شريف فقال شريف لسامى : فى حاجه مهمه معايا تخصك فقال سامى لشريف : حاجه اى فقال شريف : تعالي ورايا....ذهب شريف و سامى الي مكان مهجور فقال سامى : انا مش فاهم حاجه هو ايه الي بيحصل..و فجأه ظهر امام المسجد من خلف سامى و قام بتكتيف سامى و هو يتلو أيات الله ( فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ ۖ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ) فقال شريف : يعنى مش عارف ايه الي بيحصل يا بتاع السحر الاسود....و قام شريف باشعال عود ثقاب و القاه علي سامى و صرخ سامى : مش هسيبك يا ابن عباس مش هسيبك و مات سامى او بالاحرى ماتت روح سامى و قال شريف لامام المسجد : كدا مفيش خطر صح فقال امام المسجد مبتسما : مفيش خطر

و بعد عده ايام ذهب شريف الي نفس الجريده التى ذهب لها قبل عمله فى الفندق و ذهب الي رئيس التحرير و قال شريف : مش كنت طلبت منى مقال صحفى ادينى جبتلك قصه واقعيه...و اعطي شريف رئيس التحرير قصته فى الفندق و قال رئيس التحرير الي شريف بعد ان قرأ القصه : انت من بكره متعين و قصتك هتتنشر فى الطبعة الاولى

و بعد عده اشهر من الجد و الاجتهاد صبح شريف من اشهر الصحافيين فى مصر و الشرق الاوسط

تمت